محطات كربلائية
في مجلة العرفان اللبنانية

محطات كربلائية
في مجلة العرفان اللبنانية

اعداد
مركز كربلاء للدراسات والبحوث

(ضمن مجموعة كتب مؤلفة لمركز كربلاء للدراسات والبحوث
عن مدينة كربلاء المقدسة في المجلات العراقية والعربية)

مصـدر الفهـرسـة : IQ-KaPLI ara IQ-KaPLI rda

رقم تصنيف LC : PN5449.L44 I74 2019

المؤلف اسم هيئة : العتبة الحسينية المقدسة (العراق، كربلاء). مركز كربلاء للدراسات والبحوث- مؤلف.

الـعـنـــــوان : محطات كربلائية في مجلة العرفان اللبنانية

بيـان المسؤوليـة : اعداد مركز كربلاء للدراسات والبحوث.

بيـانـات الطـبــع : الطبعة الاولى.

بـيـانـات الـنـشـر : كربلاء، العراق : العتبة الحسينية المقدسة، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، ٢٠١٩ / ١٤٤٠ للهجرة.

الوصف الـمـادي : ١٧٧صفحة ؛ ٢١سم.

سـلسـلـة الـنـشـر : (العتبة الحسينية المقدسة ؛ ٦٣١).

سـلسـلـة الـنـشـر : (مركز كربلاء للدراسات والبحوث ؛ ١٢١).

سـلسـلـة الـنـشـر : (سلسلة اصدارات كربلاء ؛ ٢٥).

تبصرة ببليوجرافية :يتضمن هوامش، لائحة المصادر (الصفحات ١٦١-١٧٦).

تبـصـرة مـلاحـق : يتضمن ملحق بعنوان : مقالات في مجلة العرفان اللبنانية لكتاب كربلائيين.

مـوضـوع موحد : مجلة العرفان - تاريخ.

موضوع جغرافي : كربلاء (العراق) - تاريخ.

موضوع جغرافي : كربلاء (العراق) - الاحوال الاجتماعية.

موضوع جغرافي : كربلاء (العراق) - تراجم - القرن ٢٠.

مصطلح موضوعي : الادب العربي - العراق - كربلاء - تاريخ ونقد.

عنـوان اضـافـــي : مجلة العرفان.

تمت الفهرسة قبل النشر في مكتبة العتبة الحسينية

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة
مركز كربلاء للدراسات والبحوث

الكتاب: محطات كربلائية في مجلة العرفان اللبنانية

التأليف والاشراف العلمي: مركز كربلاء للدراسات والبحوث

الطبعة: الأولى

السنة: ١٤٤١ هـ/ ٢٠٢٠م

جمهورية العراق/ كربلاء المقدسة

00964 7719491210
00964 7814187625

www.c-karbala.com

info@c-karbala.com
karbala.center1@gmail.com
karbala.center1@yahoo.com

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ببغداد (٢٢٦٨) لسنة ٢٠١٩م

كل الحقوق محفوظة

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المركز

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين المبعوث رحمة للعالمين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وبعد...

فمنذ أن احتضنت كربلاء الجسد الطاهر لسبط رسول الله ﷺ أصبحت حاضرة إسلامية تهفو اليها نفوس المؤمنين وذوي العقول والألباب، كما اصبحت مهداً لشتى الطاقات والكفاءات العلمية والأدبية والثقافية... بنحو صارت معه منجماً لهذه القابليات الفذة التي يشار لها بالبنان كعلماء وأدباء وخطباء ذاع صيتهم في أصقاع العالم، إذ لم ينحصر نشاطهم على مدينتهم او بلدهم العراق بل انتشر ليعم بلداناً اخرى مما دفع وسائل الإعلام المتنوعة للكتابة عنهم والتمجيد والثناء عليهم تارة، أو الانتفاع بما تجود به عقولهم تارة أخرى، بنحو أصبحت نافذة يطل من خلالها أفذاذ كربلاء على العالم.

ومن بين وسائل النشر والكتابة التي اهتمت واستعانت بأقلام الكربلائيين كانت مجلة العرفان اللبنانية التي كتبت عن الشخصيات الكربلائية وعرّفت بهم ونوهت بأسمائهم وشخصياتهم، أذ كتب فيها ثلة من كتّاب كربلاء وأدبائها وذلك لما عُهد عنها من رصانة ومكانة في مجال عملها.

إن مركز كربلاء للدراسات والبحوث وبعد أن أخذ على عاتقه النهوض بمهمة نشر كل ما يتعلق بمدينة كربلاء وساكنها العظيم سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام، وما يرتبط بتاريخ وتراث هذه المدينة المقدسة، فضلاً عن اهتمامه بنشر نتاجات وابداعات أبنائها من مثقفين وعلماء وادباء... وتحري ما يرد في وسائل النشر والإصدار عنهم في شتى المجالات من أجل رصد كل ما يتعلق بتراث هذه المدينة المقدسة، وفي هذا السياق تأتي مبادرته بطبع هذا الكتاب والموسوم (**محطات كربلائية في مجلة العرفان اللبنانية**) وهو استعراض لما تناولته مجلة العرفان اللبنانية عن كوكبة من مثقفي كربلاء وكتابها وأُدبائها.

ولا يسعنا في هذا الصدد الا أن نوجه الدعوة لكل من تتوفر لديه المعلومات المفيدة والنافعة في مجال تدوين تاريخ كربلاء وما يتعلق بتاريخ سيد الشهداء عليه السلام للكتابة والتأليف أو تزويدنا بهذه المعلومات من أجل خدمة هذه المدينة المقدسة.

وفي الختام، آملين أن يكون هذا المنجز إضافة علمية متميزة في ميدان الدراسات التخصصية التي يسعى مركزنا ان يضعها بين أيادي الباحثين والقراء المهتمين بالإرث الثقافي والحضاري لمدينة كربلاء المقدسة.

مركز كربلاء للدراسات والبحوث

١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م

نطاق البحث والتعريف بالمصادر

كانت للنهضة العربية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين أثر كبير في زيادة الوعي الثقافي في الامة العربية وخرج من أقلام الشباب العرابي عدد من المجلات كانت ذات صدى واسع في المحافل الثقافية، وفي لبنان كانت (مجلة العرفان) اول مجلة علمية أدبية أخلاقية اجتماعية.

كانت المجلة تُصدر في السنة عشر اعداد، واستمر إصدارها ما يناهز القرن من الزمن، كتب فيها الكثير من الشخصيات الثقافية من لبنان وخارج لبنان وكان لها أصداء واسعة في اغلب دول العالم، لذا يمكن القول انها شعلة ثقافية علمية بحق.

اهتمت بتدوين ثقافة بعض المدن ومنها مدينة كربلاء المقدسة، فقد كتب على صفحاتها مقتطفات من تاريخ المدينة، لكن الشيء الأهم الذي ورد في اعدادها هو تغطيتها للحركة الأدبية في المدينة، فضلاً عن ترجمة الشخصيات الأدبية والثقافية الكربلائية والذين كانوا يتمتعون بقلم ناصع في سماء الادب والشعر العربي، وبما ان مركز كربلاء للدراسات

والبحوث يهتم في رفد المكتبة العربية والعراقية في ذكر التاريخ السياسي والديني والثقافي لمدينة كربلاء المقدسة، لذا اختص هذا المؤلف في ذكر ما ورد من مقالات عن تاريخ وثقافة هذه المدينة في اعداد مجلة العرفان.

قسمت الدراسة الى ستة مباحث، اهتم المبحث الأول والموسوم «**مجلة العرفان- مؤسسها ونشأتها وتطورها**»، ودرس المبحث الثاني والمعنون «**لمحات اجتماعية كربلائية في مجلة العرفان**» كتب مثقفو كربلاء في المجلة عن علم الاجتماع، فضلاً عن مقالات في الحياة الاجتماعية لمدينة كربلاء المقدسة، ووضع المبحث الثالث والموسوم «**مقتطفات تاريخية كربلائية في مجلة العرفان**» وضح بعض المقتطفات من تاريخ مدينة كربلاء المقدسة من نهاية العهد العثماني وبداية العهد الملكي في العراق وذلك من خلال مقالات مجلة العرفان، وأهتم المبحث الرابع «**تراجم اعلام كربلاء حتى منتصف القرن العشرين**» اهتم المبحث في تراجم شخصيات كربلائية برزت في منتصف الأول من القرن العشرين وتركت اثراً سياسياً وثقافياً، دونتهم تراجمهم أقلام مجلة العرفان اللبنانية.

والمبحث الخامس وعنوانه «**تراجم اعلام كربلاء بعد منتصف القرن العشرين**» اهتم في تدوين تراجم اعلام من مدينة كربلاء من سياسيين ومثقفين وادباء وشعراء سطع نجمهم بعد النصف الثاني من القرن

العشرين، ودرس المبحث السادس «**فكر النتاجات الأدبية الكربلائية في مجلة العرفان**» اذ تبين ان اغلب كتابات الكربلائيين في مجلة العرفان كانت من الشعر لكن بمختلف الوانه، فمنهم من كتب في الرثاء ومنهم في الغزل ومنهم في معالجة الحياة الاجتماعية لمدينة كربلاء المقدسة وغيرها.

اعتمد الدراسة على العديد من المصادر، واعداد مجلة العرفان كانت المصدر الرئيس للبحث، ومن بعدها جاءت كتب التراجم منها كتاب (اعيان الشيعة) للمؤلف سيد محسن الأمين، وكذلك كتاب (طبقات الشيعة) للمؤلف اغا بزرك الطهراني، اما الكتب عن مدينة كربلاء المقدسة فكانت اغلب مؤلفات السيد سلمان هادي ال طعمة موجودة في هوامش البحث فمنها كتاب (معجم رجال الفكر والادب في كربلاء)، ومن الكتب المهمة الأخرى التي اعتمدت عليها الدراسة، كتاب (البيوتات الأدبية في كربلاء) لموسى إبراهيم الكرباسي، وغيرها من المصادر التي تبحث عن تاريخ كربلاء وتاريخ الحركة الأدبية فيها.

نسأل الله العلي القدير التوفيق والسداد والإخلاص في العمل، أنه نعم المولى ونعم المعين.

المبحث الأول:

مجلة العرفان (مؤسسها - نشأتها وتطورها)

الشيخ أحمد عارف الزين مؤسس «مجلة العرفان»، هو عارف بن علي بن موسى بن يوسف الانصاري[١] الخزرجي العاملي[٢]، ينتسب الى اسرة (آل الزين) في جبل عامل، التي انجبت علماء وفقهاء وفضلاء وزعماء ورؤساء لهم تاريخ مشرف وخدمات كبرى لأمتهم[٣].

اشتهر الشيخ باسم (احمد عارف الزين) وظهر اسمه على غلاف الجزء الأول من المجلد الأول من مجلة (العرفان) الصادر بتاريخ ٥ شباط ١٩٠٩م، وبقي ظاهراً على جميع أعداد المجلة حتى تاريخ صدور آخر عدد من المجلة بتاريخ اذار/ نيسان ١٩٩٦م، كذلك ورد اسم (أحمد

(١) نزار الزين، صاحب العرفان حياته مماته، «العرفان» (مجلة)، مج ٤٩، ج ٥- ٦، كانون الثاني وشباط ١٩٦١م، ص٤٠٧.

(٢) اغا بزرك الطهراني، طبقات اعلام الشيعة نقباء البشر في القرن الرابع عشر، (النجف الاشرف: العلمية، ١٩٥٤م)، ج١، ص١٢٧.

(٣) عباس علي الموسوي، علماء ثغور الإسلام في لبنان ١٩٥٠م -...، (بيروت: دار المرتضى، ٢٠٠٠م)، ج١، ص٣٧.

عارف) في معظم كتب التراجم التي ترجمت له[١].

أما والده الحاج علي الزين فقد ولد في مدينة صيدا[٢] سنة ١٨٥٣م[٣]، واشتهر بعلمه وأدبه وكان ذا مكانة بارزة في مجتمعه وامتاز بمواقفه الوطنية في عهد الاحتلالين العثماني والفرنسي للبنان، وهو ذو نزعة إصلاحية، لا سيما مطالبته بإصلاح التعليم ونشره لاعتقاده بان العلم هو القاعدة الأساس لتطور الدول وإصلاح أحوال الزراعة والإدارة ومكافحة الفساد الإداري[٤]، كما عد الشيخ علي الزين ايضاً من شعراء

(١) «العرفان» (مجلة)، مج١، العدد ١، شباط ١٩٠٩م، ص١.

(٢) صيدا صيدون: مدينة فينيقية قديمة واقعة على طرف جبل عامل الشمالي بين بيروت وصور تبعد عن بيروت (٤٥كم) جنوباً وعن صور (٣٦ كم) تقريباً شمالاً واسمها ماخوذ من صيدون بن صدقاء بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام، وقال آخرون ان اسمها اشتقاق من اسم الصيد: يقال رجل اصيد وللمرأة صيداء بمعنى جميل او جميلة، فتكون صيدا سميت بهذا الاسم لجمالها، كانت من اهم المدن التجارية على سواحل البحر الأبيض المتوسط بين القرنين الخامس عشر والثالث عشر ق.م، استولى عليها الصليبيون سنة ١١١١م وحررها صلاح الدين الايوبي من أيديهم سنة ١١٨٠م، للمزيد ينظر: احمد عارف الزين، تاريخ صيدا، (صيدا: العرفان، ١٩١٣م).

(٣) عبد الحسين بن احمد الأمين، شهداء الفضيلة، النجف الاشرف: الغري، ١٩٣٦م، ص٢٧٤م.

(٤) علي الزين، ما نطلبه من المبعوثان، «العرفان» (مجلة)، مج ٢١، ج ١، كانون الثاني/ ١٩٣١م، ص٢ – ٤.

جبل عامل[١]، توفي الشيخ علي الزين سنة ١٩٣٠م ودفن في موطنه الأصلي في قرية شحور التابعة لصور[٢].

أما والدة الشيخ احمد عارف الزين فتسمى (شاه زنان) وهي ابنة الحاج حسن عسيران من وجهاء صيدا المشهود لهم بالعلم والفضل[٣].

كان للشيخ احمد عارف الزين مقال في مجلة العرفان تحدث فيه عن ولادته ونشأته: ((ولدت في شهر رمضان المبارك ١٣٠١هـ «والموافق ١٨٨٤م» في قرية تدعى الشحور تابعة لقضاء صور وكانت نشأتي الأولى في هذه القرية ولما بلغت السابعة من العمر ختمت القرآن الكريم في بعض الكتاتيب ولما بلغت الحادية عشر دخلت في مدرسة الابتدائية في النبطية ثم انتقلت للمدرسة الدينية التي اشتهر امرها في زمن رئيسها المرحوم

(١) سليمان ظاهر، جبل عامل صحيفة من تأريخه العلمي، «العرفان» (مجلة)، مج ٤، ج ٢، شباط ١٩١٢م، ص٥٣.

(٢) شحور: قرية في ساحل صور تعد مقر «ال الزين» وهم من وجهاء جبل عامل ويقال انهم كانوا حكاما فيها ولهم اثار وابنية. للمزيد ينظر: إبراهيم ال سليمان، بلدان جبل عامل قلاعه ومدارسه وجسوره ومروجه ومطاحنه وجباله ومشاهده، (بيروت: مؤسسة الدائرة، ١٩٩٥م)، ص٢٣٩.

(٣) احمد عارف الزين، هي الدنيا، «العرفان» (مجلة)، مج ٢٠، ج ٤ – ٥، تشرين الثاني ١٩٣٠م، ص٥٢٧.

المقدس السيد حسن يوسف[1] العلامة الشهير وكانت زهرة المدارس العاملية فدرست بها العلوم العربية على عدة أساتذة منهم الشيخ احمد رضا[2] والشيخ سليمان ظاهر[3] ولما عاد استاذنا العلامة السيد عبد

(١) حسن يوسف مكي (١٨٨٤ – ١٩٠٦م): ولد في قرية حبوش من اعمال الشقيف قرب النبطية، ونشأ فيها وتلقى علومه في جبل عامل، اكمل تعليمه في النجف الاشرف التي هاجر اليها سنة ١٨٧٠م، ودرس على كبار علمائها مدة (٢٢) سنة، احرز فيها درجة الاجتهاد، رجع الى جبل عامل سنة ١٨٩٢م واقام في النبطية، تولى شؤون العامة الى جانب عنايته بالتدريس وامور الدين، اسهم في تطور الحركة الفكرية في جبل عامل. للمزيد ينظر: احمد عارف الزين، ترجمة المرحوم حسن يوسف مكي، «العرفان» (مجلة)، ملحق مج ٥، ج ١ – ٢، كانون الثاني ١٩١٥م، ص٦٧ – ٧٠.

(٢) احمد رضا (١٨٧٢ – ١٩٥٣م): ولد في النبطية ودرس فيها الفقه واصوله والمنطق والبيان على يد السيد حسن يوسف مكي اشترك في تأسيس العديد من الجمعيات الثقافية لنشر الثقافة منها جمعية المقاصد الخيرية في النبطية وجمعية النهضة العاملية في النبطية، مارس العمل السياسي واشترك في بعض الجمعيات ألسرية في جبل عامل التي عملت على تحرير البلاد من تسلط العثمانيين والفرنسيين ايضاً، اختير عضواً في مجمع اللغة العربية في دمشق، ألف عدداً من المؤلفات منها: (معجم متن اللغة (٦) أجزاء، رسالة في الخط، رسالة في هداية المتعلمين، فضلاً عن عشرات المقالات في مجلة العرفان. للمزيد ينظر: هاني فرحات الثلاثي العاملي في عصر النهضة: احمد رضا وسليمان الظاهر ومحمد جابر آل صفا، (بيروت: الدار العالمية للطباعة والنشر، ١٩١٨م)، ص١٧٥ – ١٧٧.

(٣) سليمان الظاهر (١٨٣٣م – ١٩٦٠م): ولد في النبطية وتعلم في كتاتيبها، درس علومه الدينية على كبار علماء جبل عامل، كان من أشهر كتّاب مجلة (العرفان) اختير عضواً في

الحسين شرف الدين[1] من العراق قرأت عليه شيئاً من أصول الفقه ثم تحولت لأسباب خاصة الى صيدا... ودرست بها... وأخذت أدرس اللغة الافرنسية على أستاذ خاص كما درست شيئاً من اللغتين التركية والفارسية

المجمع العلمي العربي في دمشق سنة ١٩٢٧م، اشترك في تأسيس كثير من الجمعيات الخيرية كجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، اهتم بالسياسة وعمل عضوا في جمعية الاتحاد والترقي في النبطية سنة ١٩٠٨م إلا أنه انسحب منها بسبب سياستها اتجاه العرب، كما كانت له مواقف معارضة لسياسة الاحتلال العثماني وكذلك الانتداب الفرنسي وشارك في الكثير من المؤتمرات الوطنية المطالبة بالوحدة مع سوريا، له عدة مؤلفات، منها (تاريخ الشيعة (٣ أجزاء) وبنو زهرة الحلبيون، معجم قرى جبل عامل، صفحات من تاريخ جبل عامل. للمزيد ينظر: سليمان ظاهر، صفحات من تاريخ جبل عامل، (بيروت: الدار الإسلامية للطباعة، ٢٠٠٢م)، ص١١ – ٢٠؛ هاني فرحات، المصدر السابق، ص١١٥ – ١٦٨.

(١) عبد الحسين شرف الدين (١٨٧٣ – ١٩٥٧م): ولد في بغداد وتتلمذ على جده السيد هادي الصدر ثم اكمل دراسته في النجف الاشرف وصل الى درجة الاجتهاد سنة ١٩٠٥م، ذهب الى صور وجعل منها عاصمة للعلم والادب في لبنان، ساهم بشكل كبير في حوار بين المذاهب الإسلامية مؤكداً على أهمية الوحدة الإسلامية، كما ساهم بشكل كبير في الحركة العلمية والفكرية في جبل عامل، اذ أسس المدرسة الجعفرية سنة ١٩٣٨م، كما شارك في الحياة السياسية وكان من المؤدية للوحدة السورية وقام بدور رئيس في مؤتمر وادي الحجير في جبل عامل سنة ١٩٢٠م لمواجهة الاحتلال الفرنسي، له العديد من المؤلفات. للمزيد ينظر: محمد صادق الصدر، مقدمة كتاب الاجتهاد في مقابل النص، (بيروت: منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ١٩٩٩م)، ص٨ – ٤٤.

في النبطية فلي إلمام الآن في اللغات الثلاث...))[1].

لم تكن الكتاتيب والمدارس الرافد الوحيد الذي ساهم في تكوين احمد عارف الزين الفكري والثقافي، بل كانت القراءة رافداً مهماً في التكوين الفكري، اذ كان مولعاً بقراءة الكتب القديمة والحديثة، فضلاً عن شغفه في مطالعة صحف المنار[2].

والمقتطف[3] وغيرها من الصحف العربية، للشيخ احمد عارف الزين العديد من المقالات والأبحاث في مجلة العرفان، ولكن نتاجاته لم تقف عند هذا الحد بل ألفّ عدداً من الكتب، وهي: ((تاريخ صيدا، قائمة

(١) احمد عارف الزين، «العرفان» (مجلة)، مج ٣، ج ٢١، تشرين الأول ١٩١١م، ص٨٤١ - ٨٤٢.

(٢) المنار: صحيفة إصلاحية صدر العدد الأول منها في اذار ١٨٩٨م لصاحبها رشيد رضا، الذي سعى من خلالها نشر الإصلاحات الدينية والاجتماعية والثقافية، للمزيد ينظر: إبراهيم احمد العدوي، رشيد رضا الامام المجاهد، (القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، د.ت)، ص١٣٥.

(٣) المقتطف: من المجلات العربية الرائدة انشأها يعقوب صروف وفارس نمر، صدر عددها الأول في بيروت سنة ١٨٧٦م، عنيت بنقل الاتطور العلمي والثقافي الذي يشهدة الغرب في حينها، كما عملت على احياء التراث العربي، للمزيد ينزر: كاظم حطيط، اعلام ورواد في الادب العربي، (بيروت: دار الشركة العالمية للكتاب ١٩٧٨م)، ص٢٢٠ - ٢٢١.

العرفان، مختصر تاريخ الشيعة، قصة الحب الشريف، حقائق ودقائق، جامع الادعية والزيارات))[1].

لم يستمر هذا العطاء فأثناء سفر الشيخ أحمد عارف الزين الى بلاد فارس لزيارة العتبات المقدسة فيها توفي في مدينة مشهد المقدسة بتاريخ ١٥ تشرين الأول عام ١٩٦٠م ودفن في الحضرة الرضوية الشريفة[2]، وأقيمت مجالس العزاء في عدد من الدول الإسلامية، ومنها (لبنان، الكويت، العراق، البحرين، السعودية، ايران، باكستان، أذربيجان، اندنوسيا)، وغيرها من دول العالم[3].

عرف احمد عارف الزين بأخلاقه العالية وثباته على مبادئه، فقد كان: ((صفحة نقية حافلة بالكفاح والنبل والشهامة... طيب النفس، ضحوك السن بارع النكتة، لاذع الفكاهة، متميزاً بضبط النفس وسعة الصدر، يمقت الشر والعدوان، ويتفجر ثورة على الظلم والطغيان،... وبقوة وصلابة والرأي))[4].

---

(١) خير الدين الزركلي، الاعلام، ط ١٥، (بيروت: دار العلم للملاين، ٢٠٠٢م)، ج ١، ص١٤١.

(٢) نزار الزين، رحلته الى ايران من مذكراته، «العرفان» (مجلة)، مج ٤٨، ج ٥-٦، كانون الأول وشباط ١٩٦١م، ص٤٢٠ - ٤٢١.

(٣) المصدر نفسه، ص٥٧٥ - ٥٨٠.

(٤) خضر عباس الصالحي، المجاهد العربي الكبير أحمد عارف الزين في ذمة الخلود،=

بعد إعادة العمل بالدستور العثماني في ١٩٠٨م[١]، استبشر الناس خيراً بهذه الخطوة فانطلقت الأعياد والافراح وحلَّت روح التسامح والحرية والغيت الرقابة على الصحافة، فأُنشئ الكثير من الصحف والمجلات بالعربية وغيرها من اللغات، واستطاع الشيخ علي الزين أستحصال امتياز انشاء مجلة (العرفان) من الحكومة العثمانية، وتولى تحريرها ولده احمد عارف الزين، وأعلن أنها ((مجلة علمية، أدبية، أخلاقية، اجتماعية))[٢].

احتوت المجلة في سنتها الأولى على أربعة أبواب (القسم العلمي – القسم الادبي، القسم الأخلاقي، القسم الاجتماعي) يليها مختصر لأهم

= «العرفان» (مجلة)، مج ٤٨، ج ٥-٦، كانون الثاني وشباط ١٩٦١م، ص٥٥٣.

(١) اعلن الدستور العثماني أول مرة عام ١٨٧٦م، أي في السنة التي تولّ فيها السلطان عبد الحميد الحكم، وكان ذلك بفضل جهود مدحت باشا، الذي ترأس جماعة قومية طالبت بإقامة حكومة دستورية، وهو من أعظم رجال الدولة العثمانية في العصر الحديث تولى مناصب عدة في الدولة واثبت فيها كفاءة عالية أهلته ليكون الصدر الأعظم سنة ١٨٦٣م، استطاع مع بعض السياسيين خلع السلطان عبد العزيز وتنصيب السلطان عبد الحميد على شرط إقامة حكم دستوري في الدولة العثمانية، مما اضطر السلطان عبد الحميد على الموافقة بأجراء الإصلاحات، إلا أن السلطان تخلى عن وعوده والغى الدستور الى أن جاء عام ١٩٠٨م وأعيد العمل في الدستور. للمزيد ينظر جورج انطونيوس، يقضة العرب، ط ٥، (بيروت: دارالعلم للملايين، ١٩٧٨م)، ص ١٢٨ – ١٢٩؛ جلال يحيى العالم العربي الحديث والمعاصر، (مصر: دار التعارف، ١٩٦٦م)، ص٢١٣- ٢١٤.

(٢) احمد عارف الزين، غلاف الجزء الأول، «العرفان» (مجلة)، مج ١، ج١، شباط ١٩٠٩م.

الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها تحت عنوان (السياسة في شهر أو تاريخ الشهر، مجمل الأنباء)[١]، وفي السنة الثانية من صدور (العرفان) أصبحت أبوابها أربعة عشر باباً وهي كما يلي:

١. مباحث علمية: يهتم هذا الباب بالأبحاث العلمية من طبيعيات ورياضيات، كما ينشر في هذا الباب القصائد العلمية ومقالات علمية مترجمة، لذا اطلق عليه إسم العلم[٢].
٢. صحف تاريخية: تُنشر في الباب مقالات مختلفة في علم التاريخ[٣].
٣. مختارات أدبية واخلاقية: يتم فيه نشر المقالات والقصائد الأدبية والأخلاقية[٤].
٤. فلسفة اجتماعية، ينشر في هذا الباب كل ما يخص علم الاجتماع والعمران[٥].
٥. معرض المشاهير: ينشر في الباب تراجم لشخصيات مشهورة من رجال ونساء من الشرق والغرب[٦].

(١) «العرفان» (مجلة)، مج ١، ج ١، شباط ١٩٠٩ م.
(٢) «العرفان» (مجلة)، مج ٢، ج ١، كانون الثاني، ١٩١٠م، ص٥.
(٣) «العرفان» (مجلة)، مج ٤، ج ١، كانون الثاني ١٩١٢م، ٨ - ١٦.
(٤) «العرفان» (مجلة)، مج ٢، ج ١، كانون الثاني، ١٩١٠م، ص١٥.
(٥) المصدر نفسه، ص٢٥.
(٦) المصدر نفسه، ص٣٢.

٦. حديث عن القوارير: يهتم الباب بالنساء وكتاباتهن ونشر أفكارهن متقدمات أم متأخرات شرقيات أم غربيات[١].

٧. اكتشافات واختراعات: تُنشر في هذا الباب اغلب الاكتشافات الاثرية والاختراعات الحديثة في علوم شتى[٢].

٨. النسمات والنفحات: ينشر في الباب الشعر والنثر[٣].

٩. باب المأثورات: ينشر في الباب بعض محاسن الكلام المأثور عن حكماء ومفكرين الشرق والغرب والامثال الشائعة بين جميع الأمم[٤].

١٠. باب المنشورات: ينشر في هذا الباب بعض نوادر وحكايات من كتب الآداب العربية، وتترجم بعضها من لغات أخرى[٥].

١١. باب خبايا الزوايا: ينشر في هذا الباب بعض المقتطفات من صحف قديمة ومخطوطات[٦].

١٢. باب التقريظ والانتقاد: وضع هذا الباب لتقريظ الكتب والصحف

(١) «العرفان» (مجلة)، مج ٢، ج ١، كانون الثاني، ١٩١٠م، ص٣٩.

(٢) المصدر نفسه، ص٤٥.

(٣) المصدر نفسه، ص٤٩.

(٤) المصدر نفسه، ص٥٥.

(٥) المصدر نفسه، ص٥٧.

(٦) المصدر نفسه، ص٥٩.

وانتقادها والحكم عليها بما يراها كتّاب المجلة[١].

١٣. باب المتنوعات: نشر ما يقع عليه الاختيار من المجلات العلمية واخبار متنوعة من حوادث سياسية وبعض البحوث من الأندية العلمية ألادبية والفنية والطبية وغيرها[٢].

١٤. باب رواية الشهر: ينشر تحت هذا الباب رواية مستقلة في كل شهر تبنى على حوادث حقيقية وبعض الروايات مترجمة من لغات عدة[٣].

اما في السنة الثالثة من صدور المجلة ١٩١١م فظهرت ثلاثة أبواب إضافية، بالإضافة الى الأبواب السابقة وهي:

١. باب المراسلة والمناظرة: اهتم هذا الباب في نشر ما يرد من ملاحظات وانتقادات على مجلة (العرفان)[٤].

٢. باب التربية والتعليم: اذ نشرت فيه مقالات لكتاب عدة تهتم بأمور التربية والتعليم[٥].

---

(١) المصدر نفسه، ص٦٥.

(٢) المصدر نفسه، ص٦٥.

(٣) اول رواية نشرتها مجلة (العرفان) كانت بعنوان (الحب الشريف) بقلم الشيخ احمد عارف الزين، المصدر نفسه، ص٧١ – ٧٧.

(٤) «العرفان» (مجلة)، مج ٣، ج ١، كانون الثاني ١٩١١م، ص٣٦.

(٥) «العرفان» (مجلة)، مج ٣، ج ٧، اذار ١٩١١م، ص٢٤٦.

٣. باب الصحة وتدبير المنزل: ينشر في هذا الباب ما يكتبه الأطباء من مقالات صحية تهتم بصحة الانسان، فضلاً عن مقالات مترجمة من لغات اجنبية عن صحة الانسان ايضاً[١].

وفي مجلد الحادي عشر من مجلة العرفان ١٩٢٥م، استحدث ثلاثة أبواب أيضا وهي:

١. باب مختارات صحف: ويقول أحمد عارف الزين عن هذا الباب: ((فتحنا هذا الباب لنختار من كل مجلة وجريدة ما يروقنا نشره، وبهذا يقف القرّاء على حركة الصحف العربية وجل مختاراتنا عن المجلات)) [٢]، ومن المجلات التي واضبت مجلة (العرفان) على النقل منها، مجلتا (المقتطف والهلال)، اما الموضوعات التي كانت مجلة العرفان تنتقيها في هذا الباب منها (السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية والتاريخية)[٣].

٢. باب سير العلم: نشر في هذا الباب ما ترجمه الادباء عن المجلات الأجنبية والاكتشافات والاختراعات العلمية[٤].

---

(١) المصدر نفسه، ص٢٧٣.

(٢) «العرفان» (مجلة)، مج ١١، ج ١، ايلول ١٩٢٥م، ص٧٧.

(٣) للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ج ٣، كانون الثاني ١٩٢٦م، ص٤٥٥ – ٥٤٨؛ «العرفان» (مجلة)، مج ١٤، ج ٤، كانون الأول ١٩٢٨م، ص٤٦٣ – ٤٦٦.

(٤) «العرفان» (مجلة)، مج ١٦، ج ١، اب ١٩٢٨م، ص١٠٥ – ١٠٧.

٣. باب الزراعة والصناعة: ينشر في الباب أبحاث زراعية تتضمن الإشارة الى الزراعة الحديثة واهم الآلات والأدوات الحديثة المستعملة في الزراعة، والإرشاد الزراعي، والتعريف بالأمراض التي تصيب المحاصيل الزراعية[١].

وفي عام ١٩٢٦م أنشأت مجلة العرفان بابين جديدين هما:

١. باب السؤال والجواب: أنشأت المجلة هذا الباب ليكون صلة بين المجلة وقرائها ليسألوا عما أغمض عليهم، وأكدت المجلة انها لا تجيب الا على سؤال المشتركين، لان المقام لا يسع، وان يكون السؤال بما ينفع القراء ولا يخرج عن موضوع العرفان[٢].
٢. باب بريد القراء: جعلت مجلة هذا الباب ليكون حلقة وصل بينها وبين قرائها[٣].

اما في المجلد التاسع عشر ١٩٣٠م ظهر باب جديد بعنوان (الاقتصاد والتجارة) أوضح الشيخ أحمد عارف الزين أسباب استحداثه لهذا الباب بقوله: ((ننشر في هذا الباب من المقالات وما يعربه العارفون في اللغات الأجنبية وما يعن لنا ونختاره من أحوال الاقتصاد والتجارة

(١) المصدر نفسه، ج ٤، تشرين الثاني ١٩٢٩م، ص٤٦٣ - ٤٦٦.
(٢) «العرفان» (مجلة)، مج ١٢، ج ٢، تشرين الثاني ١٩٢٦م، ص٢١٥.
(٣) المصدر نفسه، ص٢١٣.

عندنا وقد فتحناه على مصراعيه بسبب الحاجة اليه وتلبية لاقتراح بعض الادباء))[1].

فضلا عن هذه الأبواب التي توسعت بمرور الزمن، كانت تصدر في أبوابها بدءاً من المجلد السادس عشر ١٩٢٠م، حكم لمشاهير الرجال من المتأخرين والمتقدمين تحت عنوان (حِكَمٌ عربية)[2]، وكذلك تنشر المجلّة معلومات طريفة في مختلف المواضيع تحت عنوان (هل عَلمت؟)[3].

ومن الأمور المهمة التي اهتمت بها مجلة العرفان، تنظيمها لفهارس مفصلة ومنظمة في نهاية مجلداتها، وضمَّت تلك الفهارس معلومات تفصيلية لكل ما نشر في المجلد والفهرس مرتبة حسب الحروف الابجدية، وهي تعين القارئ وتسهل مهمته في القراءة، إضافة الى ما تقدم نشرت العرفان في بعض مجلداتها فهارس تفصيلية منها (فهرس الرسوم، فهرس الأبواب، فهرس لأسماء مؤازري العرفان) وهي مرتبة حسب حروف الهجاء[4].

---

(١) «العرفان» (مجلة)، مج ١٩، ج ١، كانون الثاني ١٩٣٠م، ص١٠١.

(٢) «العرفان» (مجلة)، مج ٦، ج ٩ – ١٠، اب ١٩٢١، ص٤٧٢.

(٣) المصدر نفسه، ج ١، كانون الثاني ١٩٢٠م، ص١٠.

(٤) للمزيد ينظر: «العرفان» (مجلة)، مج ٩، تشرين الأول ١٩٢٣م – تموز ١٩٢٤ م.

يتضح جلياً مما تقدم في الصفحات السابقة من ذكر لأبواب (العرفان)، مدى التنوع والتعدد في الأبـواب والموضوعات التي تناولتها المجلّة في أبحاثها ودراستها، وهذا التنوع والتعدد يدل على المستوى العلمي والفكري والديني والتاريخي الكبير للمجلة، ويدلّ أيضاً على حرص أحمد عارف الزين المستمر لتطوير مجلّته التي قال فيها السيد عبد الحسين شرف الدين مخاطباً صاحبها بالقول: ((بخ بخ ما أبدع عرفانك وأسطع برهانك))[1].

لم يأتِ اهتمام مجلة العرفان اللبنانية بمدينة كربلاء وفضلائها وادبائها عن فراغ، بل جاء الاهتمام بسبب ما تزخر به مدينة كربلاء المقدسة من تراث ديني وثقافي وفكري على مستوى العالم الإسلامي، فضلاً عن مكانة مثقفيها وأدبائها وشهرتهم على المستوى المحلي والإقليمي، وبهذا فقد سلطت مجلة العرفان الضوء بعدد من المقالات على تاريخ كربلاء واهتمت بتراجم شخصيات كربلائية وبيَّنت المجلة تراث المدينة الثقافي والفكري كما عرجت في بعض مقالاتها على المعالم التي تجسدت جلياً بواقعة كربلاء والتي انبثقت من خلالها كل القيم الإسلامية والإنسانية السامية، وسلطت الضوء على الشخصيات الكربلائية المتميزة في نشاطها

(١) «العرفان» (مجلة)، مج ٣، ج ٢، كانون الثاني ١٩١١م، ص٧٧.

المعرفي، كما زخرت صفحاتها بسير شخصيات كربلائية من الفضلاء والاعلام، ونشرت انجازاتهم الأدبية والمعرفية على صفحاتها، كما اهتمت وعرفت قراءها ببعض العادات والتقاليد الكربلائية كنموذج يعتد به، لذا اهتم الباحث في البحث هذا بتسليط الضوء على مدينة كربلاء من خلال مقالات عدة في مجلة العرفان منذ التأسيس سنة ١٩٠٩م حتى اغلاق المجلة سنة ١٩٩٦م، بسبب الذائقة المالية.

❊ ❊ ❊

المبحث الثاني:

لمحات اجتماعية كربلائية في مجلة العرفان

بسبب تعدد أبواب المجلة وكثرة صفحاتها وصدورها بعشرة اعداد، فضلا عن وصول أعدادها الى اغلب الدول العربية، لذا اصبح كتّابها من مختلف الدول العربية والأجنبية ومنها العراق، وبما ان لمدينة كربلاء أهمية دينية في العالم الإسلامي، كما ان بعض الكربلائيين ومنهم الادباء والفضلاء كتبوا في صفحات المجلة وفي مختلف أبوابها، لذا كرس الباحث هذا المبحث عن المقالات التي تهتم بعلم الاجتماع كتبها مثقفي مدينة كربلاء، كذلك ذكر بعض العادات والتقاليد الكربلائية الموروثة لكتاب كربلائيين كتبوا في مجلة العرفان.

كتب الكربلائيون في مجلة العرفان بمختلف العلوم وكان لكتاباتهم أثر بالغ في نفوس قرائها، وهنا نذكر ما كتبه (عبد الجواد الكليدار[1]) في علم

(١) عبد الجواد الكليدار (١٨٩٠ – ١٩٥٩م): ولد في مدينة كربلاء المقدسة، دخل المدرسة الرشدية وعمره ثمان سنوات، ثم اكمل دراسته في بغداد سافر الى فرنسا ودرس القانون من جامعة سوربون في باريس، بعد ذلك اكمل دراسته في جامعة بروكسل ببلجيكا واختص في العلوم السياسية، حصل على شهادة الدكتوراه وعاد الى العراق =

الاجتماع بمقاله الموسوم – المجتمع وتحليله – علم الاجتماع وما ينتهي اليه – [1]، بيَّن ان (علم الاجتماع من العلوم الحديثة بالوضع، وقريب العهد بالحداثة) ([2])، اذا ظهر هذا العلم في القرن التاسع عشر في أوروبا ويرجع الفضل في وضع الحجر الأساس له الى (سانت سيمون **Saint Simon**[3]) ،

= عام ١٩٢٩م، عُين أستاذا في كلية الحقوق، استقال بسبب الخلافات السياسية، إصدر جريدة «الاحرار» عام ١٩٣٢م، اغلقتها الحكومة بسبب توجهاتها السياسية عام ١٩٣٧م، له العديد من البحوث المنشورة في المجلات العراقية والعربية، له كتب عن تاريخ كربلاء منها «تاريخ كربلاء وحائر الحسين عليه السلام» و «تاريخ كربلاء وعمرانها». عبد الجواد الكليدار آل طعمة، تاريخ كربلاء وحائر الحسين عليه السلام، (قم: امير، ١٩٩٧م)، ص١١ – ١٢.

(١) عبد الجواد الكليدار، المجتمع وتحليلة – علم الاجتماع وما ينتهي اليه، «العرفان» (مجلة)، مج ٢٣، ج٤ – ٥، ١٩٣٢، ص٥٥٠ – ٥٥٩.

(٢) عبد الجواد الكليدار، المجتمع وتحليلة – علم الاجتماع وما ينتهي اليه،المصدر السابق، ص٥٥٠.

(٣) سانت سيمون **Saint Simon** (١٧٦٠ – ١٨٢٥م): كلود هنري دري روفورا كونت دس سان سيمون، فيلسوف فرنسي مولود من اسرة ارستقراطية الا انه كان يرفض الطبقية في المجتمع، ويعد سان سيمون اخر موسوعي في القرن الثامن عشر وأول اشتراكي فرنسي بعد قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م، تكيف من نتائجها واستطاع ان ينشر له رسائل بعنوان «رسائل قاطن في جنيف» ينتقد فيها ما ألت اليه الثورة الفرنسية وارتجى ان تحل سلطة العلم مكان سلطة الكثلكة في اوربا، كما نشر عام ١٨١٤م كتاباً بعنوان «إعادة تنظيم المجتمع الأوربي» الذي دعا فيه الى انشاء برلمانات =

ومن بعده الى (اوغست كومت **Auguste Cont**[1])، كما بين ان علم الاجتماع يهتم بدراسة الجماعات او أحوال المجتمع البشري، بعد ذلك ذهب كاتب المقال حول مغالطات معنى (الاجتماع) بين اللغة العربية والانجليزية، فأن لفظ (الاجتماع) تقابلها كلمة (**sociologie**) وهي مشتقة

= في الدول الاوربية، كما ان له مقالات عن الاقتصاد ايضاً، اهتم بالصناعة بشكل كبير والف كتاباً من أربعة أجزاء بعنوان – كتاب العقيدة للصناعيين–، دعا سانت سيمون الى الاشتراكية، بعد وفاته أسست مدرسة سان سيمون الفكرية في فرنسا، يعده بعض المفكرين مؤسس علم الاجتماع. حسين مؤنس، التاريخ والمؤرخون، «عالم الفكر» (مجلة)، مج ٥، العدد ١، ١٩٧٤م، ص٨٢ – ٨٣.

(١) اوغست كومت **Auguste Cont**(١٧٩٨ – ١٨٥٧م): عالم اجتماع وفيلسوف فرنسي الأصل، اعطى لعلم الاجتماع الاسم الذي يعرف به الان، ويعدّ نفسه الأب الشرعي او المؤسس للفلسفة الوضعية وهو تلميذ سانت سيمون، تخرج من جامعة البوليتيكنيك، ثم عمل سكرتيراً عند الفيلسوف سانت سيمون، تأثر به بشكل كبير، له العديد من المؤلفات « محاضرات في الفلسفة الوضعية» و «نظام في السياسة» و يرى كونت ان الفكر البشري قد مر خلال تطوره التاريخي في ثلاث مراحل: المرحلة اللاهوتية التي تعلل الأشياء والظواهر بكائنات وقوى غيبية، المرحلة الميتافيزيقية، التي تعتمد على الادراك المجرد، والمرحلة الوضعية التي يتوقف فيها الفكر عن تعليل الظواهر بالرجوع الى المبادئ الولى ويكتفي بأكتشاف قوانين علاقات الأشياء عن طريق الملاحظة والتجربة الحسية. ويعتبر كونت ان العلم الذي يتفق مع المرحلة الوضعية ويساعد على فهم الانسان ويستوعب جميع العلوم التي سبقته وهو « علم الاجتماع». عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ط ٣، (بيروت: الموسوعة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٣م)، ج ٥، ص٢٧٣–٢٧٤.

من كلمة (**Societe**) ومعناها المجتمع لا الاجتماع، إذن الترجمة فيها بعض المغالطات في المعنى، لان الاجتماع اصلها يعود الى: جمعته فاجتمع، وبهذا فان معنى المجتمع يختلف عن معنى الاجتماع، من هنا يعتقد صاحب المقال ان الاستعنال العربي لا يخلو من الغموض وعدم التطبيق السليم على المعنى المراد من تلك الالفاظ في اللغة الإنجليزية[1].

وجد في المقال اكثر من تعريف لعلم الاجتماع، منها ما ذهب له العالم (هربرت سبنسر **Herbert Spencer**[2]) وهو مزيج انساني او تركيب من افراد وأنواع مختلفين، وفي تعريف اخر لعلم الاجتماع هو عبارة عن: نظام اجتماعي يخضع لسلطة حاكمة، اذن علم الاجتماع عبارة عن نظام وسلطة، فالنظام والسلطة تعد من لوازم العلم، وعليه من غير الممكن وجود مجتمع انساني مهما كان من حيث البداوة والهمجية يخلو من نظام

(١) عبد الجواد الكليدار، المجتمع وتحليلة – علم الاجتماع وما ينتهي اليه، ص٥٥١ – ٥٥٢.

(٢) هربرت سنسر **Herbert Spencer** (١٨٢٠ – ١٩٠٣م): فيلسوف بريطاني الأصل ويعد من اكبر المفكرين الانجليز، اكمل دراسته في علم الهندسة، يعد الاب الثاني لعم الاجتماع بعد اوغست كونت، اشتهر بنظريته عن التطور، له العديد من المؤلفات منه (أسس علم الاجتماع، أسس علم النفس، أسس علم الاجتماع، أسس الاخلاق، الرجل ضد الدولة، وهو من اوجد مصطلح (البقاء للاقوى). ايغور كون، معجم علم الاخلاق، ترجمة توفيق سلوم، (موسكو: دار التقدم، ١٩٨٤م)، ص٢٢١.

وقانون[1]، ويقول صاحب المقال (لان مجرد الاجتماع ينافي هذا المعنى فاذا به مجتمع فلا بد ان يكون له نظام وقانون، وما دام النظام فلا بد من السلطة هناك، لذلك لا نجد في التاريخ لا القديم ولا الحديث منه اثر المجتمع يكون (عديم الشكل والهيئة) بحيث يجهل فيه النظام والقانون بتمام معنى الكلمة. وانما لكل قوم وجماعة عوائد وتقاليد خاصة هي موضع واحترام كل فرد من الافراد المنتمين الى الجماعة)[2] أي بمعنى ان العادات والتقاليد هي قوانين مفروضة في المجتمع واجبة الاحترام من قبل الافراد.

اما السلطة حسب تعريف علم الاجتماع السابق الذكر، هي من شأنها ان تربط الافراد فيما بيهم، وبها قياس درجة بقاء المجتمع وحياته بزوالها تزول الروابط الاجتماعية فيما بين المجتمع وبالنتيجة يزول المجتمع نفسه، اما النظام وهو العادات والتقاليد المرعية عند الاقوام في كل مجتمع وهذه العادات والتقاليد وان كانت كثيرة ومتشعبة بالنوع والمنشأ والكم، الا ان كاتب المقال لخّص مواردها كالاتي[3]:

---

(١) عبد الجواد الكليدار، المجتمع وتحليلة – علم الاجتماع وما ينتهي اليه، المصدر السابق، ص٥٥٢ – ٥٥٣.

(٢) المصدر نفسه، ص٥٥٣.

(٣) عبد الجواد الكليدار، المجتمع وتحليله – علم الاجتماع وما ينتهي اليه، ص٥٥٣ – ٥٥٤.

١. نصائح الشيوخ وتأثير كلامهم في النفوس.
٢. نفوذ الرؤساء على الناس.
٣. تأثير الاحكام الدينية والقانونية على الفرد.
٤. احترام العهود والعقود والمواثيق.
٥. تأثير الجمعيات الاقتصادية والسياسية وأمثالها على المجتمع.
٦. زنة الرأي العام ومالها من تأثير في مجرى الأمور.
٧. لزوم مراعاة الآداب واتباع الأزياء عند كل قوم.

اذن يستشف مما سبق ان الفرد تابع وخاضع للنظام والسلطة، وأن هذا الاخضاع للفرد ما هو إلا (إكراه واجبار) للفرد لان الانسان يكون تحت سيطرة المجتمع ومجبور في الكثير من الاعمال اذ تحكمه العادات والتقاليد ومتى ما قلنا بالوجوب قلنا بالإجبار، لان ما يعمله الانسان بدافع الوجوب فكأنما يأتي به مكرها ومن غير رضاه)[٤].

وضع الكاتب أسباب موافقة الفرد على الخضوع للسلطة بتعريفات فلاسفة غربيين، منهم جان جاك روسو **Jean-Jacques Rousseau**[٥])،

(٤) المصدر نفسه، ص٥٥٥.

(٥) جان جاك روسو **Jean-Jacques Rousseau** (١٧١٢- ١٧٧٨م): ولد في جنيف، وهو كاتب وأديب وفيلسوف وعالم نبات ومنظّر سياسي اعتنق المذهب الكاثوليكي، يعد من اهم كتاب عصر التنوير، أدت= =كتاباته الى قيام الثورة الفرنسية، =

اذ قال: ((لما أراد الانسان ان يتحول من حالة الى حالة، أي أراد ان يترك الانفراد ليعيش منع أبناء نوعه تنازل للمجتمع عن قسم من حريته الفطرية غير المجدود

بحد سوى حدود الطبيعة، فمن مجموع أجزاء هذه الحريات تكونت (القوة) مستقلة تشكلت منها السلطة الاجتماعية، وتنازل الفرد عن جزء من حريته الفطرية تم أيضاً امر خضوعه والقيادة لأحكام المجتمع))[1].

وبهذه النظرية تبين ان الفرد تنازل عن حريته من اجل بناء مجتمع وهذا الخضوع بموافقته، لو لا اندفاع الفرد لحفظ النفس وتغلب هذه الحاجة على الشعور الفردي لما كان يتم امر الاجتماع ولا كان يتم خضوع الفرد لحكم المجموعة، فأن ارتباط الفرد بحكم المجتمع جاء بقبوله وتنازله

= نشر كتاباً عن الموسيقى عام ١٧٤٣م ثم كتب مسرحية موسيقية، له آراء في السياسة الثورية، نشر له بحث حول (جذور واسس عدم المواساة بين البشر)، كما له كتاب «العقد الاجتماعي»، أدى نشره هذا الكتاب الى ادانته من قبل البرلمان الفرنسي فأضطر الذهاب الى سويسرا، ومن الناحية الفلسفية حاول روسو التوفيق بين المسيحية والعقلانية والمادية وأطلق على نهجة الفلسفي «مادية الحكم» و «الديانية المدنية». للمزيد ينظر: نجيب المستكاوي، جان جاك روسو – حياته ومؤلفاته وغرامياته، ط ١، (القاهرة: دار الشرق، ١٩٨٩م).

(١) عبد الجواد الكليدار، عبد الجواد الكليدار، المجتمع وتحليله – علم الاجتماع وما ينتهي اليه، ص٥٥٨.

عن حريته الفطرية للمجتمع، وخلاصة القول ذكر صاحب المقال ((بأن المجتمع عند التحليل والتعليل هو عبارة عن (جماعة من الناس لهم نفس العوائد والاداب والأخلاق) وبناء على ذلك إذاً اصبح اطواراً وحالات مشتركة، واتحدوا في نوع الفكر والعمل تكونت منهم الجماعة وتشكل منهم المجتمع.

والمشتركات من الاطوار والعادات والأخلاق والاعمال والأفكار هي ما يعبر عنها بـ (الأفعال الاجتماعية). فأن المجتمع هو كالمحيط ظرف انما يحيوي على الأفعال الاجتماعية لا غير))[1].

تبين من المقال ان الكاتب اهتم بجوهر معاني كلمة (الاجتماع) وكذلك بيَّن اثر المجتمع والعادات والتقاليد في وجود علم الاجتماع ووضع تعاريف عدة من الاقدمين والمحدثين من فلاسفة علم الاجتماع ن مما يؤكد ان ادباء كربلاء قراء ومتابعون بشكل جيد لتطور العلوم المعرفية.

كتب عبد الجواد الكليدار مقالاً اجتماعياً فلسفياً اخر في نفس العدد المذكور انفاً، وضح فيه «عقلية الشعوب وتأثيرها على روح اللغات»[2]،

(١) المصدر نفسه، ص٥٥٩.

(٢) عبد الجواد الكليدار، عقلية الشعوب وتأثرها على روح اللغات، – العرفان، (مجلة)، مج ٢٣، ج ١، أيار ١٩٣٢م، ص٢٨ – ٣٨.

بداية أراد الكاتب من البحث ((ان نتصور اللغة من وجهتها الاجتماعية ووجوهها العمومية ألاممية في نشوء اللغات وتطورها واختلافاتها. مثلاً، لماذا تلك اللغة في كيفياتها وتعابيرها تختلف عن تلك اللغة الأخرى أو عن بقية اللغات بأجمعها؟ وهل هناك ناموس طبيعي يقضي بهذا الاختلاف فاذا كان فما هو هذا الناموس؟ وكيف يجب ان نستنبطه؟))[1]، وبذلك فان فلك البحث يدور حول اللغة وهل ان لكل لغة روحها تختص بها؟ وهل ان اللغة لها خاصية النشوء والارتقاء ومن ثم الانهيار؟ كذلك وضح بعض أراء الغربيين لمعرفة معنى روح اللغة؟، وغيرها من الأمور التي عرج عليها الكاتب عن اللغة وتأثير عقلية الشعوب عليها.

بيَّن الكاتب ان ((اللغة عضو عامل في المجتمع... وخاضع كسائر الاجسام الحسية الى ناموس التحول والتطور لعوامل منها داخلية ومنها خارجية عنها، أما من حيث التفرغ والتشعب فاللغات تختلف من قوم الى قوم، ومن أمة الى أمة حتى من جيل الى جيل؛ فهي متحولة وغير مطلقة في الزمان والمكان وتابعة في تطوراتها واختلافاتها للبيئة والمحيطة والمناخ والوضعية والجغرافية الى غير ذلك، وأيضاً تابعة الى المتكلمين بها من حيث البداوة ودرجات الحضارة، ومن حيث الاداب والأخلاق...))[2]،

(١) المصدر نفسه، ص٢٩.

(٢) عبد الجواد الكليدار، عقلية الشعوب وتأثرها على روح اللغات، المصدر السابق، ص٣٠.

اذن اللغة متغيرة وخاضعة الى المتغيرات حالها حال الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع.

أما روح اللغة، فقد وضع الكاتب عدة تعاريف تبيت ان اللغة لها (روح) وهي متفق عليها، لكن اختلف التعبير عنها عند الفلاسفة، فمثلاً ذكر رأي (فولتير **Voltaire**[1]) الذي نص على ((روح اللغة: عبارة عن (قابلية) اللغة لاداء الفكر بنوع من الايجاز مع الترنيم – الفصاحة او الايجاز والاختصار في اللغة – في كيفية البيان وأسلوب الكلام بنوع تعجز عنه اللغة الأخرى[2]))، كما بيَّن ان روح اللغة يستخرجها الشعراء أصحاب القرائح السامية، فالشاعر يتصور ما لم يصل اليه الفكر ويحسم

(١) فولتير **Voltaire** (١٦٩٤ – ١٧٧٨م): مفكر وسياسي وأديب فرنسي، عاش خلال عصر التنوير، ذاع صيته بسبب سخريته الفلسفية الطريفة ودفاعه عن الحريات المدنية خاصة (حرية العقيدة والمساواة وكرامة الانسان)، كان فولتير كاتباً عزير الإنتاج قام بكتابة اعمال في كل الاشكال ألادبية تقريباً. فمثلاص كتب المسرحيات والشعر والروايات والمقالات والاعمال التاريخية والعلمية واكثر من عشرين الفاً من الخطابات، كذلك اكثر من لفين من الكتب والمنشورات، اشهر اثاره: رسائل فلسفية وزاجدنغ او صادق نقلها الى العربية طه حسين تحت اسم «القَدَرَ» وكانديد أو السادج، المعجم الفلسفي، كما كان فولتير مدافعاً صريحاً عن الإصلاح الاجتماعي، للمزيد ينظر: اندريه كريسون، فولتير – حياته – اثاره – فلسفته، ترجمة صباح محي الدين، ط ٢، (بيروت: منشورات عويدات، ١٩٨٤م).

(٢) نقلًا عن: عبد الجواد الكليدار، عقلية الشعوب وتأثيرها على روح اللغات، ص٣١.

الفاظه ما يعجز عن تصوره غيره[١].

اما رأي (تاس **Tasso**[٢]) في روح اللغة، فقد بين ان ((لكل شعب من الخصوصيات ما لم يمكن تعبيرها في لغات سائر الشعوب بحيث ان الترجمة تغير المعنى وتذهب بجمال الأصل وروحه))[٣].

أما رأي (كوين تيلين **Queen Tylen**) فقد بيّن ((ليس اللغة اللاتينية ما للغة اليونانية من اللطف والطراوة، فأن الاغريق انفسهم ربما عجزا ان يأتوا بمثل ذلك اذا أرادوا ان يكتبوا بلغة غير اليونانية[٤]))، ففي هذا التعبير يرى أن اللغة اليونانية لها روح تتفوق بها على اللغة اللاتينية.

لذا تبين ان لكل لغة روحها الخاصة التي يشعر بها الادباء وذوو الفكرة

---

(١) المصدر السابق، ص٣٢.

(٢) تاس: توركواتو تاسو **Torquato Tasso** (١٥٤٤ – ١٥٩٥م): كاتب وشاعر إيطالي من شعراء عصر النهضة في إيطاليا، بدأ دراسته في نابولى، ثم أكمل كلية الحقوق في البندقية، اهتم في كتابة الشعر، أهم اعماله وأشهرها ملحمة (تحرير اورشليم) يصف فيها المواجهات بين النصارى والمسلمين في نهاية الحملة= =الصليبية الأولى اثناء حصار القدس. للمزيد ينظر: عزيزة فوال بابتي، موسوعة الاعلام العرب والمسلمين والعالمين، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م)، ج ٢، ص٤.

(٣) نقلًا عن: عبد الجواد الكليدار، عقلية الشعوب وتأثيرها على روح اللغات، ص٣٢.

(٤) المصدر نفسه، ص٣٣.

الراقية فيبثونها بين العامة لانهم هم الذين يكتشفون الروح الكامنة في اللغة، وأكد الكاتب ان اللغة تختلف وتتأثر بعقل المجتمع لا ان المجتمع يتأثر باللغة، فمثلاً اذا كان المجتمع بدوياً كانت اللغة بسيطة، اذا كان المجتمع حضاري كانت اللغة أعمق، اما اذا كان المجتمع اقتصادياً فتكون اللغة تحمل بين طياتها معنى الاقتصاد والمال والسوق وغيرها، أذن اللغة تتماشى مع اصل المجتمع لا يتاثر المجتمع باللغة، وهي فرع من فروع المساعدة في تكوين المجتمع ووسيلة لتفهم حاجيات الفرد ووسيلة لنقل الأفكار المتزاحمة في عقل البشر، أذن اللغة تتأثر بالمجتمع ولا تؤثر بهِ.

وضّح بعد ذلك ترتيب الكلمات في الجمل بمختلف اللغات، فمثلاً وجد أن محل (الفعل) يختلف حسب اختلاف اللغة، ففي اللغة العربية يكون الفعل متقدم على الفاعل، أما في اللفة الافرنسية والانجليزية يتبع الفاعل ويسبق المفعول بهِ، اما في اللغة اللاتينية والتركية والفارسية فيكون في اخر الجملة، وخلاصة القول اذا كانت اللغات تختلف عن بعضها البعض في أصول تركيب الجمل فنستنتج ان (روح اللغة) أيضاً متغيرة عند الأمم[1].

وبما ان (روح اللغة) تتغير حسب العصور والادوار دون ان تبقى او

(١) نقلًا عن: عبد الجواد الكليدار، عقلية الشعوب وتأثيرها على روح اللغات، ص٣٤ - ٣٥.

تستقيم على حالة واحدة، مما يدل على ان اللغة على درجة من الارتقاء والتكامل، لانها (جسم نام خاضع كسائر الاجسام الحسية وتتأثر بالعوامل الداخلية والخارجية، فمثلا ان اللغة الإنجليزية التي كانوا يتكلمون بها في القرون الوسطى، هي غيرها التي يتكلم بها سكان بريطانيا اليوم او يتكلم بها سكان الولايات المتحدة الامريكية، وعليه فأن (روح اللغة) تغيرت في الإنجليزية والفرنسية من قرن الى قرن، وهذا دليل على ان عقلية الأمم أو الشعوب قد تغيرت أيضاً[1].

تبين مما سبق ان مثقفي مدينة كربلاء هم على دراية بعلوم شتى ولهم باع طويل في كتابة موضوعات او فكر يرتقي للعالمية.

بما ان مدينة كربلاء مقدسة فيها ضريح الامام الحسين والعباس عليهما السلام لذا أصبحت من المدن المقدسة في العالم الإسلامي يؤمها الناس من كل بقاع الأرض لزيارة العتبات المقدسة ومنهم من استقر فيها، وبهذا فأن من يسكنها تنتقل معه العادات والتقاليد والاساطير في مجتمعه الى مجتمع كربلاء المقدسة، ومن هذه الاساطير «الشاه بريون أو اسطورة آخر اربعاء من شهر رجب»[2]، وهي اسطورة فارسية جاءت مع العوائل الفارسية

(١) عبد الجواد الكليدار، عقلية الشعوب وتأثيرها على روح اللغات، المصدر السابق، ص٣٦.

(٢) ص. ش، الشاه بريون او اسطورة آخر أربعاء من شهر رجب، «العرفان» (مجلة)، مج ٢٣، تشرين الأول ١٩٣٢م، ج ٢، ص٢١٧ – ٢٢١.

التي انتقلت الى مدينة كربلاء للسكن فيها، كتب عنها مجلة العرفان اللبنانية كاتب كربلائي لم يذكر اسمه بل أشار بحرفين هما (ص. ش) ولا نعلم أسباب عدم ذكر اسمه في المقال.

ذكر بداية عن معنى اسم (الشاه بريون)، وهي كلمة فارسية متكونة من كلمتين (الشاه) معناه الملك، أما (بريون) وهي محرفة من كلمة (بريان) أي الاجسام الطائرة، وفي هذه الكلمة تطلق (بريون) للاجسام غير المنظورة التي يعتقد النساء أنها (الجن) فيكون معنى الكلمة (ملك الجن)، ويطلق الاسم على آحر أربعاء من شهر رجب، وفيه يطلبن النساء مرادهن في التوسط لدى (شاه بريون) لقضاء حوائجهن[1].

وألاسطورة على ما يعتقد الكاتب هي خرافة تنص على اعمال تقوم بها النساء الكربلائيات بالصيام والافطار قبل اذان الظهر ويفطرون على مائدة تحتوي على (ابريق ماء وحلاوة معمولة من سكر وسمسم، وشمعة مشتعلة وحناء معجون، وخبز وخضراوات وتمن ومرق وبعض الفواكه والمأكولات الأخرى) ثم تغطى المائدة ما عدى الشمعة، لكي لا يظهر ما فيها من طعام، وقبل أذان الظهر تؤدي النساء الصلوات تكون مجموعها ست عشر ركعة، وبعد الانتهاء من الأداء تقص قصة (الشاه بريون) ومن

(١) ص. ش ، المصدر السابق، ص٢١٧.

بعدها يرفع الغطاء وتخاطب إحداهن قائلة ((أنظر كيف أن شاه بريون غرز بأصبعه مكانين من الحلاوة دلالة على انه قبل توسلنا به في التوسط لقضاء حوائجنا)) حتى وان لم يكن هناك أي غرز إلا ان النساء يصدقن هذه الأسطورة، وبعدها يفطرن بهذه المائدة المسماة مائدة (الشاه بريون)[1].

بنهاية المقال يسرد الكاتب اسطورة الشاه بريون بالتفصيل، نأخذ منها شيئاً مقتضباً، اذ كان في غابر الزمان فلاح يتعاطى مهنة الحطاب وذات يوم استراح تحت ظل شجرة لينام وكان هذا اليوم يصادف آخر ثلاثاء من شهر رجب، وبين اليقظة والنوم واذا بصوت طيرين يخاطب احدهما أخر بالقول: ((لو كان هذا الحطَاب المسكين يعلم أن غداً يصادف آخر اربعاء في رجب وانه لو صام ثم فطر قبيل الظهر على حلاوة المعمولة من السكر والسمسم، والخبز والجبن والماء وصلى قبل الإفطار ست عشر ركعات (لشاه بريون وماء بريون و٣ماه بريون) لكان حصل ما تمناه واستجيب دعاءه لكل ما يريد))[2].

نهض الحطاب مذعوراً وعمل ما قاله الطيران وبالفعل استطاع

(١) المصدر نفسه، ص٢١٧ – ٢١٨؛ احمد حامد الصراف، شابريون او اخر اربعاء من رجل، «لغة العرب» (مجلة)، ج ١، السنة السادسة، كانون الثاني ١٩٢٨م، ص٣٠ – ٣١.

(٢) ص. ش، المصدر السابق، ص٢١٩.

ان يتقرب من الملك بشكل كبير هو وعائلته، وبهذا تحققت الخرافة او الأسطورة، الا ان الكاتب يعتقد ان هذا الشيء ما هو الا اسطورة لا يؤمن بها اطلاقاً ويتمنى في نهاية المقال لنساء الكربلائيات ان يتركن مثل هكذا خرافات لأنهن مربيات أجيال المستقبل[١].

كان وما زال بين جبل عامل والعراق علاقات وطيدة وذلك بسبب دراسة، بعض العامليين في النجف الاشرف وكذلك دراسة العراقيين في جبل عامل، لذا لم يكن العراق غريباً على العامليين، ولقد كان للشيخ احمد عارف الزين وعدد من الشخصيات من جبل عامل زيارة الى العراق في تشرين الأول عام ١٩٣٣م زار فيها بغداد وسامراء وكربلاء المقدسة والنجف الاشرف، وذكر الرحلة في عدد خاص من مجلة العرفان «رحلة جبل عامل الى العراق»[٢]، وضع الكاتب عنواناً صريحاً لمدينة كربلاء، ذكر فيها ما مر به وصادفه عند زيارته للمدينة، كذلك عرَّج على تاريخ المدينة، وهنا نذكر ما ذكره من المواقف وما صادفه عن الحياة الاجتماعية للمدينة، وكذلك طبيعة المجتمع لأن موضوع البحث يختص بالحياة الاجتماعية لمدينة كربلاء.

(١) المصدر نفسه، ص٢١٩ – ٢٢١.

(٢) رحلة جبل عامل الى العراق، «العرفان» (مجلة)، مج ٢٤، ج ٦ – ٥، كانون الأول ١٩٣٣م.

بعد زيارة بغداد توجه الوفد الى كربلاء المقدسة وذلك في ٢٦ تشرين الأول ١٩٣٣م، ذكر بداية الاخلاق الحسنة لأصحاب سيارات الأجرة في العراق مما يدل على سمو أخلاق العراقيين بالتعامل مع الآخرين، من ثم تطرق الى المدن التي مر منها متوجها الى كربلاء المقدسة ومنها (المحمودية) وهي مدينة كانت في السابق (خان للزوار) اثناء الزيارة، ثم أصبحت مركزاً لقضاء تابع لمحافظة بغداد بعد ذلك وصل الى منطقة اللطيفية وشاهد فيها المزارع الكثيفة، ومن ثم وصل الوفد الى ناحية الإسكندرية التابعة لقضاء المسيب، ويشيد الوفد بالاشجار المغروسة على جانبي الطريق، مما يبعث الطمأنينة في نفوس المسافرين، ويبين ان الحكومة العراقية كانت مهتمة في تشجير العراق ليرجع تسمياته القديمة ومنها (أرض السواد)[١].

زار الوفد بعد ذلك ناحية سدة الهندية، ووقفوا مندهشين على عمل السد واسهب الكاتب في وصفه ومَنَ أنشأه وكيف كانت ردة فعل الصحف العالمية من السد، بعد ذلك أعاد الشيخ احمد عارف نشر مقال في مجلة العرفان عن سدة الهندية والمعنون «الري ما بين النهرين»[٢]، كما ذكر صاحب المقال ما ذكره كتاب (موجز تاريخ البلدان العراقية)

(١) رحلة جبل عامل الى العراق – كربلاء، المصدر السابق، ص٥٠٠ – ٥٠١.

(٢) الري ما بين النهرين، «العرفان» (مجلة)، مجلد ٥، ج ٣، كانون الأول ١٩١٤م، ص١٦٠.

[1]، بعد الانتهاء من تاريخ بناء سدة الهندية انطلق الوفد لزيارة كربلاء مروراً بمنطقة الحسينية وذكرت المجلة ان المنطقة الممتدة بين سدة الهندية وكربلاء غزيرة بالبساتين واشجار النخيل، مما يبين ان ارض كربلاء خصبة ومن اغنى الأراضي العراقية الزراعية وفيها مختلف الاثمار، وعند وصوله الى مدينة كربلاء المقدسة أثنى الوفد على حسن الاستقبال من قبل اخ الحاج محمد علي كمونة[2].

وبعد الاستراحة في داره ذهبوا الى زيارة العتبات المقدسة، وزاروا قبر الحر الرياحي (رحمه الله) ووصف الوفد الأرض والناس حول الضريح مبيناً فقرهم وفقر أرضهم الصحراء الجرداء، ثم عاد الوفد الى مدينة كربلاء ليصفها بان بعض البيوت متلاصقة وأثرية وقديمة، والبعض الآخر بناؤه خارج المدينة القديمة وبطراز حديث، مما يبين ان المجتمع

(١) عبد الرزاق الحسني، موجز تاريخ البلدان العراقية، (بغداد: النجاح، ١٩٣٠م).

(٢) محمد علي كمونة (١٧٨٥ – ١٨٦٦م): محمد علي بن محمد الشيخ عيسى، والشهير بـ (ابن كمونة) هاجرت عائلته من النجف الى كربلاء في أوائل القرن الثاني عشر الهجري، نهل علومه من كتاتيب وعن طريق علماء عصره في كربلاء وتذوق الشعر فمال اليه وحفظ الكثير من الشعر العربي، واصبح من شعراء عصره، لذا اصبح شاعراً فاضلاً اديباً كاملاً يجيد نظم الشعر، توفي عام ١٩٦٦م عام الوباء الذي اجتاح مدينة كربلاء، جمع شعره بمؤلف عنوانه (اللآلئ المكنونة في منظومة أبن كمونة) ويقع في خمس الاف بيت شعر. للمزيد ينظر: محمد حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء، (قم: الولاية، ١٤٠٥هـ)، ج٢، ص٣١٤.

الكربلائي كان يتلمس بوادر الحداثة العمرانية[١]، ثم تطرق بعد ذلك الى تاريخ كربلاء مقتبساً من كتب اهتمت بتاريخ المدينة[٢].

وفي نهاية المقال ذكر الوفد ملخصاً عن مدينة كربلاء عام ١٩٣٣م، جاء فيه: ((في كربلاء صنائع كثيرة تعد من انفس الصنائع فالنحاس (الصفر) يصنع على أنواعه لاسيما (السماورات) لصنع الشاي، والصياغة الدقيقة والوشي والتطريز، وفيها الترب التي تتخذ من أرض كربلاء تبركاً للسجود عليها والسبح والتسبيح بها الى غير ذلك، والإيرانيون في كربلاء كثيرون لكنهم كانوا من عشر سنين فما فوق اكثر حتى قيل ان كربلاء بلدة إيرانية لكن الحالة اليوم تغيرت كثيراً وعادت كربلاء الى عروبتها نعم يكثر السقاؤون الإيرانيون في صحن الحضرة الشريفة ويقلقون راحة الداخلين والخارجين بعرضهم الماء لأخذ الفلوس))[٣].

وعن أعداد السكان وجنسياتهم في مدينة كربلاء تحدثت المجلة قائلة: ((ونفوس كربلاء اليوم يبلغ زهاء خمسين ألفا كلهم من الشيعة الجعفرية عدا قسم قليل جداً من الإسماعيلية البهرة والشيخية واليهود وبينهم

(١) رحلة جبل عامل في العراق – كربلاء، المصدر السابق، ص٥٠١ – ٥٠٥.

(٢) سيذكر الباحث تاريخ كربلاء من خلال مقالات في مجلة العرفان اللبنانية في المبحث الثالث.

(٣) رحلة جبل عامل الى العراق – كربلاء، المصدر السابق، ص٥١٣.

قسم من الإيرانيين وقد احصى سكان كربلاء بعض الباحثين في مجلة لغة العرب سنة ١٣٢٩هـ (١٩١١م) بمائة وخمسة الاف منهم ستون الف إيراني والظاهر ان كثيراً من الإيرانيين نزحوا منها الى بلادهم...))[١].

تبين من وصف الوفد لمدينة كربلاء ان حياتها الاجتماعية والاقتصادية كانت مزدهرة بعض الشيء، أما الحياة السياسية والأمنية فكانت مستقرة أيضاً، وبسبب أثرها الديني اجتمع فيها الناس من مختلف الاجناس ليستقروا فيها وهذا ما لوحظ من قبل وفد مجلة العرفان.

زار الشيخ احمد عارف الزين صاحب مجلة العرفان العراق ومدينة كربلاء مرة أخرى بعد ٢١ عاماً أي عام ١٩٥٤م، ووثق كل ما شاهده في العراق في مقال له في مجلة العرفان تحت عنوان «جبل عامل في العراق»[٢]، لكنه لم يذكر شيئاً كثيراً ل، ومن خلال المقال التفت لشيء مهم وهو أن مدينة كربلاء لم تتطور بالرغم من قدسيتها ومكانتها بين المدن الإسلامية، بيد أن أهالي كربلاء كانوا على أُهبة الاستعداد في حسن الضيافة وهذا ما وجده في السابق ولم تتغير نفوس وطبائع أهالي كربلاء، كما ان البساتين

(١) المصدر نفسه، ص٥١٣.

(٢) احمد عارف لزين، جبل عامل في العراق، «العرفان» (مجلة)، مج ٤٢، ج ٥ – ٦، اذار نيسان ١٩٥٥م، ص٧١٧ – ٧١٨.

والأشجار كانت مزدهرة بشكل كبير مما يدل على الاهتمام بالزراعة في بساتين المدينة، غير انه تأسف في نفس الوقت على الممارسات المتبعة من قبل بعض الأشخاص - الذين يسميهم المشعوذين- القريبين من الضريح المقدس[1].

(١) لفت انتباه صاحب العرفان جماعة من الخدام أصحاب العمائم الخضراء على مكان واطئ محدد وتحته سائل احمر وهم يقولون هذه دم الحسين عليه السلام أعطوا للخدمة قبلوا الحديد، وهذه الخرافات ليستغلوا الناس مع كل الأسف، ذمَّ صاحب المقال مثل هذه الممارسات قرب الاضرحة المقدسة في مدينة كربلاء المقدسة، احمد عارف الزين، جبل عامل في العراق، المصدر نفسه، ص٧١٧ - ٧١٨.

المبحث الثالث:

مقتطفات تأريخية لمدينة كربلاء في مجلة العرفان

ان لمدينة كربلاء تاريخاً قديماً دونه اغلب المؤلفين واهتمت به عدد من المجلات العربية والعراقية، ومنها مجلة العرفان فقد اهتمت في صفحاتها بشيء من تاريخ مدينة كربلاء المقدسة، فمثلاً عَّرجت على تاريخها في العهد العثماني وكذلك تناولت دور رجالها في ثورة العشرين، وكما ذكرت المستوى الثقافي الموجود في مجتمع مدينة كربلاء من خلال بيان المخطوطات الموجودة في مكتبات مثقفي كربلاء، كل هذا وغيره من تاريخ المدينة استطاع الباحث ان يدونها في هذا المبحث.

كانت مجلة العرفان تترجم بعض المقالات التي تخص بعض أبوابها او بما تهتم به المجلة، فكان لها مقال مترجم من المجلة إلايرانية (ماه نو) الأسبوعية والصادرة في طهران بعنوان (زاوية من التاريخ الإسلامي) كيف وسع حرم الامام سيد الشهداء عليه السلام، اما المترجم فوضع للمقال عنواناً قريباً من العنوان الأصلي المذكور في المجلة الإيرانية، اذ عنونه بـ

(كيف وسع حرم الامام سيد الشهداء عليه السلام) بكربلاء؟[1].

نقلت المجلة رواية توسعة الحرم الشريف من مذكرات السيد ميرزا هادي الخراساني[2] والموسومة (دعوة دار السلام في معجزات الائمة الاطهار)، اذ ذكرت المجلة: ان في زمن الميرزا محمد مهدي الشهرستاني[3]

---

(١) كيف وسع حرم الامام سيد الشهداء عليه السلام بكربلاء، مج ٥٢، ج ١٠، نيسان ١٩٦٥م، ص١٠٥٥ – ١٠٥٨م.

(٢) السيد ميرزا هادي الخراساني (١٨٨٠م – ١٩٤٩م): علي نقي بن علي بن محمد بن علي محمد بن أبي طالب الحسني، الهروي، البجستاني الخراساني، الحائري، الملقب بالهادي، و المعروف بهادي الخراساني، كان فقيهاً إمامياً أصولياً متكلماً في كربلاء المقدسة، انتقل مع والده الى ايران ودرس فيها ثم عاد الى كربلاء وقصد النجف ليكمل دراسته على كبار مجتهديها منهم السيد محمد كاظم اليزدي ومحمد كاظم الخراساني الآخوند= =وشيخ الشريعة وغيرهم، عاد الى كربلاء ليستقر فيها، له العديد من المؤلفات، منها (حاشية على كتاب (المكاسب) وحاشية لكتاب (الطهارة) للشيخ مرتضى الانصاري، أصول الشيعة وفروع الشريعة، هداية الفحول في شرح (كفاية الأصول) الشجرة الطيبة في فضائل امير المؤمنين عليه السلام وأولاده، وغيرها). للمزيد ينظر: اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق، اشراف الشيخ جعفر السبحاني، موسوعة طبقات الفقهاء، ط١، (قم: مؤسسة الامام الصادق، ١٤٢٤هـ)، ج ١٤، قسم ١، ص٤٦٩؛ احمد الحائري الاسدي، اعلام من كربلاء، (بيروت: مؤسسة البلاغ، ٢٠١٣م)، ص٣٦٧ – ٣٧٧.

(٣) الميرزا محمد مهدي الشهرستاني (١٧١٨ – ١٧٩٨م): محمد مهدي الميرزا أبو القاسم المنتهي نسبه الى الامام موسى الكاظم عليه السلام، ولد في أصفهان وانتقل الى كربلاء في شبابه ودرس فيها، على الوحيد البهباني، ويُعد المترجَم له رأس الاسرة الشهرستانية، =

كان هنالك مسجد ملاصقاً للحرم الشريف من الخلف للسلاطين العثمانيين، ومن يتواجد فيه هم على المذهب السني وبما ان للعثمانيين نفوذاً وسلطة لذا أصبح الجامع مكاناً يقيمون فيه صلواتهم، والمسجد كان من جهة الشمال للحرم الشريف ولا يفصله سوى جدار وباب مغلقة دائماً[1].

ولما كان الحرم المطهر ضيقاً يلاقي الزوار المصاعب خاصاً أيام الزيارات، مما جعل السيد الميرزا محمد مهدي الشهرستاني يفكر في كيفية التوسعة من خلال الحاق المسجد به، وبعد المداولة مع المهندسين المعماريين اتفقوا على ازالة الجدار والحاق المسجد دون ضجيج وبالخفاء دون علم الحكومة وأعدوا العدة لهذا الامر، وفي اثناء هذه المدة حدث نزاع بين السكان في كربلاء مما اضطر سادن العتبة المطهرة ان يغلق الأبواب لحين الانتهاء من النزاع، وخلال هذه المدة شرع العمال والمهندسون يهدمون الجدار بالخفاء والحقوا المسجد بالحرم المطهر وبنوا على طرفي الجدار المهدم احجاراً كاشانية نصبت بدقة هندسية ممتازة، وبعد انتهاء النزاع فتحت الأبواب فوجد المسلمون السنة امام الامر الواقع، أرسلت الحكومة

= له العديد من المصنفات منها (الفذالك في شرح المدارك، المصابيح في الفقه)، تحسب له العديد من الإصلاحات منها توسعة الحرم الحسيني المطهر. للمزيد ينظر: محسن الأمين، اعيان الشيعة، ط ٥، (بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ٢٠١٤م)، ص٣٩.

(١) كيف وسع حرم الامام سيد الشهداء عليه السلام بكربلاء، المصدر السابق، ص١٠٥٦.

العثمانية هيئة تفتيش لمعرفة الملابسات هدم الجدار الإ إن الهيئة لم تشاهد شيئاَ ولم تستطع التعرف على ان الحاق المسجد بفعل فاعل، ومنذ ذلك اليوم اصبح المسجد ملحقا بالحرم[١].

عرجت المجلة على مقتطفات من تاريخ مدينة كربلاء المقدسة في العهد العثماني، فمثلا كان في صفحاتها مقال بعنوان (رسالة خطية مدونة) على عهد الوالي محمد نجيب باشا[٢] عام ١٢٥٨ هـ مع شروح وافيه[٣]، وذكر صاحب المقال انه قرأ قبل مدة في كتاب (تاريخ العراق بين احتلالين[٤])

(١) كيف وسع حرم الامام سيد الشهداء عليه السلام بكربلاء، المصدر السابق، ص١٠٥٦ - ١٠٥٨.

(٢) الوالي محمد نجيب باشا (١٨٥١م): محمد نجيب باشا من أصل تركي من سكنة استانبول، بدأ خدماته بعد أن تخرج من الاقلام وتولى منصب الدفتر داريه ثم تولى منصب ولاية بغداد للمدة ١٨٤٢-١٨٤٩ وفي ولايته استباح مدينة كربلاء عام ١٨٤٢، وعُزِل عام ١٨٤٩ ثم تولى ولاية الشام الى أن توفي عام١٨٥١ ودفن في جامع أبي أيوب الانصاري في استانبول، للمزيد من التفاصيل ينظر: باقر أمين الورد، بغداد خلفاؤها- ولاتها- ملوكها- رؤساؤها منذ تأسيسها ١٤٥هـ/ ٧٦٢م الى١٤٠٣هـ/ ١٩٨٤م، (بغداد: دار التربية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٤م، ص٢٣٨.

(٣) صالح الشهرستاني، رسالة خطية مدونة -على عهد الوالي محمد نجيب باشا عام ١٢٥٨هـ مع شروح وافية، مج ٥٣، ج ١٠، نيسان ١٩٦٦، ص١٠٢٦ - ١٠٣٤ م.

(٤) عباس العزاوي، تأريخ العراق بين احتلالين، (بيروت: الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٤م).

بحثاً بعنوان واقعة كربلاء، ذكر المؤلف عن أحداث محاصرة الوالي محمد نجيب باشا لكربلاء ودخولها عنوة، واستذكر الكاتب أنه عثر على مجموعة من المخطوطات في إيران ومنها بعض من مذكرات قاضي قضاة عساكر العراق الشيخ عبد المحسن العباسي السهروردي[1]، التي تتحدث فيها عن أحداث جرت في العراق ومنها حادثة نجيب باشا في كربلاء لكن فيها شيء من التفصيل[2].

كان الوالي محمد نجيب باشا ظالماً باطشاً يأخذ الضرائب بالقوة، وأكثر مما هو مطلوب، ولما سمع أهل الهندية (طويريج) بمجيء العساكر لأخذ الضرائب الأميرية، اتفق أغلبهم على مواجهة الجيش وبالفعل تمت هزيمتهم حتى وصل أعداد المقتولين من الجيش ثمانمائة قتيل عدا

(١) عبد المحسن العباسي السهروردي (١٨٣٧ – ١٨٩٥م): ولد في بغداد في محلة قنبر علي، درس على الشيخ حبيب الكروي والشيخ الداغستاني، تعلم الفقه والحديث والتفسير والحساب والهندسة والاحكام وغيرها من العلوم، اصبح خطيباً ومحققاً مبدعاً، ثم عضواً في محكمة بغداد، كما اصبح مدرساً في حضرة السهروردي واماماً ومدرساً في جامع النجيب السهروردي، له العديد من المؤلفات منها، (المقصد لتخليص ما في الرشد، القول الفرد في أسماء وفضائل اهل بدر، وغيرها)، توفي عام ١٨٩٥م ودفن في رواق مصلى جامع الشيخ شهاب الدين عمر في بغداد. عماد عبد السلام، قراءة في مخطوط نزهة الادباء للسهروردي، ٦/ ٩/ ٢٠١٥م، www.alukah.not/culture

(٢) صالح الشهرستاني، المصدر السابق، ص١٠٢٦ – ١٠٢٧.

ما لحقهم من ضرر، وصل صوت الهزيمة الى الوالي محمد نجيب باشا وبدوره أرسل قوة عسكرية كبيرة من الجيش عام ١٨٤٢م وتم حصار الهندية أخذوا يرمون القذائف وضيقوا عليهم خناق الحصار وقطعوا عنهم موارد العيش حتى اضطروا الى التسليم، انتهك الجيش المدينة واستباح الحرمات، وراح ضحيتها الآلاف من الناس الأبرياء[١].

وفي نفس السنة انكسرت سدة الهندية وتفاقمت أضرارها وتعذر سدها، وبذلك أمر نجيب باشا أن يهتم قائد الجيش (سعد باشا) بسد الثغرة في سدة الهندية وأعد لها الرجال من منطقة المسيب القريبة من السدة إلا ان الأمر لم يفلح بسبب قوة تدفق المياه مما أجبر الأهالي والعشائر الى التفرق في البراري والصحراء للتخلص من العمل الاجباري والسخرة من قبل الحكومة العثمانية، وبسبب ما حصل من انكسارات للجيش وعدم استطاعته في غلق الثغرة عمد سعد باشا الى هدم القبة الشريفة الحسينية في كربلاء ليرهب الناس ويرجعوا الى طاعة الوالي محمد نجيب باشا،

(١) صالح الشهرستاني، المصدر السابق، ص١٠٢٧ - ١٠٢٩؛ عبد الحسين الكليدار آل طعمة، بغية النبلاء في تاريخ كربلاء، تحقيق عادل الكليدار، مراجعة وتعليق عبد الأمير القريشي وطارق نافع الحمداني، (كربلاء: دار الكفيل للطباعة والنشر، ٢٠١٤م)، ص٥٨ - ٥٩؛ للمزيد عن حادثة نجيب باشا ينظر: عبد الرزاق الحسني، تسخير كربلاء في واقعة الوالي محمد نجيب في عام ١٢٥٨هـ - ١٨٤٢م، منشورات مركز كربلاء للدراسات والبحوث، ط١، (كربلاء: دار الوارث للطباعة والنشر، ٢٠١٥م).

وبالفعل ضرب قبة الامام (عليه السلام) وهدمت وارتعب الناس،وبعد ما فعل فعلته الشنيعة شرع محمد نجيب باشا في وفرض الضرائب على عموم اهل الهندية ولم يفلت من الضريبة أي شخص، زاد البطش والظلم على أهالي كربلاء طلبوا الإغاثة والخلاص واستبشروا خيراً بإبعاد الوالي محمد نجيب باشا وتعيين والٍ جديد(عبد الكريم باشا) بدلاً عنه، فكان فاتحة خير للخلاص من ظلم وبطش الوالي السابق[1].

كتب محمد حسن الكليدار آل طعمة[2] مقالاً بعنوان (الفوضى في كربلاء عام ١٩١٦م)[3] تحدث فيه عن الواقع السياسي لمدينة لكربلاء بعد

(١) للمزيد ينظر: صالح الشهرستاني، المصدر السابق، ص١٠٢٩ – ١٠٣٤؛ للمزيد ينظر: احمد باسم حسن الاسدي، كربلاء من ١٧٤٩-١٨٦٩ دراسة في الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة كربلاء: كلية التربية، ٢٠١٧م)، ص٧٦ – ٨١.

(٢) محمد حسن الكليدار ال طعمة (١٩١٣ – ١٩٩٦م): محمد حسن مصطفى بن علي بن جواد ال طعمة الموسوي الحائري الشهير بالكليدار، ولد في كربلاء، وتعلم في مدارسها، درس العلوم الفقهية، وتفرغ للتأليف، له مصنفات عدة (تاريخ التظاهرات الحسينية، الصوفية وطرائقها، مدينة الحسين او مختصر تاريخ كربلاء، النفس عند اعلام الفكر)، توفي في بغداد عام ١٩٩٦م. للمزيد ينظر صائب عبد الحميد، معجم مؤرخي الشيعة، (قم: دائرة المعارف الفقه الإسلامي، ٢٠٠٤م)، ج ٢، ص١٦٧ – ١٦٨؛ احمد الحائري الاسدي، اعلام من كربلاء، المصدر السابق، ص٢٣٤ – ٢٣٥.

(٣) محمد حسن الكليدار ال طعمة، الفوضى في كربلاء عام ١٩١٦م، «العرفان» (مجلة، مج ٦٨، ج ١ – ٢، كانون الثاني وشباط ١٩٨٠م، ص٦١ – ٦٦.

انسحاب الجيوش العثمانية من مدينة كربلاء اثناء الحرب العالمية الأولى وبالتحديد عام ١٩١٦م.

فبعد فشل حركة الجهاد عام ١٩١٥م ظهرت حركة مناوئة للسلطة العثمانية ترفض وجودهم في مدينة كربلاء، وفي حزيران عام ١٩١٥م هاجموا الدوائر الحكومية العثمانية في كربلاء واحرقوها، وكان الشيخ محمد علي كمونة واخوه فخر الدين هم قادة الحركة، وبذلك طلبت الحكومة اعتقالهما لكن المدينة ثارت في آب عام ١٩١٦م واستطاعوا مع اتباعهم ان يطردوا العثمانيين من المدينة[١].

انفرد آل كمونة بالحكم ونكلوا بخصومهم وسلكوا سياسة البطش والإرهاب، ومن أعمالهم انهم أرهبوا سادن العتبة الحسينية وادخلوا جماعتهم للصحن المقدس شاهرين أسلحتهم لاغتيال نائب الكليدار[٢].

لكنهم لم يستطعوا ذلك بسبب تصدي أحد رجال المدينة لهم وقد خاطبهم قائلاً ((ان المسلمين يحَّرمون حمل السلاح في الجوامع لقدسيتها))

(١) حسن الاسدي، ثورة النجف على الإنكليز او الشرارة الأولى لثورة العشرين، (بغداد: دار الحرية للطباعة ١٩٧٥م)، ص١٦٣؛ سعيد رشيد زميزم، كربلاء في العهود الماضية، (لبنان: دار البلاغة، ٢٠١٥م)، ص١٣١ – ١٣٣.

(٢) كان آنذاك السيد عبد الحسين السيد احمد ال طعمة نائباً للكيدار. محمد حسن الكليدار ال طعمة، المصدر السابق، ص٦٣.

[1]، وبذلك رجعوا الى طرف المخيم وانذروا نائب الكليدار بوجوب مغادرة كربلاء فوراً، وبعد ساعات خرج نائب الكليدار مع عدد من مؤيديه واسرهم والبالغ عددهم زهاء ١٢٠ شخص قاصدين مدينة المسيب بسفن شراعية على نهر الحسينية، وبذلك انتزع فخري كمونة مفاتيح الروضة الحسينية قسراً من رئيس الفراشين محمد عبد الكريم الخزعلي وعيَّن ابن أخيه حميد سادناً للروضة الحسينية، الا أن السلطات البريطانية اكتشفت تلاعب آل كمونة بالمناصب الإدارية في كربلاء وتبين لهم انهم كانوا يجنون أرباحاً غير مشروعة من خلال تهريب المواد الغذائية الى الجيوش العثمانية وكذلك وجدوا صراعاً قائماً بين آل كمونة وأهالي كربلاء لان الأهالي وبعض الوجهاء يرفضون أعمالهم التعسفية والقمع والقتل، وهذا مما لا يصب بمصلحة البريطانيين لانهم حديثوا عهد في هذه البلاد، وأوعزت السلطات البريطانية بعزل ال كمونة من المناصب الموكلة اليهم[2].

وذكر صاحب المقال بعض أعمال آل كمونة في مدة حكمهم لمدينة

(١) محمد حسن الكليدار ال طعمة، المصدر السابق، ص٦٣.

(٢) المصدر نفسه، ص٦٣ – ٦٤؛ للمزيد ينظر: محمد حسن مصطفى الكليدار آل طعمة، مدينة الحسين عليه السلام مختصر تاريخ كربلاء، منشورات مركز كربلاء للدراسات والبحوث، (كربلاء: دار الوارث، ٢٠١٦م)، ج ٥، ص٣١٠ – ٣٢٠.

كربلاء، منها هدم دار سادن الروضة الحسينية الواقعة امام مدخل سوق باب القبلة، كما نهبوا محتوياتها، ومن المقتنيات المهمة التي احترقت هي مكتبة السادن القيمة وهي تعد في طليعة المكتبات الخاصة في العراق[١]، كما لاتباع آل كمونة الكثير من اعمال التخريب والقتل وإجبار الناس على دفع الجباية[٢].

بالنهاية تم أسر آل كمونة من قبل السلطات البريطانية ونفيهم الى الهند وذلك بسبب تهريبهم للطعام وتموين الجيش العثماني الذي كان مخيماً في الرمادي[٣]، يتضح لنا مما تقدم اهتمام مجلة العرفان بأدق التفاصيل لتاريخ مدينة كربلاء بوصفها مدينة أو حاضرة إسلامية مهمة ويجب ذكر تاريخها وما حل عليها من ظلم وخراب من قبل المناوئين لتطورها.

كما لمجلة العرفان اللبنانية مقالاً عنوانه «افتراأت (المس بيل)[٤] على

(١) جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، (القاهرة: دار الهلال، د.ت)، ج ٤، ص١٢٨.

(٢) محمد حسن الكليدار آل طعمة، الفوضى في كربلاء عام ١٩٦١م، المصدر السابق، ص٦٤ – ٦٦.

(٣) سلمان هادي آل طعمة، تراث كربلاء، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠١٣م)، ص٤١٣.

(٤) المس بيل (١٨٦٨ – ١٩٢٦م): ولدت فرتود مرفيت لوثيان بيل في بريطانيا، درست في الكلية الملكية في لندن واكملت دراستها في جامعة أكسفورد واختصت =

التاريخ »[1] تحدث صاحبه عن اخطاء المس بيل في ذكر دور مدينة كربلاء في ثورة العشرين، كتبت المس بيل في احدى مذكراتها عن آية الله الميرزا محمد تقي الشيرازي[2] قائلة ((ولكنه اصبح في خوف دائم)) ثم قالت

= في علم التاريخ، رحلت الى ايران مع خالها الذي كان سفير بريطانيا فيها وذلك عام ١٨٩٢م، وفي سنة ١٨٩٩م نذرت نفسها لرحلاتها الواسعة في البلدان العربية فذهبت الى سوريا وفلسطين ومن ثم في العراق، وفي العراق تعرفت على برسي كوكس، ثم غادرت الى حلب وعادت الى العراق عام ١٩١٤م، وفي عام ١٩١٥م ذهبت الى القاهرة وأصبحت موظفة في إدارة المخابرات البريطانية السرية، عام ١٩١٦م أرسلت الى العراق بمهمة رسمية تجسسيه، بعد إحتلال العراق سكنت بغداد واستطاعت ان تكون السيدة الأولى للسياسة البريطانية في العراق، ساهمت بشكل كبير في تأسيس الحكومة العراقية، تولت منصب السكرتير الشرقي للمعتمد السامي البريطاني في العراق، توفت عام ١٩٢٦م في بغداد، لها الكثير من المذكرات والمؤلفات، منها (العراق في رسائل المس بيل، صور فارسية، اشعار من ديوان حافظ الشيرازي، الف كنيسة وكنيسة، وغيرها). للمزيد ينظر: جعفر الخياط، العراق في رسائل المس بيل ١٩١٧ - ١٩٢٦م، (بيروت: الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٣م)، ص١٣ - ٢٨.

(١) فتى الثورة، افتراآت «المس بيل» على التاريخ، «العرفان» (مجلة)، مج ٢٤، ج ٣، ١٩٣٣م، ص٣٠٥ - ٣١٤.

(٢) الميرزا محمد تقي الشيرازي (١٨٤٠-١٩٢٠م): محمد علي بن الميرزا محمد كلشن الحائري الشيرازي، ولد في ايران وينتسب الى عائلة ذات علم وادب، درس في سامراء على الميرزا محمد حسن الشيرازي، اهتم بالتدريس والفتاوى الشرعية، لقب بالميرزا الصغير، أسس منظمة الجمعية الإسلامية لمناهضة الاحتلال البريطاني، كما كان له دور كبير في الثورة العراقية الكبرى عام ١٩٢٠م من خلال فتاوى بجواز التصدي =

عنه ((وهو الى هذه الحين على احسن ولاء معنا))[1]، يتضح من الكلام ان المرجع آية الله الميرزا محمد تقي الشيرازي كان مع البريطانيين وموالياً لهم، لكن التاريخ يؤكد خلاف كلام الجاسوسة البريطانية وذكرته أغلب المذكرات والكتب الوثائقية، وصاحب المقال تحدث بشكل مسهب عن دور الميرزا في ثورة العشرين لينفي كلام المس بيل.

كان الميرزا محمد تقي الشيرازي في كربلاء منذ عام ١٩١٧م، وكان يعمل بالخفاء من اجل تحرير العراق من الاحتلال البريطاني وان اغلب الاجتماعات للحركة الوطنية في كربلاء كانت بموافقته، حتى أن القرارات كانت لا تؤخذ الا بموافقته، وبعد اعلان الحكومة البريطانية منح العراقيين الاستقلال بُلغّ أهالي كربلاء بالاستفتاء بمن يحكم العراق، فاجتمع وجهاء المدينة بالميرزا محمد تقي الشيرازي وقرروا انتخاب احد انجال الملك حسين بن علي، وبذلك ارسلوا مضبطة بيد الشيخ محمد

= للاحتلال البريطاني، توفي في كربلاء عام ١٩٢٠م ودفن في الصحن الحسيني الشريف، له العديد من المؤلفات منها (الحاشية على مكاسب الشيخ الانصاري، شرح الارجوزة الرضاعية للسيد صدر الدين العاملي، القصائد الفاخرة في مدح العترة الطاهرة). للمزيد ينظر: اغا بزرك الطهراني، طبقات اعلام الشيعة – نقباء البشر في القرن الرابع عشر (أ – ح)، (بيروت: دار احياء التراث العربي، ٢٠٠٩م)، ج ١، ص٢٦١ – ٢٦٤.

(١) نقلًا عن: فتى الثورة، المصدر السابق، ص٣٠٦.

رضا الشبيبي[1] الى الحجاز، كما أصدر الميرزا فتوى بعدم جواز انتخاب غير المسلم ليحكم المسلمين، ووزعت الفتوى على أهالي كربلاء ليثبتوا ان للمرجعية الدينية دوراً في السياسة وكذلك لتكميم افواه العملاء المطالبين بحكم بريطاني مباشر على العراق[2].

(١) محمد رضا الشبيبي (١٨٨٩ - ١٩٦٥م): محمد رضا جواد الشبيبي ولد في النجف الاشرف، تلقى تعليمه الديني فيها ودرس الفلسفة والعلوم الحديثة ايضاً، كان شاعراً مرموقاً، دخل عالم السياسة من أوسع= =أبوابه فقد شارك في معركة الشعيبة عام ١٩١٥م ثم كان له دور في رفض الاحتلال البريطاني للعراق فكان له دور فعال في ثورة العشرين ومن ثم في تأسيس الحكومة العراقية عام ١٩٢١م، تسنم مناصب عدة في الحكومة العراقية وهي (وزيرا المعارف ١٩٢٤م، عضو مجلس النواب ١٩٢٥-١٩٣٣-١٩٣٤، عضو في مجلس الاعيان، وزير المعارف، رئيس مجلس الاعيان ١٩٣٧م، وزير للمعارف ١٩٣٧ وعام ١٩٤١م، رئيس مجلس النواب ١٩٤٤م، رئيس المجمع العلمي العراقي ١٩٤٨م، وزير المعارف ١٩٤٨م، عضو مجلس الاعيان ١٩٥٤ حتى قيام ثورة تموز ١٩٥٨م)، له العديد من المؤلفات منها (مؤرخ العراق ابن الفوطي، تراثنا الفلسفي، لهجات الجنوب، رحلة في بادية السماوة، رحلة الى المغرب الاقصى، وغيرها) توفي عام ١٩٦٥م. للمزيد ينظر: محمد حسين علي الصغير، الشيخ محمد رضا الشبيبي... وطنياً، (بغداد- النجف الاشرف: العلمين للنشر، ٢٠١٧م)؛ محمد حسين الصغير، قادة الفكر الديني والسياسي في النجف الاشرف، ط٢، (لبنان: مؤسسة البلاغي - دار سلوني، ٢٠٠٩م)، ص٢٤٥ - ٣١٤.

(٢) فتى الثورة، المصدر السابق، ص٣٠٧ - ٣٠٨؛ سلمان هادي آل طعمة، كربلاء في ثورة العشرين، (بيروت: بيسان، ٢٠٠٠م)، ص١٤ - ١٥.

بقي الكربلائيون مجدَّين في مطالبهم بالاستقلال حتى أمرت الحكومة البريطانية بالقبض على ستة أشخاص ونفيهم الى الهند[١]، وبسبب هذه الاعمال وغيرها من قبل البريطانيين، عقدت الاجتماعات والمؤتمرات تحت إشراف الميرزا محمد تقي الشيرازي وإقامة المظاهرات السلمية في الصحنين الشريفين، واعلن الحاكم البريطاني منع التجوال، وبنفس الوقت اعتقال عدد من الشخصيات الكربلائية ومنهم نجل الشيرازي ونفيهم الى الهند، وكتب الميرزا الشيرازي كتاباً الى الحاكم البريطاني يرفض تصرفات الحكومة البريطانية في العراق ويهدده اذا لم يحضر للمقابلة سوف يترك مراعاة السلم ويترك الامة – العراقية – وشأنها[٢].

لم تذعن الحكومة البريطانية لهذا التهديد بل أزداد الامر سوءاً باعتقال شيخ الظوالم في الرميثة (شعلان أبو الجون) في ٣٠ حزيران ١٩٢٠م، مما اشعل فتيل الثورة في العراق، اما في كربلاء وطالب الميرزا الشيرازي بحقوق الشعب العراقي من خلال فتوته ((مطالبة الحقوق واجبة على العراقيين، ويجب عليهم في ضمن مطالباتهم رعاية السلم والامن ويجوز

(١) وهم كل من (السيد محمد علي الطباطبائي، السيد محمد علي المولوي، الشيخ عمر الحاج علوان، الشيخ عبد الكريم العواد، الشيخ طليفح الحسون، محمد علي أبو الحب). فتى الثورة، المصدر السابق، ص٣٠٩.

(٢) المصدر نفسه، ص٣١١ – ٣١٢.

لهم التوسل بالقوة الدفاعية اذا امتنع الإنكليز من قبول مطالبهم))[1]، فكان الميرزا الشيرازي ((مشرفاً بنفسه على مقررات المجلس الحربي للثورة، ويسدي للزعماء النصائح ويحث الثائرين على الثبات والتزام جانب الهدوء وعدم التعدي بعضهم على بعض مما جعل الثائرين متآخين عموماً،... هدفهم الوحيد هو القضاء على جيوش المحتلين، وكان يخرج بنفسه كل يوم للصلاة على جنائز القتلى حتى ضجر من طول المدة وأيس من النجاح،... فمرض يومين وتوفي -رحمه الله- مساء الثلاثاء في اليوم الرابع من شهر ذي الحجة ١٣٣٨هـ الموافق ليوم ١٨ اب ١٩٢٠م فكان يوم وفاته عظيماً شمل حزنه جميع البلدان والعشائر الفراتية بصورة خاصة))[2].

أراد كاتب المقال من خلال ما ذكر، أن يبين افتراآت المس بيل على المرجعية الدينية في كربلاء المقدسة وما ادته من دور في ثورة العشرين، ومن خلال الفتاوى والتي تعد وثائق، بيَّن ان المس بيل ذكرت عن الميرزا ((انه كان على ولاء معنا)) ما هو الا تدليس للحقيقة، فبعد هجرته من سامراء الى كربلاء كان يسعى ((مع الكربلائيين في انعاش الروح القومية

(١) نقلًا عن: محمد حسن مصطفى الكليدار آل طعمة، مدينة الحسين او مختصر تاريخ كربلاء، ج ٦، ص١٥١؛ فتى الثورة، المصدر السابق، ص٣١٢.

(٢) فتى الثورة، المصدر السابق، ص٣١٢.

والوطنية وتنمية جسم التمسك بمبادئ الديانة المحمدية لا في كربلاء وحدها بل في الفرات الأوسط))[1].

اهتمت مجلة العرفان في بيان اغلب جوانب الحياة لمدينة كربلاء المقدسة وهذه المرة وُجد في صفحاتها مقال يهتم بـ(الصحافة في كربلاء)[2]، وأكد الكاتب ان للصحافة دوراً كبيراً في الحياة الفكرية للمدينة، وبيَّن أن الصحافة في كربلاء لم تكن حديثة العهد، إذ أن جذورها تمتد الى عشرات السنين، ولم تكن اقل شأناً من أخواتها الصحف المحلية في النجف الاشرف وبغداد والموصل، ومن اشهرها:

١. الغروب:

صحيفة يومية سياسية وأدبية صدرت عام ١٩٣٥م، وكان مؤسسها الأستاذ عباس علوان الصالح[3]، طبعت الصحيفة في مطبعة الشباب

(١) المصدر نفسه، ص٣١٣.

(٢) سلمان هادي آل طعمة، الصحافة في كربلاء، «العرفان» (مجلة)، مج ٤٨، ج ١، أيلول ١٩٦٠م، ص٧٦- ٧٨.

(٣) عباس علوان الصالح (١٩١٣ - ١٩٩٤م)، ولد في كربلاء ونشأ فيها وتتلمذ في مدرسة الحسينية، وتعلم على يد الشيخ عبد الكريم الكربلائي، بعدها عمل في التجارة واسس مطبعة باسم (الشباب) ثم اصدر الصحيفة الموسومة (الغروب) سنة (١٩٣٥م) ثم صحيفة أخرى هي (الأسبوع)، ثم انتقل الى بغداد واصدر صحيفتي (المنادي والانباء المصورة) نشر العديد من المقالات الأدبية في الصحف والمجلات المحلية، من اهم =

وهي لصاحب الصحيفة، وعالجت الأوضاع السياسية في العراق، استمرت في الصدور في كربلاء ثم انتقلت الى بغداد، بعد ذلك توقفت عام ١٩٣٧م[١].

٢. الأسبوع:

مجلة أسبوعية أدبية أصدرها عباس علوان الصالح عام ١٩٤٣م في كربلاء، وتضم بحوثاً أدبية قيمة وتراثاً علمياً، انتقلت الى بغداد وبعد أن بدأت تنشر مقالات في السياسة صادرتها وزارة الداخلية وألغت الامتياز[٢].

٣. الندوة:

تشكلت في كربلاء جمعية أدبية بعنوان (ندوة الشباب العربي) وأصدرت صحيفة يومية بعنوان «الندوة» ورئيس تحريرها المحامي السيد محمد مهدي الوهاب، وساهم في تحريرها عدد من الشخصيات الثقافية في

= اثارة (الاخيضر – مشروع تعديل المعاهدة العراقية الإنكليزية عام ١٩٣٦م)، توفي عام ١٩٩٤م ودفن في كربلاء. موسى إبراهيم الكرباسي، البيوتات الأدبية في كربلاء – دراسة أدبية تحليلية، (بغداد: نقابة المعلمين، ١٩٨٦م)، ص٣٥١.

(١) سلمان هادي آل طعمة، الصحافة في كربلاء، المصدر السابق، ص٧٦ – ٧٧.

(٢) سلمان هادي آل طعمة، الصحافة في كربلاء، المصدر السابق، ص٧٧.

كربلاء، الغي امتيازها بعد مدة قصيرة من تاريخ صدورها بسبب تدخلها في السياسية[١].

٤. القدوة:

صحيفة أسبوعية صدرت في كربلاء عام ١٩٥١م، ومؤسسها رحيم خضير الكيال، ضمت بين صفحاتها مواد أدبية، استمرت في الصدور حتى عام ١٩٥٣م وتوقفت عن الصدور لأسباب مادية، بعد أن صدر ستون عدداً منها[٢].

٥. رسالة الشرق:

مجلة أدبية شهرية دينية ومؤسسها السيد صدر الدين الشهرستاني، صدرت بداية عام ١٩٥٣م واستمرت عاماً كاملاً والغي امتيازها على أثر قانون المطبوعات عام ١٩٥٤م[٣].

---

(١) من الشخصيات الثقافية التي ساهمت في انشاء الصحيفة (الشيخ محسن ابو الحب، السيد عبد الرزاق الوهاب، مهدي جاسم وغيرهم). سلمان هادي ال طعمة، « الصحافة في كربلاء، المصدر السابق، ص٧٧.

(٢) المصدر نفسه، ٧٧؛ زاهدة إبراهيم وعبد الحميد العلوجي، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٧٦م)، ص٣٠٥.

(٣) سلمان هادي ال طعمة، الصحافة في كربلاء، ص٧٧؛ زاهدة إبراهيم وعبد الحميد العلوجي، ص٧٨؛، ص٢٥٥.

٦. شعلة الأهالي:

بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م انطلقت الأقلام تكتب وجاء عام ١٩٦٠م وصدرت صحيفة كربلائية بعنوان «شعلة الأهالي» ومسؤولها الأستاذ المحامي السيد عبد الصاحب الاشيقر، لم تستمر الا سنة واحدة وانتهى صدورها[١].

تبين من خلال المقال دور الصحافة في الشارع الثقافي الكربلائي وان صدور مثل هكذا مجلات او صحف يؤكد على ان المدينة مواكبة للتطورات الثقافية للمجتمع العراقي.

اصبح لمدينة لكربلاء اسمٌ ومعرفة بين المدن العربية والعالمية منذ القرن الأول الهجري، فغدا ذلك تاريخاً على مر العصور، وسكنها العلماء والبسطاء من الناس ومنهم من ارخ لتاريخها ومنهم من اقتنى مكتبات كان لها ارث حضاري فيها من الكتب والمخطوطات النفيسة، وارادت مجلة العرفان ان تبين الإرث الحضاري لمدينة كربلاء من خلال صفحاتها، إذ شرع أحد كتاب كربلاء ان يبين المخطوطات الموجودة في مكتبات مدينة كربلاء بمقالات عدة لأن المخطوطات تاريخٌ وإرثٌ حضاري للمدينة،

(١) سلمان هادي ال طعمة، الصحافة في كربلاء، ص٧٨؛ فائق بطي، الموسوعة الصحفية العراقية، (بغداد: الاديب، ١٩٧٦م)، ص٣١٤.

وكان للمقال العنوان التالي (الاثار المخطوطة في كربلاء)[١] وهذا العنوان سرى على أغلب المقالات التي نشر فيها عناوين المخطوطات الموجودة في مكتبات مدينة كربلاء المقدسة، وهنا نذكر البعض منها:

١. نهج السداد الى شرح واجب الاعتقاد[٢].

٢. اختلاف القراء، ويقع في جزئيين[٣].

٣. عقد الدرر في اخبار الامام المنتظر[٤].

---

(١) سلمان هادي الطعمة، الآثار المخطوطة في كربلاء، «العرفان» (مجلة)، مج ٥٤، ج ٩ - ١٠، اذار ونيسان ١٩٦٨م، ص١٠٢٢ - ١٠٢٥.

(٢) تاليف عبد الواحد بن الصفي النعماني، تبحث المخطوطات في الاعتقادات فرغ من كتابته عام ٨٩٦هـ/ ١٤٦٤م، وعدد بـ (٨٠) ورقة، وموجود في المكتبة الجعفرية العامة في كربلاء، المصدر نفسه، ص١٠٢٢؛ اغا بزرك الطهراني، الذريعة في تصانيف الشيعة، (بيروت: دار احياء التراث العربي، ٢٠٠٩م)، ج ٢٤، ص٢٥٣.

(٣) الف من قبل محمد بن نصر الله الحمبلي، الأول تكون من ٤٦٠ ورقة من قطع الوسط، بين فيه فضائل القران الكريم وأهله ونعوتهم وصفاتهم، الجزء الثاني عدد صفحاته ٢٧٤ بين فيه اختلاف القراء في حروف وقراء فاتحة الكتاب، وموجود في المكتبة الجعفرية العامة في كربلاء. سلمان هادي الطعمة، الاثار المخطوطة في كربلاء، المصدر السابق، ص١٠٢٢ -١٠٢٣.

(٤) مؤلفه يوسف بن يحيى السلمي الشافعي، ويقع في ١٧٩ ورقة من قطع الوسط، وموجود في المكتبة الجعفرية العامة في كربلاء، المصدر نفسه، ص١٠٢٣.

٤. جواهر الكلمات في العقود والايقاعات[١].

٥. مفتاح العلاج[٢].

٦. التقويم الشرعي[٣].

٧. ديوان عبد الباقي العمري[٤].

٨. مجموعة ادعية[٥].

(١) مؤلفه الشيخ مفلح بن الحسن بن رشيد بن صلاح الصميري، ويقع في ٢١٢ ورقة يهتم المخطوط في العقود والمعاملات، فرغ منه عام ٨٧٠ هـ/ ١٤٦٦م، وموجود في المكتبة الجعفرية العامة في كربلاء، المصدر نفسه، ص١٠٢٣؛ اغا بزرك الطهراني، المصدر السابق، ج ٥، ص١٩٩؛ سلمان هادي الطعمة، الاثار المخطوطة في كربلاء، المصدر السابق، ص١٠٢٣.

(٢) للشيخ بهاء الدين العاملي، ويقع الكتاب في ٢٥٨ ورقة من القطع الصغيرة، فرغ منه عام ١٠٢٥هـ/ ١٦١٦م، وهو من مخطوطات مكتبة السيد مجيد السيد سلمان الوهاب ال طعمة. المصدر نفسه، ص١٠٢٣.

(٣) مؤلفه محمد صالح الحسني، كتاب فارسي يبحث في الأيام الحسنة والأيام النحس من السنة، كتب بتاريخ ١١١٠هـ/ ١٦٩٩م، وموجود في مكتبة العلامة الشيخ محمد صالح البرغاني، المصدر نفسه، ص١٠٢٣؛ اغا بزرك الطهراني، المصدر السابق، ج ٤، ص٢٨٨.

(٤) يقع في ١١٦ ورقة، كتب في خط جيد اهتم المخطوط في نعي اهل البيت عليهم السلام، كتب في بغداد عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م. سلمان هادي الطعمة، الاثار المخطوطة في كربلاء، مج ٥٧، العدد ١ -٢، ١٩٦٩، ص٨٤.

(٥) كتب من قبل الميرزا احمد، ويشمل على دعاء جوشن الكبير وزيارة عاشوراء =

٩. كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب[١].

١٠. مفتاح الفلاح[٢].

١١. زاد المعاد[٣].

١٢. حق اليقين[٤].

= وادعية متفرقة وعدد ورقات المخطوط ٢١٦ ورقة من القطع الوسط، فرغ منه عام ١١٩١هـ/ ١٧٧٨م، المصدر نفسه، ص٨٤.

(١) ألفّت المخطوطة من قبل محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنجي الشامي، اهتمت في مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ونبذة من اخبار صاحب الزمان عليه السلام، ويقع المخطوط في ٣١٨ ورقة من القطع الوسط، وجد الكتاب في خزانة السيد مجيد السيد سلمان الوهاب ال طعمة، سلمان هادي الطعمة، الاثار المخطوطة في كربلاء، المصدر السابق، ص٨٥؛ اغا بزرك الطهراني، المصدر السابق، ج ١٨، ص٦١.

(٢) مؤلف المخطوط محمد بن عز الدين الحسين بن عبد الصمد المعروف بالشيخ البهائي، يقع في ٢٨٦ ورقة من القطع الصغيرة، يبحث في الاعمال والادعية اللابدية في اليوم والليلة، فرغ من كتابته عام ١٠٥٨هـ/ ١٦٤٩م، وجد المخطوط في خزانة السيد مجيد السيد سلمان الوهاب ال طعمة، سلمان هادي الطعمة، الاثار المخطوطة في كربلاء، المصدر السابق، ص٨٥؛ اغا بزرك الطهراني، المصدر السابق، ج ٢١، ص٢١٩.

(٣) كتبه محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، يهتم المخطوط بالادعية والعبادات واعمال السنة، يقع في ٤٨٠ ورقة من القطع الوسط، وهذا المخطوط موجود في مكتبة السيد محمد سعيد السيد محمد علي ال ثابت. سلمان هادي الطعمة، الاثار المخطوطة في كربلاء، مج ٥٧، العدد ١ – ٢، ١٩٦٩م، ص٨٧.

(٤) مؤلفه محمد باقر بن محمد تقي، ويقع في ٤٧٠ ورقة، فرغ منه عام ١١١٨هـ/ ١٧٠٦م،=

١٣. زيارات[١].

١٤. جواهر التفسير[٢].

١٥. الحسينية او هداية الاحكام وبداية الانام[٣].

١٦. تفسير الاحلام[٤].

= والمخطوط موجود في مكتبة السيد حسين القزويني الحائري. سلمان هادي الطعمة، الاثار المخطوطة في كربلاء، مج ٥٩، العدد ٢ – ٣، حزيران وتموز ١٩٧١م، ص٢٧٧.

(١) الفه السيد محمد مهدي بن السيد سلمان بن السيد مصطفى بن السيد احمد ال طعمة الموسوي، ويقع المخطوط في ٢٩٩ ورقة ومغلف بجلد قوي، وموجود في مكتبة السيد سلمان هادي الطعمة، ويشمل على زيارات الائمة الاطهار ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، المصدر نفسه، ص٢٧٨.

(٢) لمؤلفه محمد حسين الكاشفي، ومتكون من (٦٩٠) ورقة من القطع الوسط، فرغ منه عام ٩٨٨هـ/ ١٥٨٨م، وهو احد المخطوطات الموجودة في مكتبة الشيخ مهدي المازندراني الحائري. سلمان هادي الطعمة، الاثار المخطوطة في كربلاء، مج ٦٠، ج ٣، اذار ١٩٧٢م، ص٣٨٠؛ اغا بزرك الطهراني، المصدر السابق، ج ٥، ص١٨٩.

(٣) لمؤلفه الشيخ محمد حسن بن الحجاج محمد صالح الهروي الخراساني، يهتم المخطوط في الأصول الفقهية، ويقع في (٣٨٠) ورقة، فرغ منه عام ١٠٨٨هـ/ ١٦٧٧م، يلي المخطوط رسالة في غيبة الامام المهدي عجل الله فرجه وهي من اربع ورقات، والمخطوط موجود في مكتبة السيد محمد رضا بن السيد جعفر الاعرجي. سلمان هادي الطعمة، الاثار المخطوطة في كربلاء، مج ٥٩، العدد ٢ – ٣، حزيران وتموز ١٩٧١م، المصدر السابق، ص٣٨٣.

(٤) يبحث المخطوط في الفراسة ومنازل القمر، وباللغة الفارسية ومؤلفه مجهول، يقع=

١٧. شح المصابيح في الحديث الشريف[١].

١٨. التحفة العباسية في شرح الذهبية[٢].

١٩. حق اليقين[٣].

هذه المخطوطات وغيرها دليل على ان كربلاء لها ارث حضاري ومكتبات تعج بالمخطوطات القيمة ذات البعد التاريخي القيم، وتبين

= الكتاب في (٢٦٠) ورقه، وهو من محتويات مكتبة السيد مجيد بن السيد سلمان الوهاب ال طعمه، المصدر نفسه، ص٣٨٥.

(١) مخطوط في الفقه لمؤلفه القاضي ناصر الدين البيضاوي صاحب التفسير، و مقسم الى أبواب، ويعد من الكتب القديمة، اشتمل على (٥٢٤) ورقة من القطع الوسط، والمخطوط موجود في المكتبة الجعفرية في مدرسة الهندية، سلمان هادي الطعمة، الاثار المخطوطة في كربلاء، مج ٦٠، ج ١٠، ١٩٧٢م، ص١٥٣٠- ١٥٣١.

(٢) مؤلف المخطوطة محمد نصير بن قاضي بن كاشف الدين محمد اليزدي، تهتم في الطب النبوي للأمام الرضا عليه السلام، وتقع المخطوطة في ٧١ ورقة بالقطع الصغيرة وفي كل صفحة ١٤ سطر، وموجود المخطوط في مكتبة السيد عبد الحسين علي الكليدار الطعمة، المصدر نفسه، ص١٥٣٥؛ محسن الأمين، اعيان الشيعة، (بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ٢٠١٤م)، ج ١٣، ص١٣٢.

(٣) لمؤلفه محمد باقر بن محمد تقي، يهتم المخطوط في علم الحديث، فرغ من كتابته عام ١١١٨هـ/ ١٧٠٦م، ويقع المخطوط في (٤٧٠) ورقه، والموجود في مكتبة السيد حسين القزويني، سلمان هادي الطعمة، الاثار المخطوطة في كربلاء، مج ٥٩، العدد ٢ – ٣، حزيران وتموز ١٩٧١م، المصدر السابق، ص١٥٢٦.

من خلالها أيضاً ان للمدينة تاريخاً في المكتبات الخاصة والعامة التي تهتم بجمع الكتب المخطوطات في شتى العلوم.

يمكن للباحث القول ان مجلة العرفان وكتابها اهتموا بالإرث الادبي لمدينة كربلاء وورد في أعداد متفرقة من المجلة مقالات عن ادباء وكتاب وشعراء كربلائيين، ولا يريد الباحث ان يبخس حق المجلة وحق الادباء، لذا قسم الشخصيات الكربلائية المذكورة على صفحات المجلة الى مبحثين، الأول: يبحث في شخصيات كان اوج عطائهم في النصف الأول من القرن العشرين، والمبحث الثاني: يبحث في ذكر الشخصيات الكربلائية المذكورين في صفحات المجلة من كان عطاؤهم ثراً في النصف الثاني من القرن العشرين.

***

المبحث الرابع:

تراجم أعلام كربلاء حتى منتصف القرن العشرين

خطت اقلام مجلة العرفان للكثير من الشخصيات الثقافية والأدبية والدينية من مدينة كربلاء، مما يبين أهمية كربلاء الدينية والثقافية على مستوى العالم الإسلامي، ففي مقال عن شعراء كربلاء كان للمجلة ترجمة لـ(السيد نصر الله الحائري)[1]، ويعد السيد نصر الله من شعراء القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر للميلاد في كربلاء، فهو ((علم شامخ من أعلام الفكر الإسلامي، استهل دراسته العلمية والأدبية على لفيف من الاعلام، واخذ العلم عنه جماعة كثيرة من اهل الفضل، لذا يعرف بمدرس الطف تارة ومدرس الروضة الحسينية تارة أخرى... وينتهي نسبه الشريف الى السيد إبراهيم المجاب))[2].

ذكر في الكثير من كتب التراجم ومنها من يقول هو: ((المدرس في الروضة الحسينية المباركة كان كما ذكره بعض الأركان آية في الفهم

(١) سلمان هادي الطعمة، السيد نصر الله الحائري، «العرفان» (مجلة)، مج ٥١، ج ٨، شباط ١٩٦٤، ص ٨٤٥ – ٨٥١.

(٢) المصدر نفسه، ص ٨٤٥.

والذكاء وحسن التقرير وفصاحة التعبير شاعراً اديباً، له ديوان حَسَنٌ وله اليد الطولى في التاريخ والمقطعات، وكان مرضياً عند المخالف والمؤالف، ومبجلاً عند الأكابر والأصاغر،... وكان حريصاً على جمع الكتب موفقاً في تحصيلها... اشترى في أصفهان زمن مروره عليها... زيادة على الف كتاب صفقة واحدة بثمن قليل...))[1].

ويعد السيد نصر الله شاعراً يمثل مدرسة المحافظين اذ انه من الطراز التقليدي وزناً وقافية وأسلوباً، ويمثل شعره جانباً واسعاً من المثل العليا الراسخة في حياة المجتمع، كما أنه رجل دين فاضل نال قسطاً وافراً من العلم حتى اخذت سمعته تتطاير في الأفق وازدهرت في عصره الحياة الأدبية والعلمية وأصبحت كربلاء مصدر الاشعاع الفكري وملتقى التيارات الفكرية[2]، ونستشهد ببعض أبياته في رثاء الامام الحسين عليه السلام يوم الطف، قال[3]:

(١) المصدر نفسه، ص ٨٤٨؛ محمد باقر الخونساري، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، ط ١، (بيروت: دار الاحياء التراث العربي، ٢٠١٠م)، ج ٣، ص ٢١٩.

(٢) سلمان هادي الطعمة، السيد نصر الله الحائري، ص ٨٤٨؛ للمزيد ينظر: علاء عباس نصر الله، السيد نصر الله الحائري – حياته وشعره، منشورات مركز كربلاء للدراسات والبحوث، (كربلاء: دار الوارث، ٢٠١٨م).

(٣) علاء عباس نصر الله، المصدر السابق، ص ١٠٦.

يا بـــــدوراً لم ترض افق السمـــاء كيـف غُيّبت في ثـرى كربلاء
يا شموساً في الثرى غـارت وكانت تبهـر الخـلق بالسَّنا والسيناء
يـا جبـــــالاً شـــواهقاً للمعالي كيـــف وارتـك تربة الغبراء

وفي عدد آخر من مجلة العرفان ذُكر أحد شعراء كربلاء هو (الشيخ قاسم الهر ١٢١٦ - ١٢٧٦هـ)[١]، وهو الشيخ قاسم بن محمد بن علي بن احمد الحائري الشهير بالهر، وهو اديب وشاعر، ولد في كربلاء عام ١٢١٦هـ الموافق ١٨٠١م[٢]، تحدث الكاتب قائلاً ((نشأ وترعرع في أسرة علمية معروفة، فقد بصره وهو في شرخ شبابه ومعية صباه، وتلقى تعاليم الدين في فجر حياته عن المعاهد العلمية في كربلاء التي كانت يوم ذاك كعبة القاصدين لشعراء الحلة والنجف وكربلاء، وتخرج منها، وسرعان ما اشتد ساعده ونضج فكره، بدأ يقرض الشعر فأجاد فيه وحصل على شهرة واسعة في الأوساط الفكرية))[٣]، ورد اسمه في الكثير من كتب

(١) سلمان هادي الطعمة، الشيخ قاسم الهر ١٢١٦ - ١٢٧٦ هـ، «العرفان» (مجلة)، مج ٥٠، ج ١، ١٩٦٢، ص ٧٧ - ٨٢.

(٢) محسن الأمين، اعيان الشيعة، المصدر السابق، ج ١٣، ص ١١٦ - ١١٧.

(٣) سلمان هادي الطعمة، الشيخ قاسم الهر ١٢١٦- ١٢٧٦ هـ، ص ٧٧.

التراجم منها كتاب مجالي اللطف بأرض الطف، اذ قال المؤلف في حقه[1]:

وكـــالأديب قـــاسم البصير لُقّـــب بالـــهِرّ من التقدير
ابـــن محـــمد العلي الحائري فَـكَـــمْ له بالشعر من مآثر
ارضاه ذو الفيض بفضل حـاسم فـــأرخو ازهـا الـرضـا لقاسم

كان الشيخ قاسم يتمتع بشخصية محترمة بين الأوساط الفكرية، وكان يحضر أكثر الأندية الأدبية المنعقدة في بغداد وكربلاء والنجف وكربلاء والحلة، ومن صفاته كان يرتجل الشعر في المجالس الأدبية، كما يُعّد الشاعر الشيخ قاسم الهر من الرعيل الأول من القرن التاسع عشر ويمتاز شعره بقوة السبك وَرِقّةِ في اللفظ وتضخم في المعنى، دَوَّنَ أشعاره وأفكاره لكن حوادث كربلاء جرفت الكثير منها، ومن شعره قوله راثياً الامام الحسين عليه السلام[2]:

فلت مواضي الهدى في يوم عاشور وبيضة الدين قد شيبت بتكـدير
يـوم بنو الوحي والتنزيل فيه غدوا طعم العواسل والبيض المباتير
يوم به خر قطـب الكائنات على الـ ثرى كموسى غداة خر للطور

(١) محمد بن طاهر السماوي، مجالي اللطف بارض الطف - ارجوزة في تاريخ كربلاء، (كربلاء: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ٢٠١١م)، ص ٥٨٣ - ٥٨٤.

(٢) سلمان هادي الطعمة، الشيخ قاسم الهر ١٢١٦ - ١٢٧٦ هـ، ص ٧٧.

يـــوم أقيمت به سبل الضلال وقد ألقى الدين كسراً غير مجبور
يـــــــوم به علة الايجاد غسله دم وكـفَّنه تسـج الاعاصير

فكان الشيخ قاسم الهر من فطاحل شعراء العراق آنذاك ومن الذين تركوا أثراً أدبياً خالداً لا يمحى ولا يزول، توفي الشاعر الشيخ قاسم الهر بتاريخ ١٢٧٦هـ الموافق ١٨٥٩م[١].

كان لمجلة العرفان مقال عن أحد شعراء كربلاء وهو (السيد احمد الحسيني الرشتي المقتول ١٢٩٥هجرية)[٢]، وقبل البدء بالحديث عن هذه الشخصية ذكر صاحب المقال ان مدينة كربلاء كانت في العصور السالفة مدرسة عربية إسلامية وكانت معاهدها غاصة بالدارسين، وان القرن الثالث عشر الميلادي من القرون المتميزة في الحركة الأدبية في كربلاء، ومن بين الاسر الأدبية المشهورة في كربلاء اسرة آل الرشدي ويعود الفضل الى عميد الاسرة العالم الديني السيد كاظم بن السيد قاسم الحسيني الرشتي، اذ ذاع صيته واشتهر امره وكانت مدرسته تعج بالدارسين، توفي عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م، بعد ذلك انتقلت مسؤولية مدرسته الى نجله

(١) سامي جواد المنذري الكاظمي، راقدون عند الحسين عليه السلام، (بيروت: شركة دبوق للطباعة، ٢٠١٣م)، ص ٢١٩.

(٢) سلمان هادي الطعمة، السيد احمد الحسيني الرشتي المقتول ١٢٩٥هجرية، «العرفان» (مجلة)، مج ٥٢، ج ٧ – ٨، كانون الثاني وشباط ١٩٦٥، ص ٧٥٥ – ٧٦٠.

الشاعر السيد احمد الرشتي[1]، وكان السيد احمد ((بالإضافة الى غزارة علمه اديب لامع وشاعر بليغ طارح الشعراء وساجلهم فقد اخذ يقرب انصار والده، حيث تعهد بتربية عدد كبير من الشعراء وتوجيهم وغذاهم من علومه ومعرفته، وكان ديوانه مسرحاً للفكر والادب ومهوى افئدة الشعراء والادباء الذين يفدونه من الحلة والهندية والنجف وبغداد))[2].

ذكره الكثير من كتاب التراجم ومنهم من قال: ((هو السيد احمد بن السيد كاظم بن السيد قاسم الحسيني الرشتي الحائري عالم اديب كان والده ارشد تلامذة الشيخ احمد الاحسائي، قام بعده برئاسة الشيخية في كربلاء الى ان توفي عام ١٢٥٩هـ فقام مقامه ولده المترجَم تلميذ أبيه وانتهت اليه مرجعية قومه الى ان قتل غيلة ليلة الاثنين ١٧ جمادى الأولى ١٢٩٥هـ))[3].

تناول صاحب المقال شيئاً من قصائد السيد احمد الرشتي ليبين مدى ثقافة المجتمع الكربلائي ومدى حنكة مثقفي مدينة كربلاء، وهنا نذكر البعض من ابيات قصيدته التي وصف فيها طريق الحج نحو بيت الله

(١) اغا بزرك الطهراني، طبقات اعلام الشيعة (بيروت: دار احياء التراث العربي، ٢٠٠٩م)، ج ١٣، ص ٨٧.

(٢) سلمان هادي الطعمة، السيد احمد الحسيني الرشتي المقتول ١٢٩٥ هجرية، ص ٧٥٦.

(٣) المصدر نفسه، ص ٧٥٧.

الحرام[1]:

اسائل اهل الحي والدمع سائل	أهلْ في حماكم للوصول سائل ؟
منازل كانت بالطفوف عهدتها	تقاصر عنها في السماك منازل
اصعد انفاساً لذكر احبتي	واني ودني ابحر وجنادل
فقلبي كالوابور والطرف ماؤه	فواعجباه للماء فيه مشاعل
ركنت عمري قاصد الحج بابلا	وهاروت نادي سحري اليوم باطل
فكم بابلي الحظ تاه بحسبه	ثلاث بحور مالهن سواحل

وهنالك شاعر آخر من كربلاء ترجمت حياته على صفحات مجلة العرفان هو «الشيخ موسى الأصفر المتوفى عام ١٢٨٩هـ»[2]، الذي يعد من شعراء كربلاء المعمرين في القرن التاسع عشر، أُهمل من قبل الدارسين للأدب العراقي في تلك المدة، ولد في كربلاء ولم تحفظ سنة ولادته احد، ويعتقد بعض الباحثين انه ولد من عائلة فقيرة لذا لم يشر أحد لنسبة او اسرته، ومن ألاسباب الرئيسة التي ساعدته في تنمية قابلياته الشعرية هو اتصاله بالسيد كاظم الرشتي ونجله السيد احمد الرشتي، اهتم الشيخ

(١) سلمان هادي الطعمة، السيد احمد الحسيني الرشتي المقتول ١٢٩٥ هجرية، ص ٧٥٨.

(٢) سلمان هادي الطعمة، الشيخ موسى الأصفر المتوفى عام ١٢٨٩ هـ، «العرفان» (مجلة)، مج ٥٣، ج ٢، اب ١٩٦٥م، ٢٠٠ - ٢٠٧ م.

بقصائده في مديح آل الرشتي ورثاء العلماء والشعراء[١]، ونذكر هنا بعضاً من أبيات قصائده التي عاتب بها السيد احمد الرشتي ووالده، قائلاً[٢]:

أرى الجفاء على خديـــك قد لاحا والهـزل صيَّرتَه للصد مفتاحا

وكـــل عطـــر إذا تجهله تنساه وانـــه قـط لم تجهل إذا فاحا

جزمت بالمزح ما حاولت من إرب فـإن أصبت بـه مـا كنت مزاحا

إنـــي امرؤ لم أكن كَلاًّ على أحد ولم أكـن طالباً بـالـذل افراحا

وفي مقام آخر مدح السيد احمد الرشتي قائلاً[٣]:

فلا خير في مـــال إذا هو لم يكن لعرض ذويـه حامياً ثم واقيا

فلـو كان ذو مال شبيهك لـــم تكن تشاهد مهجـواً هنـاك وهاجيا

فيـا لك من شهم أصان لعرضـــه ببذل إيـاه خلتـــهن غواديا

فامتع بمـــا عودَّت نفسك انـــه مقـام تناهى في العلو المعاليا

ذكر صاحب المقال ان للشيخ موسى الأصفر الكثير من القصائد لكنه لم يكن له ديوان وجمعها صاحب المقال من كتب متفرقة، وأغلب صور

(١) المصدر نفسه، ص ٢٠٠ – ٢٠١.

(٢) علي الخاقاني، شعراء الغري، (قم: بهمن، ١٢٠٨هـ)، ج ٥، ص ٤٢٣.

(٣) سلمان هادي الطعمة، الشيخ موسى الأصفر المتوفى عام ١٢٨٩ هـ، ص ٢٠٢.

شعره كانت تعبر عن أحاسيسه وستبقى أشعاره خالدة عبر الأجيال[1].

ورد في صفحات مجلة العرفان مقالان عن أحد شعراء كربلاء المعروفين هو «الشيخ محسن أبو الحب»[2] ولد الشاعر في كربلاء عام ١٢٤٥ هـ/ ١٨٢٩م، ذكر هذا التاريخ الكثير من المؤرخين لشعراء كربلاء لكن الشيخ قاسم الهر أرخ تاريخاً يختلف إذ اكد أنه ولد يوم عيد الفطر من عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م، وذكر ذلك في بيتين[3]:

بشرى لحسن ذي العلا بمحمد الحسن الصفات
سُرّ الورى بميلاده ارختـه (بالخيرات)

نبغ الشيخ محسن في الشعر والخطابة ولقب بأبي الحب وهو لقب عائلته في مدينة كربلاء حتى اليوم، وكان نابه الشأن رفيع القدر في زمانه ومما يدل على سمو مكانته اهتمام المؤلفين في تعليقه على كتبهم وابداء رأيه في مأثوراتهم، وللمترجم ديوان مطبوع في مركز كربلاء للدراسات والبحوث، وتغلب عليه الصبغة الدينية، ويكاد يكون كله في رثاء الامام الحسين وأهل بيته (عليهم السلام اجمعين)، وللإمام ادب خاص قد يعجز

(١) المصدر نفسه، ص ٢٠٥ – ٢٠٧.

(٢) مهدي عباس العبيدي، الشيخ محسن أبو الحب، «العرفان» (مجلة)، مج ٦١، ج ٢، شباط ١٩٧٣م، ص٢٨٩ – ٢٩٢.

(٣) المصدر نفسه، ص ٢٩٠.

الادباء عن جمعه بل يتعبهم[١].

وكثيرة هي القصائد التي رثا بها أهل البيت عليهم السلام ومنها ما قاله عن الامام علي عليه السلام اذ قال[٢]:

أللاســـلام بـعـدك مـن محـامٍ	**اذا ما حلَّ ساحتـه اضطراب**
أللايتـــام بـعـدك مـن كفيلٍ	**إذا مـــا عضــها للدهر ناب**
لقد فـقـدوا أبـــاً بـراً رؤوفـاً	**بــفقدك يوم سار بك الركاب**
وأقـسـم لـو جميـع الـنـاس ماتـوا	**بموتك لم يكــن في ذاك عاب**
نعيتك للكتاب فكـــان قبلي	**عليـك لـــه عويل وانتحاب**
الأ شـقـوا ضريــح ابي حسين	**بقلبـــي او بعيني يا صحاب**

وفي قصيدة أخرى للشيخ المترجم له عن حب اهل البيت ينعى فيها استشهاد الامام الحسين عليه السلام وهي تنم عن ذوق رفيع لمثقفي مدينة كربلاء في حب أهل البيت عليهم السلام، إذ قال في مطلع القصيدة[٣]:

---

(١) للمزيد ينظر: ديوان الشيخ محسن أبو الحب الكبير، تحقيق جليل كريم أبو الحب، (كربلاء المقدسة: دار الوارث، ٢٠١٥م).

(٢) مهدي عباس العبيدي، الشيخ محسن أبو الحب، «العرفان» (مجلة)، مج ٦١، ج ٣، اذار ١٩٧٣م، ص٤١٧؛ ديوان محسن أبو الحب، المصدر السابق، ص ٢٣ – ٢٤.

(٣) ديوان محسن أبو الحب، المصدر السابق، ص ٥٠ – ٥١؛ مهدي عباس العبيدي، الشيخ محسن أبو الحب، «العرفان» (مجلة)، مج ٦١، ج ٣، اذار ١٩٧٣م، المصدر السابق، ص ٤١٧ – ٤١٨.

يا وقعة ما صاح صائحها	حتى سمعنا في السما الندبا
قتل الحسين فجددوا حزناً	وتجلبوا لمصابه ثوبا
من لم يذب من أجله كمداً	فلقد أصاب من الصفا قلبا
يوماً يجدده الزمان لنا	فيعود يابس حزننا رطبا
تمضي به الأيام مشفقة	أن لا تذوب بهوله ذوبا
حتى تعود به فتحسبه	ما غاب أو ما زارنا غبا
تقضون آل محمد عطشاً	ويلذ قلبي بعدها شربا

كتب صاحب المقال الكثير من قصائد الشيخ أبي الحب الكبير في المقالين يؤكد فيها أن المترجَم له صاحب الهام جياش في حبّ آل البيت عليهم السلام .

كان لمجلة العرفان مقال آخر عن أحد شعراء مدينة كربلاء من القرن التاسع عشر هو (الشيخ كاظم الهر ١٢٥٧ - ١٣٣٠ هـ)[١] ولد في كربلاء عام ١٢٥٧ هـ/ ١٨٤١م من اسرة أدبية علمية لها شهرتها ومكانتها، ترعرع على حب العلم ودرس المقدمات والفقه والأصول في كربلاء وكان مثالا ومفخرة لمدينة كربلاء[٢]، يقول صاحب كتاب مجالي اللطف

(١) سلمان هادي الطعمة، الشيخ كاظم الهر ١٢٥٧ - ١٣٣٠ هـ، «العرفان» (مجلة)، مج ٥٠، ج ٢، تشرين الأول ١٩٦٢م، ص ١٨٦ - ١٩٢.

(٢) جواد شبر، ادب الطف او شعراء الحسين من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر، (بيروت: دار المرتضى، ١٩٨٨م)، ج ٨، ص ٢٣٧.

بارض الطف في ارجوزته[1]:

وكالأديب الكاظم بن صـــادق	ظـــريف آل الهـر في الحقائق
فشعره كان لأهـــل البيـــت	مشـتهـــر كـــغرة الكميت
لاح لـــــه فلك نجاة عاصم	فـــأرخوا (راح لفلك كاظم)

إن أغلب شعر الشيخ كاظم الهر من الطراز التقليدي وزناً وقافية وعبارة، ويمتاز برصانة الأسلوب وقوة اللفظ وعمق التفكير، اما أغراض شعره فتشمل المديح والرثاء والوصف والغزل والعتاب والتشكي من الزمان الى غير ذلك، وفي قصيدة له في وصف مصرع الشهيد الامام الحسين عليه السلام، قال[2]:

ســـل عنهم أرض الطفوف فكم لهم	فنيت شباب في الطفوف وشيب
خلت الدار من الكرام فمـــــا بها	بعد النـــــدى الا بكاء ونحيب
أيـــــن البحور الفعم يزخر موجها	كيف اعتراها للحمام نضوب؟
ايطيب العيش والحسين على الثرى	وكريـمه بدم الوريد خضيب؟
الله اكبـــــــر كيف يغدو موطئاً	للخيل من هو للحبيب حبيب؟

(١) محمد بن طاهر السماوي، المصدر السابق، ص ٥٩١.

(٢) سلمان هادي الطعمة، الشيخ كاظم الهر ١٢٥٧ - ١٣٣٠ هـ، «العرفان» (مجلة)، مج ٥٠، ج ٢، تشرين الأول ١٩٦٢م، المصدر السابق، ص ١٨٨- ١٩٠.

هُدَّ الهدى يـــــــوم الحسين فأنه يـــــوم يكاد به الجنين يشيب

كـــــــم حرة تسبى به ومصونة تهدى كما تهدى وتسبى النوب

من شعراء مدينة كربلاء الذين اهتمت بهم صفحات مجلة العرفان وترجمت حياتهم، هو الشاعر (حسين كربلائي)[1]، ولد الشاعر في كربلاء عام ١٨٦٦م، اخذ الكتابة والقراءة من كتاتيبها واقبل على المجالس العلمية ينهل من مواردها ما طاب لـه[2]، انتقلت عائلته الى الشطرة جنوب العراق، ظهر ميله الى الشعر أيام الدراسة الأولى، وعند البلوغ احب الشاعر فتاة من الديانة الصابئية، وأصبحت شغله الشاغل ويقول البعض ان أصدقائه دفعوه لحبها لتتفتح قريحته ويكتب بحبها، وهذا الغرام سيلهب حاسة الخيال في ذهنه، وقد صدق حدسهم وتركت هذه الفتاة اثراً عميقاً في حياة الشاعر حسين كربلائي، من قصائده في الغزل، قال[3]:

---

(١) عباس علوان الصالح، حسين كربلائي، «العرفان» (مجلة)، مج ٤٦، ج ٧، اذار ١٩٥٩م، ص ٦٦٨ - ٦٧٠.

(٢) موسى إبراهيم الكرباسي، البيوتات الأدبية في كربلاء، منشورات مركز كربلاء للدراسات والبحوث، (كربلاء: دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص ٥٢٥.

(٣) عباس علوان الصالح، المصدر السابق، ص ٦٦٨.

شوقـــــي اليك وان تناءت دارنا شــ،وق الـغـزال الى مـراتـع سربه
او شوق ظامٍ النفس صادف منهلاً منعته أطـراف القنا عـن ضربه

عـاد الى مسـقط رأسـه بسـبب شـعره الـذي ألقـاه أمـام أحـد الشـيوخ، وعنـد عودتـه كتـب الكثـير مـن الشـعر الشـعبي عـن حبيبتـه الصابئيـة، ويعلـم كل العلـم ان مـن مسـتحيلات القـدر ان يظفـر بهـا، لكـن حبـه كان مقدسـاً لـذا كتـب عنهـا، ومـن أشـعاره عنهـا[1]:

الـغـيرك مـا سـهـر طـرفي ولا حي ولا لـذ لي بعرب معشر ولا حي
لاني ميت بشـــوكك ولا حي نحيل أصبحت بـــس العظم بيه

***

كـــل مدنف برت علته وناداي معذبني وهو شوقه ونـــــاداي
يساير جف على البطحه ونـاداي يسلمه حسين مـشرف عـلى المنيه

بعد عودته الى مدينة كربلاء كتب في رثاء الامام الحسين عليه السلام، اذ قال في مطلع قصيدته[2]:

قضى ظامئا في الطف سبط محمد خميص الحشا تحت القنا المتشاجر

(١) عباس علوان الصالح، المصدر السابق، ص ٦٧٠.

(٢) جواد شبر، المصدر السابق، ج ٨، ص ٢١٧؛ موسى إبراهيم الكرباسي، المصدر السابق، ص ٥٢٦.

باهلي ونفسي صادي القلب طاوياً	ومـــــن دمه تروى شفاه البواتر
رمته بنو حرب بـــــاسهم بغياً	وليس لديه من محـــــام وناصر
نســو جده الهادي النبي وضيعوه	بقتلهم للسبـــــط قرب الاواصر
فما زالت الشحناء ملء صدورهم	وقـــــد ورثوها كابراً بعد كابر
الـــــى ان رأوها دعوة اموية	زوتها عــن الأنظار ايدي المقادر

نشرت مجلة العرفان مقالاً اخر عن الشاعر (حسين الكربلائي)[1] تحدث فيه الكاتب عن حياة الشاعر وكيف انتقل الى الشطرة، وكيف انتهى بحب (سلمى) الصابئية، وذكر الكثير من شعره ليثبت مدى قوة قريحته الشعرية، وكيف كان حبه العذري لسلمى، وانتقل بعد ذلك الى اوصافه الجسمانية اذ ((كان جميل الطلعة أسمر اللون نحيف البنية ذا انف دقيق وعينين سوداويتين متوسط القامة يرتدي العقال واللباس العربي، اضف الى ذلك انه كان حسن الصوت يجيد الغناء))[2].

وتطرقت صفحات مجلة العرفان الى ترجمة شاعراً اخر من شعراء كربلاء هو «الشيخ عبد الحسين الحويزي ١٢٨٧هـ - ١٣٧٧هـ»[3]، وهو

(١) سلمان هادي الطعمة، حسين الكربلائي، «العرفان» (مجلة)، مج٤٧، ج ٥، حزيران ١٩٦٠م، ص ٤٥٢- ٤٥٥.

(٢) سلمان هادي الطعمة، حسين الكربلائي، المصدر السابق، ص ٤٥٢ - ٤٥٣.

(٣) سلمان هادي الطعمة، الشيخ عبد الحسين الحويزي ١٢٨٧ هـ - ١٣٧٧هـ، «العرفان»=

الشيخ عبد الحسين بن عمران بن حسين بن يوسف بن أحمد بن دروش بن نصار الحويزي الليثي، ويعرف بالخياط[1] ولد في النجف الاشرف عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م[2].

كان جده من الاحواز انتقل لقضاء عفك في لواء الديوانية ويقال انه اول من زرع أرز الحويزاوي نسبة الى الحويزة، ثم انتقل ابنه الى النجف الاشرف ليعمل بزار واستمرت عائلته بالمهنة حتى المترجم له كان بزازا وتاجرا لبيع الاقمشة في النجف الاشرف، ولكن بسبب الصراع بين الحكومة العثمانية وبين النجفيين آنذاك نهبت بعض الأسواق ومنها محلات الشيخ عبد الحسين مما اضطرْ للخروج الى كربلاء وقطن فيها وذلك عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٦م، درس العلوم منها الرياضيات والهندسة والجغرافية والكيمياء وكذلك أخذ الأدب، كما كان له رأي بالسياسة فقد كان من مؤيدي المشروطة التي اندلعت عام ١٩٠٨ في ايران[3]، ولها مناصرون

= (مجلة)، مج ٤٩، ج١٠، حزيران ١٩٦٢م، ص ٩٤٠ - ٩٤٨.

(١) علي الخاقاني، المصدر السابق، ج ٥، ص ٢٣١.

(٢) خير الدين الزركلي، الاعلام، ط١٥، (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، ج ٣، ص ٢٧٨.

(٣) المشروطة - او الثورة الدستورية: تعد من اهم الاحداث التي حصلت في ايران بداية القرن العشرين في ايران ابن الحكم القاجاري، اذ كانت هذه الثورة حصيلة عاملين مهمين، الأول مساوء الحكم القاجاري في ايران والسبب الثاني سوء الحالة =

في العراق[1].

اهتم الشيخ بكتابة الشعر، وذكر صاحب المقال اللقاء الذي جرى بينه وبين الشاعر عبد الحسين الحويزي عندما كان في كربلاء وكيف استقبله بحفاوة، وذكر ان الشاعر كان مؤمناً بالشعر العامودي المعتمد على القافية الواحدة، وذكر أيضا ان الشاعر عاصر مشاهير الشعراء في القرنين التاسع عشر والعشرين أمثال محمد سعيد الحبوبي، والشيخ عبد المحسن الكاظمي وجميل صدقي الزهاوي ومعروف الرصافي وله معهم صولات وجولات في ميدان الأدب، إذ كان يشدّ الرحال الى بغداد ليلتقي بهم ويحضر الحلبات الأدبية[2].

= الاقتصادية في البلد وكذلك كثرة امتيازات الدول الاوربية في ايران، مما أدى للمطالبة من قبل الشعب بوضع نظام مقيد برلماني مشروط بدستور، رفض هذه المطالب من قبل الحكم القاجاري وبعض المتنفذين، الا ان الضغوطات كانت اقوة من الرفض مما تحتم على الشاه الموافقة وانشاء برلمام إيراني وكتابة دستور يقيد سلطة الشاه، اطلق على من مؤيد للدستور بالمشروطة اما من رافض للدستور اطلق عليهم المستبد لذا اطلق عليها هذه الثورة بالمشروطة والمستبدة في كتب التاريخ. للمزيد ينظر: رشيد الخيون، المشروطة والمستبدة مع كتاب « تنبيه الامة وتنزيه الامة «، (بغداد – بيروت، معهد الدراسات الاستراتيجية، ٢٠٠٦م).

(١) علي الخاقاني، المصدر السابق، ج ٥، ص ٢٣١ – ٣٢٢.

(٢) سلمان هادي الطعمة، الشيخ عبد الحسين الحويزي ١٢٨٧ هـ – ١٣٧٧هـ، «العرفان» (مجلة)، مج ٤٩، ج١٠، حزيران ١٩٦٢م، ص ٩٤٠ – ٩٤٢.

اما شعره ((ففيه مسحة كلاسيكية مكّنته من التوغل في كافة ضروب الشعر، وانه ينحى في شعره منحى الشعر القديم، فله في المديح والرثاء والغزل والهجاء قصائد طوال تنم عن شاعرية أخاذه... وأن دواوينه القيمة التي تربو على خمسة عشر ديواناً، وكل ديوان يحتوى على عشرة آلاف بيت من الشعر))[1].

كما ذكره أحد الكتّاب عن تاريخ كربلاء بقوله ((فلم يوصد بوجهه باب من أبواب الشعر، ولم يعدم لديه أي غرض من أغراضه السامية كان يتجاوب مع القريحة وتتجاوب هي الأخرى معه بانسجام ذاتي متينٍ، دون أن يتسرب إليه ما يسمى بالعجز أو الملل ليحول دون انطلاقه في رحاب الشعر))[2].

كثيرة هي قصائد الشيخ عبد الحسين الحويزي منها رثاؤه الامام الحسين عليه السلام بقوله[3]:

اطفقت ترقـــــب جيرة الأحياء ونـــــوى الأحبة اقتل الادواء

ووقفت انسان النـــــواظر ماثلاً ودم الدموع يجد بالاســـــراء

(١) المصدر نفسه، ص ٩٤٢.

(٢) صادق الطعمة، الحركة الأدبية المعاصرة في كربلاء، منشورات مركز كربلاء للدراسات والبحوث، (بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ٢٠١٤م)، ج ٢، ص ٥٨.

(٣) سلمان هادي الطعمة، الشيخ عبد الحسين الحويزي ١٢٨٧ هـ - ١٣٧٧هـ، ص ٩٤٣.

بالبين ودعك السلـــــــو وانما أوهـــــى قواك الربع بالاقواء
وعرتك انـــــاء السليم مضيضة فـــــي قطع أطول ليلة ليلاء
وسقاك الفك مـــــذ وردت محله جـرَّع الاسى بمنابت الجرعاء
وحبيت حين اذيب جسمك بالضنى مـــن سقم أنفاس الصبا بشفاء
يـا صب دمعك لا يساجل مدمعي صـــــبا ودائك لا يقابل دائي

كما رثا في قصيدة عصماء سماحة الشيخ محمد رضا ال ياسين[1] عندما وافاه الاجل، نذكر منها بعض الابيات[2]:

بفقدك قد عـــــــاد الزمان عليلا يكابد وجـــداً في الفؤاد دخيلا
وام العلـــى ظلت تـــردد شجوها وتنعاك فيه بكـــــرة وأصيلا
وأقبح شيء أن أرى الصبر في الورى برزئك يا بـــدر الكمال جميلا

(١) محمد رضا ال ياسين (١٢٩٧ - ١٣٧٠هـ): هو الشيخ محمّد رضا بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ باقر بن الشيخ محمّد حسن آل ياسين الكاظمي، من مراجع التقليد في عصره، ولد في الكاظمية ونشأ فيها، درس المقدمات الفقه والاصول على اعلام عصره ومنهم جده الشيخ محمد حسن ال ياسين، هاجر الى كربلاء المقدسة ومن ثم مدينة النجف الاشرف، اصبح عالماً فقيهاً مجتهداً وأحد أئمة التقليد، له العديد من المؤلفات، منها (سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد للشيخ صاحب الجواهر، شرح مشكلات العروة الوثقى، ديوان شعر، منظومة في أحكام السلام، منظومة في صلاة المسافر، وغيرها)، للمزيد ينظر: عادل العلوي، النفحات القدسية في تراجم اعلام الكاظمية المقدسية، (قم: مؤسسة الاسلامية العامة للتبليغ والارشاد، ١٤١٩هـ)، ص ٣٥٩ - ٣٦١.

(٢) سلمان هادي الطعمة، الشيخ عبد الحسين الحويزي ١٢٨٧ هـ - ١٣٧٧هـ، ص ٩٤٧.

مصابـــك ى ينسى مدى الدهر ذكره ولم تـزل الدنيـــا عليه ثكولا
تحـــــــــن حنين الفاقدات اليفها وتبدي عليه لـــوعة وعويلا
وكيف العـــلالـم تقض بعدك نحبها وقـد كنت منها صاحباً وخليلا

وفي الأخير ذكر صاحب المقال وفاته في كربلاء في ٢٥/ ٨/ ١٩٥٧م، ومن ثم يرد قائلاً ويتحدث عن الاحتفالات التأبينية التي أقامها أهالي ومثقفوا مدينة كربلاء على روح الفقيد الشاعر عبد الحسين الحويزي، وتطرق الى الشعراء الذين ساهموا في رثاء الشاعر، وتبين مما ذكر أنفاً أن كربلاء لها مثقفوها وهي مدينة عامرة بالعلم والمعرفة منذ القدم.

من شعراء كربلاء الذين ترجمت حياتهم مجلة العرفان (محمد حسن أبو المحاسن-وزير معارف العراق سابقاً ١٢٩٣ هـ ١٣٤٤هـ)[1]، ولد في كربلاء عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م، ونشأ في أكنافها ودرس العربية وعلوم الدين على لفيف من الاساتيذ الأكفاء ومنهم الشيخ كاظم الهر، برز في ميدان الشعر وكان محافظاً على الأسلوب القديم في الشعر، اهتم بالسياسية حرصاً على وحدة العراق، فكان له دورّ في ثورة العشرين، واعتقل وسجن في سجن الحلة ثم اطلق سراحه بعد أسابيع، بقى معتكفاً

(١) سلمان هادي الطعمة، (محمد حسن أبو المحاسن) وزير معارف العراق سابقاً ١٢٩٣ هـ ١٣٤٤هـ، مج٤٩، ج ٩، أيار ١٩٦٢م، ص ٨٥٠ - ٨٦١.

حتى قيام الدولة العراقية، اذ طلب منه تسنم وزارة المعارف في حكومة جعفر العسكري عام ١٩٢٣م واستمرت الوزارة أقل من عام ثم قدمت استقالتها، وبهذه الاستقالة عاد الى كربلاء وبقي يرتاد انديتها الأدبية حتى وافاه الاجل يوم ٢٤ حزيران ١٩٢٦م في محافظة كربلاء ونقل جثمانه الى النجف الاشرف ودفن في الصحن العلوي الشريف[١]، جاء ذكره في مصنفات كثيرة منها ما ذكره السماوي في ارجوزته[٢]:

وكالـــــوزير ذي المعالي واللسن ابـــي المحاسن بن حمادي الحسن
فكم لـــــــه من المراثي والمدح مـــا عذبت في الفم وازدادت ملح
هـــــــادي الحسين فحباه الحقا وراح ارخ (بـــــالنظام يرقى)

كان له من الشعر في حب الوطن كثير من القصائد، وقد ذكر منها صاحب المقال، وبدوره يشير الباحث للبعض من أبيات شعره[٣]:

سِـــــــــرْ أيها الشعب سيراً الـــــــــــى العلاء غير هائب

---

(١) سلمان هادي الطعمة، (محمد حسن أبو المحاسن) وزير معارف العراق سابقاً ١٢٩٣ هـ ١٣٤٤هـ، ص٨٥٠ – ٨٥١؛ مير بصري، اعلام الادب في العراق الحديث، (بغداد: دار الحكمة، ١٩٩٤م)، ج ١، ص ١٦٦ – ١٧٠.

(٢) محمد بن ظاهر السماوي، المصدر السابق، ص ٥٩٤ – ٥٩٥.

(٣) سلمان هادي الطعمة، (محمد حسن أبو المحاسن) وزير معارف العراق سابقاً ١٢٩٣ هـ ١٣٤٤هـ، المصدر السابق، ص ٨٥٤.

فسيف عـــزمك مـــــاض ونهج حقـــــك لاحـــــب
إرادة الـــــــشعب اقوى عـــــــــزاً وأمنع جانب
مـــــا غـــولب الشعب يوماً إلا وذا الشـــعب غـــــائب

كان الشاعر مؤمناً بإسلامه وعروبته، ففي قصيدة ذكرها صاحب المقال ممجداً الإسلام، قال فيها[1]:

لـــك الشرف الباقي وإن رغم العدى أبـــــى الله الا أن يدوم مخلدا
تـــرديت بالـــــمجد الأثيل ومالهم إذا اجتذبوا ذاك الرداء سوى الردي
وما انت الا الشمس في الأرض ما له غنى عن سواها فبـي تطلع سرمدا
ومـــــا لنظام الكون غيرك كافل لـــك الله فاسلم كي نعيش ونسعدا
بنورك نبدي من أضـــــل سبيله وفي الدين والـدنيا بطلعتك الهدى
نشرت لـــــواء العدل في كل بلدة وســـاويت فيها بالمسود المسودا

كما أن لمجلة العرفان مقالاً آخر عن الشاعر بعنوان (الشيخ أبو المحاسن وشعره[2]، تحدث الكاتب عن حياته ودوره في ثورة العشرين وكيف تسنم المنصب الوزاري في وزارة جعفر العسكري، ومن ثم تطرق الى نماذج من

(١) سلمان هادي الطعمة، (محمد حسن أبو المحاسن) وزير معارف العراق سابقاً ١٢٩٣ هـ ١٣٤٤هـ، المصدر السابق، ص ٨٥٩ - ٨٦٠.

(٢) محمد حسن الكليدار الطعمة، الشيخ أبو المحاسن وشعره، «العرفان» (مجلة)، مج ٦٩، ج ٥-٦-٧، أيار حزيران تموز ١٩٨١م، ص ٢٢ - ٢٧.

شعره الوطني الحماسي والذي يعبر فيه عن وطنيته وحبه للوطن.

وزخرت مدينة كربلاء بشخصيات فذة من مختلف شرائح المجتمع ومن يطّلع على الحركة الأدبية فيها منذ قرون يجد بوضوح النشاط الثقافي في المدينة، ويمكن القول ان كربلاء تعد مصدر اشعاع فكري في المنطقة وملتقى التيارات الأدبية حيث ظهر فيها الكثير من الشعراء والادباء، وعجّت الصحف والمجلات بتراجم حياتهم، وكانت مجلة العرفان واحدة منها، ومن بين الشخصيات الثقافية الذين وردَّ تراجمهم بين صفحات المجلة «السيد عبد آلوهاب ال الوهاب ١٢٩١ - ١٣٢٢هـ»[١]، وهو السيد عبد الوهاب بن السيد علي بن السيد سلمان من سلالة آل السيد يوسف الموسوي، ينحدر من اسرة (آل الوهاب)، وسبب تسميتهم بـ (آل الوهاب) تيمناً بذكرى شهداء الغزو الوهابي عام ١٨٠٢م على مدينة كربلاء، ولد في كربلاء عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م، ونشأ ودرس الفقه والعروض في كربلاء[٢].

كان ((ذكي الفؤاد، قوي الحجة، سريع الإجابة، اشتهر ببحثه ودراسته

(١) سلمان هادي الطعمة، السيد عبد الوهاب ال الوهاب ١٢٩١ - ١٣٢٢هـ، «العرفان» (مجلة)، مج ٥٠، ج٩، نيسان ١٩٦٣م، ص ٨٤٦- ٨٥٠.

(٢) المصدر نفسه، ص ٨٤٦ - ٨٤٧.

لعلم الكواكب، وعلم الجفر، وقرض الشعر ومهر به وهو في سن مبكرة، وكان يعقد المجالس الخاصة في المباريات الشعرية...، وتتلمذ عليه عدد لا يستهان به من الادباء واهل الفضل، ومن الصفات التي يتصف بها شاعرنا أنه كان منطوياً على نفسه في معظم الأحيان، ويحب العزلة، ولهذا السبب لم ينشر شعره))[1].

ذكر ترجمته في المصنفات ومنها ما ذكره السماوي في ارجوزته[2]:

وكـالفتى الوهاب للفضل روى ... ابـــن عـلي الرئيس الموسوي
شمس المعالي من بني الوهاب ... وعيـــــلم العلوم والآداب
قضى وكـــــم مشجبة بندبه ... فـأرخـوا ((ارضـــاه حـق ربـه))

ان ادب الرثاء يحتل ركناً مهماً من شعر عبد الوهاب، ولعل ما يقدمه من نماذج في رثاء الأئمة الاطهار خير دليل لشعره نذكر من أبياته[3]:

ارقت ولـــم ترق الدموع ولا خبت ... بجنبي نـــــار للجوى تتضرم
ولم تبق الا السبط في الجمع مفرداً ... ولا نـــــاصر الا حسام ولهذم
لئن عـــاد فرداً بين جيش عرمرم ... ففي كل عضو منه جيش عرمرم

(١) سلمان هادي الطعمة، السيد عبد الوهاب ال الوهاب ١٢٩١ - ١٣٢٢هـ، المصدر السابق، ص ٨٤٧.

(٢) محمد بن ظاهر السماوي، المصدر السابق، ص ٥٨٩.

(٣) محسن الأمين، المصدر السابق، ج ١٢، ص ١٥٤؛ سلمان هادي الطعمة، السيد عبد الوهاب ال الوهاب ١٢٩١ - ١٣٢٢هـ، المصدر السابق، ص ٨٤٨.

من الاسر المعروفة في مدينة كربلاء (آل أبو الحب)، ظهر منها الكثير من رجال المعرفة ومنهم الشيخ محسن أبو الحب الكبير المتوفى عام ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٧م، والذي ترجم في صفحات مجلة العرفان سابقاً، أما في هذا المقال فتحدث صاحبه عن (الشيخ محسن أبو الحب الصغير ١٣٠٥ – ١٣٦٨هـ)[١].

ولد في كربلاء عام ١٣٠٥ هـ/ ١٨٨٧م من اسرة عريقة ذات بيئة أدبية خصبة حافلة بالنشاط الفكري، وهو نجل الابن الأكبر للشيخ محسن أبو الحب الكبير، درس على والده وعدد من الاساتيذ الفضلاء فقرأ النحو والصرف وعلم العروض والبلاغة، وبرز بمرور الزمن واصبح خطيباً وشاعراً وهو في العقد الأول من عمره، امتاز بدماثة الخلق ولين الجانب، كان له دور في الحركة الأدبية في كربلاء ودعمها، اهتم في شعره برفض الاستعمار البريطاني، وله أشعار في الرثاء، وذكر صاحب المقال عدداً من الابيات الشعرية في رثاء اهل البيت عليهم السلام، اذ قال[٢]:

ان تبـــك عيني او تدر مدامـــعي ... لك يا أبا الشهداء يـــوم السابع

فلأنت افضل من لـــغربته بكـــى ... مـن في الـوجـود بكل طـرف دامـع

(١) سلمان هادي الطعمة، الشيخ محسن أبو الحب الصغير ١٣٠٥ – ١٣٦٨هـ، «العرفان» (مجلة)، مج ٥٢، ج٩، اذار ١٩٦٥م، ص ٩٣٤ – ٩٤٩.

(٢) سلمان هادي الطعمة، الشيخ محسن أبو الحب الصغير ١٣٠٥ – ١٣٦٨هـ،المصدر السابق، ص ٩٣٤ – ٩٣٧.

احسين قد عظم المصاب وناره ... لا تنطفي وتشب بين اضالعي
ابكيك مطروحاً عفيراً في الثرى ... دامي الوريد مجرداً ببلاقعي
والرأس يحمل فوق مسلوب القنا ... يتلو كتاب بدا بنور ساطع

وثمة شاعر أخر من مدينة كربلاء كتبت عنه أقلام مجلة العرفان اللبنانية هو (الشيخ كاظم منظور)[1] وهو من الشعراء الشعبيين، واسمه الكامل هو الشيخ كاظم بن حسون بن عبد عون الكربلائي، واشتهر بـ (المنظور) لتخصصه في نظم المراثي والمدائح لآل البيت عليهم السلام ولد في ١ تموز ١٨٩٢م ونشأ في كربلاء وارتاد النوادي الأدبية وجالس شعراءها، استطاع ان يحفظ شعر الكثير من شعراء العامية ومنهم الشيخ حسين الكربلائي، له ديوان شعري بعنوان (المنظورات الحسينية)، يقول صاحب المقال فيه ((فنون مستحدثة في الاوزان الشعرية ومعان مبتكرة قلما يرقى الى ابتداعها شعراء آخرون))[2].

امتاز مجلسه بالروح الأدبية والأجواء الخيالية الرحبة، وهو سريع النكتة جيد الدعابة، خفيف الظل، وأهم أغراض الشعر التي امتاز بها

(١) سلمان هادي الطعمة، الشيخ كاظم منظور، «العرفان» (مجلة)، مج ٥٣، ج ٦، كانون الأول ١٩٦٥م، ص٦٠١ – ٦٠٥.

(٢) المصدر نفسه، ص ٦٠١ – ٦٠٢؛ عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م)، ج ٢، ص ٦٦٤.

هي رثاء آل البيت عليهم السلام، ومن قصائده الشهيرة نذكر الأبيات التالية[1]:

يبن امـــي عالـتربان عفتك رمية
عيون العمه ولا شوف ذييج المسية

***

يبن امـي خلـيناك عالـغبره عـاري
امـغسل بفيض ادمـاك والجـفـن ذاري
روحـــي بكت ويـاك والجـدم سـاري
امشـــي وديـر العين للغاضرية

كما اهتم بشعره بالوطن وله قصائد في حبه ورفض الاستعمار البريطاني على العراق، وذلك دليل على ان غالبية شعراء كربلاء متيمون في اهل البيت عليهم السلام وحب الوطن، ويؤيده اشعارهم المحفوظة بين طيات الكتب.

من شعراء مدينة كربلاء الذين ترجمت لهم صفحات مجلة العرفان اللبنانية الشاعر (عباس أبو الطوس ١٩٣٠ - ١٩٥٨م)[2]، وهو عباس بن مهدي بن الحاج حمادي بن الحاج حسني، ينحدر من عائلة فقيرة تعرف بـ (آل ابي الطوس) وسبب لقبهم لان والده كان يتفنن في نقش

(١) سلمان هادي الطعمة، الشيخ كاظم منظور، المصدر السابق، ص ٦٠٣.

(٢) سلمان هادي الطعمة، عباس أبو الطوس ١٩٣٠- ١٩٥٨م، «العرفان» (مجلة)، مج ٤٩، ج ٥، كانون الثاني ١٩٦٢م، ص ٤٥٦-٤٦٥.

الاواني (الطوس)[1].

بعد ان اصبح عمره ست سنوات دفعه والـده الى كتاتيب المدينة ليتعلم القراءة والكتابة، تولع بالأدب منذ نعومة أظفاره، فاقبل على المطالعات الأدبية وحفظ من الشعر العربي ما قارب عشرة آلاف بيت شعري، وحفظ خمسين خطبة من نهج البلاغة، واصل دراسته في النجف الاشرف واستقر بها حوالي سنتين، ثم عاد الى مدينته الام كربلاء المقدسة، ليقرأ الشعر الثوري في الحفلات الأدبية وينشره على صفحات الصحف والمجلات المحلية[2].

كان للشاعر عباس أبو الطوس مواقف بطولية ومشرفة من الوضع السياسي في العراق، فقد شارك في وثبة عام ١٩٤٩م، وكذلك في انتفاضة عام ١٩٥٢م، وعلى اثرها اعتقل بسبب رفضه الاستعمار وبقي لمدة عام ونصف في سجون بغداد والكوت، ومن قصائده السياسية الرافضة للظلم، ننقل من ابياتها[3]:

(١) موسى إبراهيم الكرباسي، المصدر السابق، ص ٤٩؛ سلمان هادي الطعمة، عباس أبو الطوس ١٩٣٠-١٩٥٨م، المصدر السابق، ص ٤٥٦.

(٢) جواد شبر، المصدر السابق، ص ١٣٤.

(٣) سلمان هادي الطعمة، عباس أبو الطوس ١٩٣٠ - ١٩٥٨م، المصدر السابق، ص ٤٥٧ - ٤٥٨.

ثر على الظلم ولا تخش اليراعا وأمـــلأ الدنيـــا نضالاً وصراعا
وأمـــــط عنك قيوداً طوقت جسمك الحـــي وتأبى الانخلاعا
وانطلق نـــــاراً كما كنت اذا عربـــد الظالم خـــوفاً وارتياعا
هذه الانفس لـــــولاه لـــما أضـــحت اليوم عـــراة وجياعا
وحليف الكوخ لـــــولاه لما عاش في الأرض غريباً ومضاعا

ذكر المترجَم له الكثير من المصنفات والدراسات الأدبية، ففي كتاب دراسات أدبية للكاتب غالب الناهي، قال في حق شعره: ((وجدت شعراً ممتازاً في وقت ضاعت فيه المقاييس واستحوذت صفة الشعر المائع على أغلب الشعراء الذين تركوا المعاني والكلمات المعبرة عن مداليلها والأفكار الى حشود من الرطانة والمعميات بدعوى الرمزية، ولقد فعل الزمن بعباس فعلته، حاربه بشتى أنواع السلاح وضن عليه باللقمة التي يموت آلاف الناس كم تخمتها،... كان مرآة تنعكس عليها آلام أهله ومتاعب والده العامل البسيط، لقد تيقظت فيه الاحساسات واختلجت فيه نفسه الأهات حسرةً ولوعةً فجاء شعره طافحاً بالعاطفة المشبوبة ومفعماً بالحرقة، حرقة الزمان لا سيما وهو أديب مرهف الشعور))[1]، دوَّن صاحب المقال قصيدة له عن فلسطين، نقتطف منها الابيات

(١) غالب الناهي، دراسات أدبية، (النجف: دار النشر للطباعة والنشر، ١٩٥٤م)، ج ٢، ص ٨٤ – ٨٥.

التالية[1]:

فلـــسطين تناديكم بنفســـي تكـــــاد تهد زفـرتها الجبالا
وقلب لا يـــزال من البـــلايا ومن ((صهيون)) يلتهب اشتعالا
وتـــدعوكم لنصرتها فهبـــوا كما شاءت لنصرتهـــا امتثالا
وهبـــو كـــالعواصف لا تبقى يمينا للعـــدو ولا شمـــالا

ومن آثار عباس أبو الطوس الأدبية (يوم الحسين الخالد، هدير شلال، من أغاني الشباب، التشيد الظافر، من محراب باخوس، رباعيات، زئير العاصفة، سوانح عابرة، ومجموعة من المقالات في الصحف والمجلات المحلية)[2].

(١) سلمان هادي الطعمة، عباس أبو الطوس ١٩٣٠-١٩٥٨م،المصدر السابق، ص ٤٥٩.
(٢) السيد صادق الطعمة، المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٠٣.

المبحث الخامس:

تراجم أعلام كربلاء في النصف الثاني من القرن العشرين

بزّت مدينة كربلاء المقدسة الكثير من الادباء والشعراء في القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين، ووردت تراجم البعض منهم في صفحات مجلات عربية وعراقية عديدة منها مجلة العرفان اللبنانية.

لقد اهتم هذا المبحث في ترجمة شخصيات ثقافية وادبية من مدينة كربلاء كان لهم اثر على الشارع الثقافي المحلي والدولي بعد منتصف القرن العشرين.

فعلي صفحات مجلة العرفان ورد مقال بعنوان «سيرة السيد صالح الشهرستاني وآثاره»[1]، كتب فيه عن السيد صالح بن السيد إبراهيم مرزا صالح بن السيد محمد حسين بن السيد مهدي الموسوي الشيرازي ولد في مدينة كربلاء عام ١٩٠٧م[2]، ونشأ بين أحضان احدى اسرها

(١) سلمان هادي الطعمة، سيرة السيد صالح الشهرستاني وآثاره، «العرفان» (مجلة)، مج ٦٥، ج ٦، حزيران ١٩٧٧، المصدر السابق، ص ٥٧٧- ٥٨٨.

(٢) احمد الحائري الاسدي، المصدر السابق، ص ١٠١.

العلمية التي لها قصب السبق في الفضل والادب، واكمل دراسته الأولية في كربلاء ثم انتقل الى بغداد فتخرج من جامعة اهل البيت، انتقل مع عائلته الى ايران وتخرج من كلية الحقوق والعلوم السياسية وعُيّن مترجماً في السفارة العراقية في طهران لمدة ١٥ عاماً، ثم تحول الى مترجم في السفارة الأردنية في طهران حتى سن التقاعد[١]، عمل رئيس تحرير مجلة (المرشد) التي صدرت في بغداد عام ١٩٢٩م، كانت ثقافته متنوعة تجمع بين الثقافتين العربية والفارسية، كما كان باحثاً ومؤرخاً، سطر قلمهُ في الكثير من المجلات العربية والعراقية مقالات أدبية وثقافية واجتماعية[٢].

للمترجَم لهُ العديد من المصنفات المطبوعة والمخطوطة ذكرها صاحب المقال وعددها ١٢ كتاباً او مخطوطاً، ونذكر منها[٣]:

١. رسالة دليل العتبات المقدسة (فارسي) طبع بطهران عام ١٩٥٠ م.
٢. تاريخ النياحة على الامام الشهيد الحسين بن علي عليهما السلام (جزءان) طبع في طهران عام ١٩٧٤م.
٣. عضد الدولة البويهي.

(١) موسى إبراهيم الكرباسي، المصدر السابق، ص ٣٨٩.

(٢) سلمان هادي الطعمة، سيرة السيد صالح الشهرستاني وآثاره، المصدر السابق، ص ٥٧٨.

(٣) المصدر نفسه، ص ٥٨١.

٤. السيد جمال الدين الأسد آبادي الشهير بالافغاني.

٥. تاريخ الاسرة الشهرستانية (ثلاث مجلدات) عربي فارسي.

٦. شخصيات ادركتها او من عاصرتهم.

٧. الامام البروجردي الطباطبائي.

اما مقالاته في المجلات والصحف العربية والفارسية فكثيرة، ذكر صاحب المقال ٥٣ مقال، وبدورِه استقى الباحث البعض منها[١]:

١. المصحف الشريف بخط الامام الحسن عليه السلام، «العرفان» (مجلة)، مج ٣٥، ج ١٠، أيار ١٩٤٨م، ص ٨٣٠.

٢. العلامة الشيخ جعفر النقدي، «الاخاء» (مجلة)، العدد ٨٥، السنة السابعة، تشرين الأول ١٩٦٦م، ص ١٧.

٣. السيد محسن الصدر، «الاخاء» (مجلة)، العدد ٨٧، السنة السابعة، تشرين الثاني ١٩٦٦، ص ١١.

٤. لمحة تاريخية من السلالة السنوسية الحسنية العلوية، «الاخاء» (مجلة)، العدد ٩٢، السنة السابعة، ١٩٦٧م، ص ٨.

٥. السيد محمد صادق نشأت، «الاخاء» (مجلة)، العدد ١١٩، السنة الثامنة، اذار ١٩٦٨م، ص ١٣.

---

(١) سلمان هادي الطعمة، سيرة السيد صالح الشهرستاني وآثاره، المصدر السابق، ص ٥٨٢ – ٥٨٨.

٦. السيد علي اصغر الحسيني المرعشي، «الاخاء» (مجلة)، العدد ٩١، السنة السابعة، ١٩٧٧م، ص ١٥.

ومن الأعلام الذين ترجمت لهم مجلة العرفان على صفحاتها من شعراء وادباء كربلاء (الدكتور ضياء أبو الحب)[١] وهو ((شاعر مطبوع فياض الاحاسيس، كريم النفس، يتدفق الشعر من نبضاته عذباً، ملتهباً، صادقاً، يدلل بوضوح على صدق نزعته الحرة ورقّةِ التعبير الشعري وسهولة تذوقه))[٢].

ولد ضياء يوم عيد الغدير الاغر من عام ١٣٣٢هـ الموافق تشرين الثاني لعام ١٩١٣م في مدينة كربلاء، وهو من عائلة معروفة في العلم والمعرفة، وبذلك نشأ نشأةً علمية أدبية لها مقومات التربية الدينية والأخلاقية والثقافية، وترعرع في ظل جده محمد حسن أبو الحب، فكان يحرص على تربيته وتقويمه بالثقافة الإسلامية واللغة العربية وقواعدها وادبها[٣] دخل المدرسة الفيصلية (العزة حالياً) عام ١٩٢٥م، بعدها انتقل الى دار المعلمين

(١) سلمان هادي الطعمة، ضياء أبو الحب، «العرفان» (مجلة)، مج ٦٩، ج ٥ – ٦ – ٧، أيار – حزيران – تموز ١٩٨١م، ص ٧٨ –٨٣.

(٢) سلمان هادي الطعمة، شعراء كربلاء، منشورات مركز كربلاء للدراسات والبحوث، (كربلاء: د.م، ٢٠١٧م)، ج ٢، ص ١٨٢.

(٣) صادق الطعمة، المصدر السابق، ص ١٥١.

الابتدائية في بغداد وتخرج منها عام ١٩٣٠م، كما حصل على الشهادة الثانوية، بعد ذلك ارسلته الحكومة ضمن بعثة الى الجامعة الأميركية في بيروت، ثم عاد الى بغداد وعُيّن مدرّساً في دار المعلمين، ثم مفتشاً في وزارة المعارف، بعد مدة وجيزة ارسل مبعوثاً الى أمريكا للتخصص في التربية وعلم النفس وحاز على شهادة الماجستير عام ١٩٦٦م-١٩٦٧م، سافر بعدها الى القاهرة للحصول على شهادة الدكتوراه فنالها بامتياز وموضوع اطروحته (الموسيقى وعلم النفس)[١].

نوع المترجَم من فنون الشعر التقليدي من غزل ووصف ورثاء، كما نظم الكثير من القصائد في الشعر الوطني، ونجد في شعره رهافة الاحاسيس وصدق العاطفة النابعة من أعماق القلب، وأورد صاحب المقال نماذج من قصائده، نذكر منها[٢]:

أكـذا تضحكين مـن برحائي ... غير معنية بـجرحي ودوائي
قـد نـشرت القـلـوع لم تلفتي ... جيداً ولـم تحتفي بطيب ندائي
كـم تشكيه ثـم لم تسمعي ... الشكوى ولا قـد بح ندائي
وتشهيت ان اراك ولـكن ... اسفاً منك تريدي لقـائي
غـير معنية ذهـبـت الـى ان ... جـن شوقي ومات لحن غنائي

(١) سلمان هادي الطعمة، ضياء أبو الحب، المصدر السابق، ص ٧٩.

(٢) المصدر نفسه، ص ٨٠.

كان للمترجَم له قصائد ثورية في حق العروبة وحق فلسطين، فمنها قصيدة (ثورة فلسطين) نقتطع منها الابيات التالية[1]:

ولـــــــجند العراق سعيٌ حميدٌ	جـــــاد بالروح مقولاً وفعالا
وشباب مـــــــن العراق خفاف	وعلى الطامعين كانـــوا ثقالا
كـــــم ببغداد مـــــن مواقف عز	لـــفلسطين كـــم هتاف تعالى
ينشدون استقلالها منذ (بلـــفور)	رأي حلمه فكان خيـــــــالا
وجنود العراق ثـاروا الى الحرب	مـــــراراً حمـــــاسة ونضالا
ما استطاعوا التقـصير فـي نجدة	الحق فكـــانت نجداتهم تتوالى

ترك ضياء الدين أبو الحب عدداً من المؤلفات ذكرتها الكتب الأخرى التي تحدثت عنه، وهي: ((الموسيقى وعلم النفس، علم النفس التربوي، الطفولة السعيدة ومنغصاتها، علم النفس الطفل، سيكولوجية المراهقين للمربيين (ترجمة)، ابنك المراهق كيف تفهمه وترعاه (ترجمة)، القابلية الذهنية للأطفال (ترجمة)، كما له ديوان شعري مخطوط، أصول تدريس الطبيعيات في المدارس الابتدائية))[2].

(١) سلمان هادي الطعمة، شعراء كربلاء، المصدر السابق، ج ٢، ص ١٨٧؛ سلمان هادي الطعمة، ضياء أبو الحب، المصدر السابق، ص ٨١ – ٨٢.

(٢) موسى إبراهيم الكرباسي، المصدر السابق، ص ٣٧؛ سلمان هادي الطعمة، شعراء كربلاء المصدر السابق، ج ٢، ص ١٩٨؛ غالب الناهي، المصدر السابق، ص ٦٤.

ومن أعلام مدينة كربلاء الذين ترجم لهم على صفحات مجلة العرفان «صالح جواد الطعمة»[1]، وهو صالح بن جواد كاظم بن مرتضى بن مصطفى بن احمد الطعمة، ولد في كربلاء عام ١٩٢٨م، بدأ تعليمه في الكتاتيب ومن ثم انتقل الى المدارس الحكومية وبالتحديد الى مدرسة (باب الطاق) الابتدائية واسمها اليوم مدرسة السبط الابتدائية وذلك عام ١٩٣٥م[2]، واكمل دراسته الثانوية في كربلاء ثم التحق بدار المعلمين العالية ببغداد وتخرج منها عام ١٩٥٢م، اكمل دراسته العليا في جامعة هارفرد الامريكية وحاز على شهادة الماجستير في الادب عام ١٩٥٥، ثم واصل دراسته فنال الدكتوراه في التربية وعلم النفس عام ١٩٥٧م، ومن بعدها عاد الى بغداد وعُيّن مدرساً في كلية التربية ومن بعدها معاوناً للعميد لشؤون الطلبة، كما شغل منصب مدير الترجمة والتأليف في ديوان وزارة المعارف، بعدها اصبح في الملحقية الثقافية العراقية في الولايات المتحدة الامريكية، وثم اصبح أستاذاً في جامعة انديانا الامريكية في الادب

(١) حسين فهمي الخزرجي، صالح جواد الطعمة، «العرفان» (مجلة)، مج ٤٣، ج ١٠، تموز ١٩٥٦م، ص١٠٨٣- ١٠٨٦؛ سلمان هادي ال طعمة، الدكتور صالح جواد الطعمة، مج ٦٩، ج ٣-٤، اذار ونيسان ١٩٨١م، ص ١٠٢ - ١٠٦.

(٢) سلمان هادي الطعمة، الدكتور صالح جواد الطعمة، المصدر السابق، ص ١٠٢؛ صادق الطعمة، المصدر السابق، ج ١، ص ١١٣.

المقارن، واصبح رئيس رابطة أساتذة اللغة العربية في أمريكا الشمالية[١].

صدر للمترجَم له ديوانان الأول (ظلال الغيوم) والثاني (الربيع المتحضر)، وقال غالب الناهي عن شعره: ((ينبض بالحيوية ولو انه من الأسلوب الجديد واللون الحاضر الذي طغى في هذا الزمان، وفي نفس صالح اختلاجة يعبر عنها بغمغماته ويفرج كبرياء نفسه بتأوهاته، فشعره شعر رِقّة يستحوذ عليه الحنين والشوق...))[٢]، ومن القصائد التي ورد ذكرها في المقالين (قصيدة اطم ئنان)، قال في بعض ابياتها[٣]:

هدئي الرعشة الجبانة تحـــــدو	ناظريك وهات مـا تضمرينه
قد لمحت الهوى على عينك السـ	ـوداء يزهـو فلا تضني حنينه
انـا اهوى الهوى لاروي لحوني	لاشفاهي وشهـــــوة مجنونه
لا صـــــلاة حمراء اسجو اليها	أو اغني علـــى نهود حنينه

له العديد من المؤلفات والمقالات في المجلات والصحف العربية والعراقية، منها: (ديوان ظلال الغيوم، ديوان الربيع المحتضر، ميثاق الوحدة الثقافية، ببليوغرافية في الادب العربي المسرحي الحديث، تاريخ الادب العربي الحديث، صلاح الدين في الشعر العربي الحديث، قاموس

(١) سلمان هادي الطعمة، الدكتور صالح جواد الطعمة، المصدر السابق، ص ١٠٣.

(٢) غالب الناهي، المصدر السابق، ص ٥٠.

(٣) حسين فهمي الخزرجي، صالح جواد الطعمة، المصدر السابق، ص ١٠٨٥.

المصطلحات اللغوية الحديثة، والكثير من المقالات في الصحف والمجلات العربية والعراقية)[١].

ومن شعراء مدينة كربلاء الذين ذكرهم كتّاب مجلة العرفان اللبنانية على صفحاتها «محمد هادي الشربتي»[٢]، وهو هادي بن محمد بن كاظم بن حسن الشربتي، ولد في كربلاء عام ١٩٣١ م ونشأ فيها وتلقى مبادئ القراءة والكتابة وحفظ القران الكريم في احدى كتاتيب الصحن الحسيني الشريف، ثم انتقل الى المدارس الحكومية وحصل على شهادة الابتدائية والاعدادية، ثم دخل سلك الوظائف الحكومية، ثم اكمل دراسته الجامعية في جامعة المستنصرية كلية القانون والسياسة وذلك عام ١٩٧٢-١٩٧٣م، ثم زاول مهنة المحاماة مدة قصيرة، وفي الأخير فقد بصره ولم يعد يواصل نشاطه الادبي حتى توفي عام ١٩٩٤م[٣].

---

(١) صباح نوري مرزوك، معجم المؤلفين والكتاب العراقيين ١٩٧٠-٢٠٠٢م، (بغداد: بيت الحكمة، ٢٠٠٢م)، ج ٤، ص ١٣-١٤؛ مرتضى علي الاوسي، معجم المؤلفين والادباء في كربلاء، (بابل: دار الفرات للثقافة والاعلام، ٢٠١٦م)، ص ١٨٠-١٨١.

(٢) غالب الناهي، محمد هادي الشربتي، «العرفان» (مجلة)، مج ٤٩، ج ٧، اذار ١٩٦٢م، ص ٦٨٥ - ٦٨٧؛ سلمان هادي الطعمة، هادي الشربتي، «العرفان» (مجلة)، مج ٦١، ج ٣، اذار ١٩٧٣م، ص ٤٥٥ - ٤٤٧.

(٣) سلمان هادي الطعمة، شعراء كربلاء، المصدر السابق، ج ٦، ص ١٨٤؛ غالب الناهي، هادي الشربتي، المصدر السابق، ص ٦٨٥.

امتاز المترجَم له ((بسعة الاطلاع وغزارة المادة وتمكن في اللغة العربية وآدابها إضافة الى كونه ضليعاً بالادب الفارسي وملماً الماماً كافياً بفنونه واغراضه، وله بحوث فلكلورية قيمة اعتاد نشرها في المجلات التي تعني بهذا الفن كالتراث الشعبي، كما انه نظم الشعر الشعبي... اضف الى ذلك ما يتمتع به من خفة روح وطلاوة الحديث))[1]، ومن آثاره المخطوطة ديوان (اهازيج من الجنوب) وترجمة شعرية لرباعيات الشاعر الفارسي (بابا طاهر عريان) بالفصحى والعامية، كما له مجاميع فلكلورية مخطوطة[2].

ذكر الكتاب الكثير من قصائده لبيان ثقافته الفذة في اختصار احاسيسه في ابياته الشعرية، ومنها بعض الابيات التي يخاطب بها والدته، بقوله[3]:

لعمرك ما اقمت لنيل مـــــال ... ولم اشدد على طمعٍ حزامي
ولا اهوى البلاد هـــوىً لليلى ... ولا عند سبتي او حـــذام
فلـــولا ان وجدت ولي غرام ... بحبك فـــاق منزلة الغرام
ولـولا للبلاد علـــيَّ حـــق ... تملك عاتقي حتـى الحمـام
لاني كنت اسكن فـــي ربـــاها ... ويملأ عطـرها عبقاً مشامي

(١) سلمان هادي الطعمة، هادي الشربتي، المصدر السابق، ص ٤٤٥.

(٢) المصدر نفسه، ص ٤٤٦.

(٣) غالب الناهي، هادي الشربتي، المصدر السابق، ص ٦٨٦.

سقتني الحب من ماء نمير وشفت به هواها كالمدام
لغادرت البلاد على انفراد وغادرت الصحاب بلا سلام

ومن جمال وصفه قوله في قصيدة بعنوان (الامام علي عليه السلام صوت الحق) يرثي بها بطل الإسلام مبيناً جلائل صفاته[1]:

يكفيك بعض الذي اسديت من نعم للناس فانفجرت منهن انهار
(سلمان) بعض الذي اسديت موعظة قد ناله والى عمار مقدار
رحبت بالعسر في دنياك محتسباً وطوع كفك بيت المال دوار
الفقرُ عندك داء كنت تمقته وأي داء كمثل الفقر ضرار
وكنت تحسبه كفراً قربتما قد شط من وطأة الاملاق أخيار
ولمت صاحب ايسار يعض على ما في يديه فأثراه وافقار
والناس عندك في فيء سواسية فلن تميز اخوان واصهار

ومن شعراء مدينة كربلاء الذين تُرجم لهم على صفحات مجلة العرفان اللبنانية الشاعر «علي محمد الحائري»[2]، وهو علي بن محمد بن محمد علي بن الشيخ زين العابدين الحائري، ولد في مدينة كربلاء عام ١٩٣٣م وانهى دراسته الابتدائية والثانوية في المدينة، ومن ثم انتقل الى بغداد ليكمل

(١) موسى إبراهيم الكرباسي، المصدر السابق، ص ٣٦٦.

(٢) سلمان هادي الطعمة، علي محمد الحائري، «العرفان»، (مجلة)، مج ٦٧، ج ٣، كانون الثاني ١٩٧٩م، ص ٣١٠ - ٣١٥.

الدورة التربوية عام ١٩٥٥م وعُيّن معلماً في مدارس كربلاء، ثم اكمل تحصيله الدراسي في جامعة المستنصرية/ كلية الاداب/ قسم اللغة العربية وتخرج منها عام ١٩٧٣م، بعدها عاد الى كربلاء ومارس مهنة التعليم في مدارسها، توفي في كربلاء عام ١٩٩٩م[١].

وقال احد كتّاب الحركة الأدبية في كربلاء عن شعره ((يمتاز شعره بكل المزايا والفنون التي يتجلى بها الوجه الأصيل للشعر العربي، ويتخلل عناصر الابداع من عاطفة ورهافة ووجدان ورِقّة شعور وجمال وخيال وقوة السبك والأسلوب، وهو ينحو منحى الشعراء القدامى باقتفائه اثر المدرسة القديمة باختياره الالفاظ الغريبة وزجها في بناء قصائده العامودية))[٢].

كما يتصف شعره ((بالرصانة والمحافظة وحسن السبك واشراقة الديباجة وانتقاء الكلمة المؤثرة، وتغلب عليه مسحة الكآبة والتشاؤم، وينزع في نظمه الى اتباع الطريقة التقليدية التي تتصف بعدم الخروج عن الاوزان والقوافي المعروف في التراث الشعري))[٣].

(١) سلمان هادي الطعمة، علي محمد الحائري، المصدر السابق، ص ٣١٠؛ سلمان هادي الطعمة، شعراء كربلاء، المصدر السابق، ج ٣، ص ٢٠٨-٢١٠.

(٢) صادق الطعمة، المصدر السابق، ص ٣٢٧.

(٣) سلمان هادي الطعمة، علي محمد الحائري، المصدر السابق، ص ٣١٠.

وللشاعر مراثي تكشف عن روح حساسة وعواطف ثائرة، وفي قصيدة يرثي بها أبا الاحرار الامام الحسين عليه السلام، جاء في بعض ابياتها[1]:

أبـــــا الثوار يا ألقاً منيرا	ويـــا افقـــاً تعداه الدجون
ويـــا بطلاً اذا الابطال جذت	أيـــاديها وإذ غشيت عيون
نفرت الـــى مقارعة المنايا	ومثلك لا تطـــاوله الظنون
ومثلك لا يـــرى الدنيا غلاباً	علـــى سقط مغالبه المهين
لانك من معين ليس اصفـــى	ومـــن نفر تفقدها القـــرون
شهيد الحق مـــا برحت دهور	كـــما خلفتها في الامس جون
رواء بالمظالم وهـــي عطشى	حســـان بالمظاهر وهـي دون

ومن آثاره المطبوعة والمخطوطة: (اغنيات في سهر شهرزاد – شعر، قناديل في أروقة الليل – شعر، الركب الضائع–شعر، ترجمة رباعيات الخيام عن الفارسية – مجموعة من المقالات المتنوعة)[2].

ومن شعراء مدينة كربلاء الذين تفاخرت بهم مجلة العرفان بأكثر من مقال، الشاعر (سلمان هادي الطعمة)[3]، ولد في كربلاء عام ١٩٣٥م،

(١) المصدر نفسه، ص ٣١٤؛ سلمان هادي الطعمة، شعراء كربلاء، المصدر السابق، ج ٣، ص ٢١١.

(٢) موسى إبراهيم الكرباسي، المصدر السابق، ص ٣٤٨؛ سلمان هادي الطعمة، شعراء كربلاء، المصدر السابق، ج ٣، ص ٢٠٩.

(٣) غالب الناهي، سلمان هادي الطعمة، « العرفان»(مجلة)، مج ٤٧، ج ١٠، حزيران =

ودرس الابتدائية في المدارس الحكومية ومن ثم دراسته الثانوية في ثانوية كربلاء للبنين وتخرج منها عام ١٩٥٦م، دخل دار المعلمين الابتدائية وتخرج منها عام ١٩٥٩م وعُيّن معلماً في مدارس كربلاء، وفي عام ١٩٦٧ دخل الجامعة والتحق بكلية التربية في جامعة بغداد ودرس علم التربية وعلم النفس وتخرج منها عام ١٩٧١م[١].

ذكر سلمان هادي الطعمة الكثير من المراجع والمصادر عن تراجم وموسوعات لشخصيات ثقافية وادبية في العراق، فمثلاً قال توفيق الفكيكي في حق السيد سلمان: ((ومن ابرز خصائص شعر شاعرنا الوجداني الفصيح فصاحة الالفاظ فانها كالزلال رقة ومتميزة لا ركاكة فيها ولا ابتذال ونغمها الموسيقي كنغمات بنات الهديل يرفع له حجاب السمع فينساب الى شغاف القلوب، ففصاحة الالفاظ هو شعار ديوان الشاعر وانها لا تتجافى عن مضاجع الرقة ولا تتخالف عن مهيع السلاسة

= ١٩٦٠م، ص ٩٢٤- ٩٢٩؛ كامل الكيالي، الشاعر سلمان هادي الطعمة، «العرفان» (مجلة)، مج ٥٠، ج ٣، تشرين الأول ١٩٦٢م، ص ٢٩٥ - ٢٩٦؛ سعيد بهاء مهدي، سلمان هادي الطعمة، مج ٦٦، ج ٨ - ٩ - ١٠، تشرين الأول - تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٨م، ص ٨٨٥ - ٨٩١.

(١) سعيد بهاء مهدي، سلمان هادي الطعمة، المصدر السابق، ص ٨٨٦؛ مرتضى علي الاوسي، المصدر السابق، ص ١٥٢.

وهي ميسم قصائده ولها انسجام تام مع سجاحة خلق ناظمها التي هي الين من اعطاف النسيم))[1].

اهتمت اغلب المقالات عن سلمان هادي الطعمة في مجلة العرفان عن دوره الثقافي والشعري، لان المجلة أدبية ثقافية، اذ نقل كتاب المقالات الواردة سابقاً عدداً من قصائده للاستدلال بشاعريته، ونذكر منها بعض الابيات من قصيدته (الامل الضائع)[2]:

هكذا اليـأس قد سرى في الفؤاد — مثل عصف الرياح في الاوهاد
حام وقت الصدود والهجر والبين — وان الاسى نشيد الحداد
رجعت طفلة الغرام لاهليها — لأوطان حلمها في البوادي
وئد الحب، مات ذكرها سريعاً — وظلت حرارة للصادي

دوَّن كتّاب المقالات الكثير من آثاره على صفحات مجلة العرفان، لكن المترجَم له معطاءً وثِرٌّ بمؤلفاته في الادب والتاريخ، نذكر من مؤلفاته ((الامل الضائع، شاعرات عراقيات معاصرات، ديوان حسين الكربلائي، محمد حسن أبو المحاسن الشاعر الوطني الخالد، الاشواق الحائرة، تراث كربلاء، ديوان أبو الحب (تحقيق)، شعراء كربلاء، ومضات من تاريخ كربلاء، مخطوطات كربلاء، دليل كتاب كربلاء، خزائن كتب

(١) نقلا عن: سعيد بهاء مهدي، سلمان هادي الطعمة، المصدر السابق، ص ٨٨٨.

(٢) غالب الناهي، سلمان هادي الطعمة، المصدر السابق، ص ٩٢٨.

كربلاء الحاضرة، من اعلام الفكر العربي، رياض الذكريات، المخطوطات العربية في خزائن كربلاء، احمد الصافي شاعر العصر، اعلام الشعراء العباسيين، كربلاء في الذاكرة، دراسات في الشعر العراقي الحديث، خواطر إسلامية، ام البنين، تاريخ مرقد الحسين والعباس عليهما السلام، عشائر كربلاء واسرها، غزليات الشعراء العرب، معجم خطباء كربلاء، معجم رجال الفكر والادب في كربلاء، كربلاء في ثورة العشرين، ديوان الحاج جواد بدقت(تحقيق)، ديوان السيد مرتضى الوهاب (تحقيق)، الحسين في الشعر الكربلائي، ديوان عباس أبو الطوس(تحقيق)، ديوان المدح والرثاء، دليل كربلاء السياحي، تشريح بدن الانسان(تحقيق)، الكرامات المنظورة، فاطمة الزهراء ام السبطين عليها السلام، رواد الشعر الحر في العراق، الموروثات والشعائر في كربلاء، بين الظلال، الموال في دراسة معمقة، العشق والحرية، صحافة كربلاء، حكايات كربلاء، اعلام من بلادي، الشعراء الشعبيون في كربلاء، اعلام النساء في كربلاء، مشاهداتي في لندن، المزارات المقدسة في كربلاء، مشاهير المدفونين في كربلاء، نزهة الاخوان في وقعة بلد المقتول العطشان (تحقيق)، معجم الاكلات والحلويات في كربلاء، القراء والمقرئون في كربلاء، المربي السيد حسن موسى، المعالم الاثرية والسياحية في كربلاء، تاريخ غرفة التجارة في كربلاء، الاسر العلمية في كربلاء، الانتفاضة الشعبانية في كربلاء، الركب الضائع، مسلم

بن عقيل -طليعة الشهداء، السيد شهاب الدين المرعشي- مثال واثار، الحسن المجتبى عليه السلام رسالة وجهاد، محاسن المجالس في كربلاء، علماء كربلاء خلال الف عام))[١]، وذكر احد الكتّاب ان السيد سلمان هادي الطعمة في طور تأليف كتب أخرى[٢].

وحفلت صفحات مجلة العرفان اللبنانية ترجمة الكثير من شعراء مدينة كربلاء، منهم (شاكر عبد القادر البدري)[٣]، وهو شاكر عبد القادر جودي البدري، ولد في الكحلاء التابعة للواء العمارة (ميسان) سنة ١٩٣٦م وانتقل إلى كربلاء حدود سنة ١٩٥٢م، فأكمل المتوسطة والاعدادية في كربلاء ثم التحق بكلية الآداب بجامعة بغداد وعُيّن مدرساً في مسقط رأسه، عاد الى كربلاء عام ١٩٦٦م ليستقر فيها، ثمّ واصل دراسته في كلية الحقوق فأتمها[٤].

---

(١) مرتضى علي الاوسي، المصدر السابق، ص ١٥٥-١٥٩؛ غالب الناهي، سلمان هادي الطعمة، المصدر السابق، ص ٩٢٩؛ كامل الكيالي، الشاعر سلمان هادي الطعمة، المصدر السابق، ص ٢٩٦؛ سعيد بهاء مهدي، سلمان هادي الطعمة، المصدر السابق، ص ٨٩٠.

(٢) مرتضى علي الاوسي، المصدر السابق، ص ١٦٠-١٦٤.

(٣) سلمان هادي الطعمة، شاكر عبد القادر البدري، «العرفان»(مجلة)، مج ٦٨، ج ٣-٤، كانون الأول وشباط ١٩٨٠م، ص ٢٥٧-٢٦٠.

(٤)سلمان هادي الطعمة، شاكر عبد القادر البدري، المصدر السابق، ص ٢٥٧؛ موسى=

اصدر شاكر البدري مجموعة شعرية باللغة الدارجة تحت عنوان (زوارق الكحلاء)، كما اصدر (متاع الاديب) و(الف مثال في النحو)، والمجموعة الشعرية الموسومة (لم يبتسم الصباح)، ومجموعة شعرية أخرى (الخطوات) وله مجموعة شعرية ثالثة بعنوان (لها وان فات الأوان)، كما برع المترجَم له في كتابة المسرحية، وله مخطوطة بجزئيين تحمل عنوان (جمهورية الامام علي عليه السلام)[1].

وقال صاحب المقال عن شاعريته انه ((برع في قرض الشعر، وله باع في كافة الأبواب التي ولجها، وقصائده تحفل بنزعة تجديدية في بناء القصيدة، وانه يملك قدرة شعرية ذات ابداع، فهو مصور بارع في انتقاء الصور...، وتتمثل في شعره رؤى الاحداث التي عاشها ورافقها في حياته))[2].

نذكر هنا أبياتاً من قصيدته الموسومة (أخي) أذ فيها لغة شعرية رائعة تكشف عن صدق الشاعر واصالته في التعبير[3]:

= إبراهيم الكرباسي، المصدر السابق، ص ١٢١.

(١) سلمان هادي الطعمة، شاكر عبد القادر البدري، المصدر السابق، ص ٢٥٨؛ كوركيس عواد، معجم المؤلفين العراقيين في القرنيين التاسع عشر والعشرين ١٨٠٠-١٩٦٩م، (بغداد: مطبعة الارشاد، ١٩٦٩م)، ج ٢، ص ٨١.

(٢) سلمان هادي الطعمة، شاكر عبد القادر البدري، المصدر السابق، ص ٢٥٨.

(٣) المصدر نفسه، ص ٢٥٩-٢٦٠.

أخي يا يقظة الإحساس قم واهتـف بأخوانك
غبـار الذل احنانـا وهدد صـرح أوطانك
فقـم واحضر طريق الصمت لا تعبأ بأوثانك
حـرام ان يـنـام الـثـأر
او يجـرح مـاضـيـنـا
أخـي قـد انكـروا الامجـاد عابونا بأهلينا
ومـا أكثر زيـف الغـرب في انكار ماضينا
ومـا عـاد لنـا بـرق ليغدو طعم وادينا
ومـن يحـرث درب الـسـيـل
هـذا الـرعـد يـؤذيـنـا

ذكرت مجلة العرفان في مقال لها ترجمة شاعر معاصر من شعراء مدينة كربلاء، هو (عدنان غازي الغزالي)[1]، ولد المترجَم له في مدينة سدة الهندية التابعة الى محافظة بابل عام ١٩٣٧م ودخل المدرسة الابتدائية فيها، ثم انتقلت عائلته الى مدينة كربلاء فأكمل الثانوية فيها، وواصل دراسته الجامعية في جامعة المستنصرية في التربية وعلم النفس، ثم عُيّن معلما على ملاك التعليم الابتدائي اهتم في كتابة الشعر بجميع الوانه وبالأخص

(١) سلمان هادي الطعمة، عدنان غازي الغزالي، «العرفان» (مجلة)، مج ٦١، ج ١٠، كانون الأول ١٩٧٣م، ص ١٣٥٢ - ١٣٥٦.

(العمودي والحر) واجاد فيهما، كما ساهم في نشر بعض البحوث والموضوعات الأدبية في الصحف والمجلات العربية[1]، ومن آثاره[2]:

١. الغزل في شعر كربلاء – دراسة أدبية.
٢. عبير وزيتون – ديوان شعري.
٣. ارجوحة في عرس القمر – ديوان شعري.
٤. في انتظار موسى بن ابي الغسان – ديوان شعري.
٥. مع الليل – ديوان شعري.
٦. العودة الى مرافئ الحلم – ديوان شعري.
٧. الصهيل– ديوان شعري.
٨. الطريق الى غاية الشمس – ديوان شعري

اقتطف صاحب المقال أبياتاً من قصائده، اذ قال المترجَم له في قصيدة (الشال الأحمر)[3]:

(١) موسى الكرباسي، المصدر السابق، ص٤٩٦؛ سلمان هادي الطعمة، عدنان غازي الغزالي، المصدر السابق، ص ١٣٥٢.

(٢) مرتضى علي الاوسي، المصدر السابق ن ص ٨٦؛ موسى إبراهيم الكرباسي، المصدر السابق، ص ٤٦٩؛ كوركيس عواد، المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٨١.

(٣) سلمان هادي الطعمة، عدنان غازي الغزالي، المصدر السابق، ص ١٣٥٤.

الشعـــــر علـــى زندي بيدر والشـــــال الهفهاف الأحمر
والثغـــــــر افـــــديه سكر يسقيني الخمـــر ولا اســـكر
والخال بخـــدك يـــاقمـــــري كـــ (فتيت النـد على مجمر)
حلمـــــاً بـــــالدفء ينيـــــني مـــا اشهـــى مرفأه الأخضر
سنـــــــــوات سبع ابحر فـــي عينك وبـــي شـــوق اكثـر
والمـــــلم لـــيـــلاً اعبـــــده عـــن نحر يحسده المـرمـر
لـــتمـــر سفينة اشـــــواقـــي مـــلأى بالمســـك وبـــالعنبر

ومن نماذج شعره الحر قصيدة بعنوان (جدار)، قال[1]:

الـلـيـل زنـجـي عـلى نـافـذتي يـدق
مـطـــــــــارق الهـمـــوم في يـده
تثقـــــــــــل مـــــنكبيـــه
تـلـفـني بـــــــالصمت سـاعـداه
اتيـــــــــــــــــة في مـداه
حـبـيـبـتي بـالأمـس فـــــــارقـتـها
اغـــــــــــــــرقت في افـقـها

ومن شعراء مدينة كربلاء الذين دونت تراجمهم على صفحات مجلة

(١) موسى إبراهيم الكرباسي، المصدر السابق، ص ٤٩٥.

العرفان اللبنانية، الشاعر (محمد علي الخفاجي)[١]، وهو محمد علي بن عبد عون بن بديوي بن جاسم بن حمد الخفاجي، ولد في كربلاء عام ١٩٤٣م انهى دراسته الابتدائية والثانوية في كربلاء، ثم اكمل دراسته الجامعية في جامعة بغداد كلية التربية قسم اللغة العربية عام ١٩٦٦م وعُيّن مدرساً في كربلاء، ثم موظفاً في دائرة الضريبة الى ان احيل الى التقاعد[٢]، له عدد من الآثار وهي[٣]:

١. مهراً لعينيها – شعر
٢. لو ينطق النابالم – شعر
٣. شباب وسراب – شعر
٤. ثانية يجيء الحسين – مسرحية شعرية
٥. شفتاك عروس – ديوان شعري
٦. هكذا يبكي المغيب – قصة
٧. دفوف الغجر – شعر

(١) سلمان هادي الطعمة، محمد علي الخفاجي، « العرفان»(مجلة)، مج ٦٣، ج ٥، أيار ١٩٧٥م، ص ٧١٩-٧٢٣.

(٢) المصدر نفسه، ص ٩١٧؛ مرتضى علي الاوسي، المصدر السابق، ص ٣٥٧.

(٣) موسى إبراهيم الكرباسي، المصدر السابق، ص ٢٧٥؛ سلمان هادي الطعمة، محمد علي الخفاجي، المصدر السابق، ص ٧٢٣.

٨. الشيعة – بحث تاريخي

٩. العروض العمودي وفنون الشعر في اوزان الشعر – بحث

واهم ما يسترعي الانتباه في شعر الخفاجي ((روعة موسيقاه وعمق تجربته وجمال عرضه وعذوبة لفظه، فقد سكب في شعره الوجداني اماله والامه... انه شاعر ذو موهبة قوية، يجسد الصور ويجيد انتقاءها، وهو متأثر بمدرسة السياب الشعرية، قادر على ابتكار المعاني وصياغتها))[١].

ففي قصيدة للمترجَم له بعنوان (دروب الحرير) قال فيها[٢]:

تدلت خيوط الشمس تعبت لاهية ... ولمت غرور النهد في حضن آنية

ونامت عليها اصبع المشط فالتوت ... وخارت على النهدين تلهث غافية

تميد كسعف النخل كالسنبل الذي ... توشح فيه الحقل فاصفر عاليه

خطى الكرامة الفرعاء تحشد ظلها ... حوالقها تلوى وتمتد دالية

غدائرها تمشي على الرقص عطفها ... فرائحة هذي وهذه غاديه

وينحدر الشلال يغمر متنها ... وقمته الشماء تشهق عالية

ومن الالوان الأخرى التي عرف بها المترجَم له، الشعر الحر، ففي

(١) سلمان هادي الطعمة، محمد علي الخفاجي، المصدر السابق، ص ٧١٩.

(٢) المصدر نفسه، ص ٧٢١.

قصيدة له بعنوان (الأرض واللاجئون)، وهي قصيدة وطنية، قال فيها[1]:

سلامٌ على جبهة في المغيب
يضاجعها الجرح والخنجر
تدب عليها الرمال الخفاف
وفي الجرح بعد ارتفاف
عبيراً كما ينشر العنبر
كما يتلألأ ضياء القمر
وانت فوانيس من موكب عامر
يودعه الصمت واللاجئون

انجبت مدينة كربلاء الكثير من الشخصيات الثقافية والأدبية الذين نوه اليهم كتّاب التراجم وكذلك تناولتهم المجلات العراقية والعربية منها مجلة العرفان، ومنهم (عدنان حمدان)[2]، وهو عدنان بن حمدان بن جروان الكبيسي، المولود في كربلاء عام ١٩٤٧م، دخل الابتدائية والمتوسطة فدار المعلمين عام ١٩٦٦م، وعُيّن معلما في مدارس كربلاء، بعد مدة استقال

(١) المصدر نفسه، ص ٧٢٢ - ٧٢٣.

(٢) سلمان هادي الطعمة، عدنان حمدان، «العرفان» (مجلة)، مج ٦٥، ج ٨، تشرين الأول ١٩٧٧م، ص٨١٥- ٨٢٠.

وانصرف الى المهن الحرة[١].

تميز شعره بـ ((أسلوبه البديع وبيانه السهل الممتنع، ويمتاز في وصفه للأشياء المحسوسة والموضوعات المبتكرة، وان هذه القصائد تدل على روحه المرحة، وينتقي الفاظها انتقاء البستاني للناظر من الزهر وينسق جمعها تنسيق فنان فياض العاطفة، يحب الجمال، ومهما يكن من دقة الموضوع الذي يتناوله ومبلغ حديثه وخطره، فأننا نحس شاعرية المعاني والأفكار تقطر رقة وعذوبة وتتلظى حمية خالصة من أي عورة))[٢]، له اثار أدبية وهي[٣]:

١. الطغرائي (صاحب لامية العجم) دراسة وديوان.
٢. دراسة عن (الشمس المعالي قابوس بن وشمكير) من امراء وشعراء القرن الرابع الهجري.
٣. دراسات عن ادباء وشعراء من الاندلس.
٤. الحمامة في الشعر العربي (بحث ادبي لغوي)
٥. رنين الصمت – ديوان شعري.

(١) صادق الطعمة، المصدر السابق، ج ٢، ص ١٠٥؛ سلمان هادي الطعمة، عدنان حمدان، المصدر السابق، ص ٨١٥.

(٢) صادق الطعمة، المصدر السابق، ج ٢، ص ١٠٦.

(٣) سلمان هادي الطعمة، شعراء كربلاء، المصدر السابق، ج ٣، ص ١٦٢.

ومن قصائده الموجودة في ديوان شعره (رنين الصمت) قصيدة بعنوان (الشاعر والفداء) نذكر من ابياتها[١]:

زخـــم الفداء فديت من متحدر	قـــدران من ذر وشم مراق
مرحـى ليومك حيث شد عيوننا	شغفـــا بـــآمال لديك مناق
وهفـــت قلوب كاد يوقف خفقها	يـــأس تسلمها مـــن الاعناق
قنطت لكثرة مـــا جنت من قادة	زيفـــا ومـــن برق لهم الاق
كثرت بنا الابـواق فـــي زعقاتها	حتـــى ضجرنا كثرة الابـواق
عشرون والحرب الكذوب مقيمة	لكن بـــلا قـدم لهـا او ساق

ومن شعراء كربلاء الذين ذكرتهم مجلة العرفان، الشاعر (عبد الرزاق حسن عزيز)[٢] ولد في المحمودية عام ١٩٣٦م انتقلت العائلة الى كربلاء واكمل فيها دراسته الابتدائية والثانوية، يتميز شعره بالوطنية كما انه يهتم بالقضايا العربية مثل القضية الفلسطينية، له ديوان (ظل النخيل)، وذكر صاحب المقال ان ((قصائده قليلة الابيات، لأن العبرة بالكيف لا بالكم، وشاعرنا يرسم لوحات جميلة رائعة في معظم قصائده، وانه ثر لا ينضب معينه))[٣].

---

(١) سلمان هادي الطعمة، عدنان حمدان، المصدر السابق، ص ٨١٦.

(٢) سلمان هادي الطعمة، عبد الرزاق حسن عزيز، مج ٦٦، ج ٨-٩، كانون الأول ١٩٧٨م، ص ٨٧٣ - ٨٧٥.

(٣) المصدر نفسه، ص ٨٧٣.

ذكر صاحب المقال قصائد عديدة، ومنها قصيدة (بين الاحبة والجهاد)، نقتطف بعض ابايتها، قائلاً[1]:

قد ضل عقلي حـــائراً لا يرجع	والشـــوق في سلمى احر واوجع
كم زرتهـــــا ليلاً بطيف عابر	حبـــي لها بين السطور سيطبع
ماذا أقـــــول واي شعر نافعي	ان الكـــلام بوصفهـــا لا ينفع
احببتها سرا ونســـــيت بخائف	واحبها جهـــراً وعيني تدمع
الحب اغلـــى من عذول يعذل	والسهد يمضي بالفؤاد ويفـزع
هذي جفوني قد أطاح بها الكوى	ما ذنبهـــا لا تستريـــح وتقطع

إن هؤلاء الشعراء والادبـاء الذين ذُكـرت تراجمهم مجلة العرفان اللبنانية دليل قاطع على ان مدينة كربلاء كانت وما زالت تزخر بحركة أدبية دؤوبة ومستمرة نحو الأفضل ومواكبة للتطور الثقافي في المجتمع العربي، ودليل آخر ان هؤلاء المثقفين لم يقف صيتهم عند حدود العراق بل تعدى ذلك الى الامة العربية، ومن محاسن نشر تراجم حياتهم، هو نشر للثقافة الكربلائية ليتعرف عليها المجتمع العربي.

***

(١) سلمان هادي الطعمة، عبد الرزاق حسن عزيز، المصدر السابق، ص ٨٧٤ – ٨٧٥.

المبحث السادس:

فكر النتاجات الأدبية الكربلائية في مجلة العرفان

للحركة الثقافية في مدينة كربلاء تاريخ ناصع، شهد له القاصي والداني، وسطع في سماء الثقافة العراقية والعربية شخصيات فذة كتبت عنهم أقلام الصحافة الشيء الكثير، ولمجلة العرفان اللبنانية مقالات عدة عن الحركة الأدبية في مدينة كربلاء وتطورها، ففي مقال عن «الحركة الأدبية في كربلاء»[1]، ذكر صاحبه، ان موجة القراءة التي طغت على البلد – العراق – منذ أوائل الحرب العالمية الثانية، وعلى الأخص قراءة المجلات المصرية، وعلى اثر هذه الموجة ظهرت نخبة من الشباب المثقف في المدن العراقية ومنها مدينة كربلاء، اذا استطاع البعض منهم تأسيس جمعية بعنوان (ندوة الشباب العربي) كانت أهدافها، رفع المستوى الثقافي والادبي في المدينة، وتم اصدار مجلة أدبية الموسومة (الندوة) وكان رئيس تحريرها السيد محمد مهدي آل وهاب، لكن لم يظهر منها الا اعداد قليلة، ويعدها كاتب المقال انها كانت للمثقفين ((مجالا تتنفس فيه الأقلام ببعض

(١) سلمان هادي الطعمة، الحركة الأدبية في كربلاء، مج ٤٢، ج ١٠، آب ١٩٥٥م، ص ١٢٠٦- ١٠٢٧.

الشيء))[1].

استمر الادباء في كربلاء يعتمدون على المطالعة الا النزر اليسير من الشخصيات الثقافية الكربلائية ظهرت أسماءهم في المجلات العراقية والعربية ومنهم (صالح جواد الطعمة، حسين فهمي الخزرجي[2]، مظهر اطيمش[3])، حتى عام ١٩٥١م اذ وُلدت صحيفة أدبية أسبوعية تدعى

(١) المصدر نفسه، ص ١٢٠٦.

(٢) حسين فهمي الخزرجي (١٩٣٠-٢٠١٥م): هو حسين فهمي علي غالب حسون ناصر حسين ناصر حسين علي عبد الله قاسم محمد مالك باقر عابدين الخزرجي، ولد في كربلاء وانتقلت عائلته الى النجف الاشرف ليكمل دراسته الابتدائية والاعدادية فيها، وعاد بعدها الى مسقط راسة مدينة كربلاء، عُيّن معلماً على ملاك التعليم الابتدائي وخلال سنين خدمته اعير الى المملكة العربية السعودية ليعمل مدرساً في الطائف لمدة ثلاث سنوات، استقال من التعليم ليعمل في المحاماة عام ١٩٨٠م، اعتاد على كتابة المقالات والبحوث والقصائد وتأليف الكتب، حتى اصبح رئيس تحرير مجلة (العدل) النجفية، من مؤلفاته (الشيوعية عدو العرب والإسلام، الاشتراكية في الإسلام، لمحات خالدة من ثورة العشرين في العراق، صور ودراسات أدبية في شعراء وادباء كربلاء). مرتضى علي الاوسي، المصدر السابق، ص ٨٩-٩٠.

(٣) مظهر اطيمش (١٩٠٧-١٩٨٢م): مظهر عبد النبي مهدي محمد حسين محمد احمد أطيمش، وسبب تسميتهم اطيمش وذلك لوجود طمش في وجه جدهم وهي بقع صغيرة قهوائية، لذا عرفوا بأل أطيمش، ولد في قضاء الشطرة التابع لمحافظة ذي قار، اكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها، ثم دار المعلمين وعُيّن معلماً في الشطرة والبصرة والجف الاشرف وكربلاء، اذ أمضى (٢٢) عاماً في مدينة كربلاء، اشتهر بكتابة الشعر=

(القدوة)، وكانت خير تمثيل للأدباء والمثقفين في كربلاء، وبدأت تتوالى المجلات والصحف الكربلائية بالصدور، فبعد ثلاث سنوات صدرت مجلة أدبية بعنوان (رسالة الشرق) وصدر منها عشر أعداد وحجبت عن الصدور بسبب صدور القانون العام للمطبوعات عام ١٩٥٤م [١].

وذكر صاحب المقال استدلالات أخرى على وجود حركة أدبية في مدينة كربلاء، وهي وجود أسماء لمعت في المحيط الادبي خلال منتصف القرن العشرين وظهر للقراء دواوينهم الشعرية، منهم الشاعر عبد الحسين الحويزي صاحب الدواوين القيمة، كذلك الشاعر مظهر أطيمش صاحب ديوان (أصداء الحياة)، والشاعر صالح جواد الطعمة صاحب ديوانين (ظلال الغيوم والربيع المحتظر)، والاديب حسين فهمي الخزرجي، والشاعر عباس أبو الطوس مؤلف قصيدة الطويلة (يوم الحسين الخالد)، والشاعر محمد هادي الشربتي وغيرهم من الشعراء

= وعرف بالاوساط الأدبية والثقافية بسبب شعره، له العديد من الاثار (أصداء الحياة، ج ١ - ٢ - ٣، من وحي القلم، امير المحدثين، الفراهيدي، ابن عباد، وحي السجون، الشاعر ابن عمار)، للمزيد ينظر: جعفر محبوبه، ماضي النجف وحاضرها، (النجف: العلمية، ١٩٥٥م)، ج ٢، ص ١٦؛ موسى إبراهيم الكرباسي، المصدر السابق، ص ١١١- ١١٧.

(١) سلمان هادي الطعمة، الحركة الأدبية في كربلاء، المصدر السابق، ص ١٢٠٦- ١٢٠٧.

والادباء، كل هذا يدل على وجود حركة أدبية في مدينة كربلاء، تبين من المقال ان مدينة كربلاء اهتمت بالشعر والنثر والوان أخرى من الادب العربي[١].

وكان لـ «النشاط الادبي في كربلاء»[٢] مقال في مجلة العرفان اللبنانية، تحدث فيه صاحبه قائلاً: ((أن الكتابة عن أدب كربلاء يتطلب وقتاً طويلاً وعملاً متواصلا، فبالرغم من الكتابات والبحوث الأدبية التي كتبت عن أدب كربلاء وشعرائها لم تزل هنالك جوانب أدبية جديرة بالاهتمام والبحث لم يكتب عنها حتى الاون، وفي أفاق هذه الجوانب تلتمع بين الحين والأخر إشراقات أدبية جديدة تعكس أضواها الشعرية على الجيل فينثر الهمم وتتنبأ بمستقبل طيب، ولا غرو فإن كربلاء بسبب مركزها الديني في العالم الإسلامي كانت ولا تزال قبلة أنظار المسلمين ومهداً للحركة الأدبية والعلمية والسياسية أيضاً))[٣].

وذكر صاحب المقال إن من اسباب التي اثرت على احاسيس الشعراء والادباء في كربلاء هو ان مدينة كربلاء كانت مصدر اشعاع سياسي،

(١) سلمان هادي الطعمة، الحركة الأدبية في كربلاء، المصدر السابق، ص ١٢٠٧.

(٢) عباس أبو الطوس، النشاط الادبي في كربلاء، «العرفان» (مجلة)، مج ٤٧، ج ٨، نيسان ١٩٦٠ م ن ص٧٦٥ - ٧٦٦.

(٣) عباس أبو الطوس، النشاط الادبي في كربلاء، المصدر السابق، ص ٧٦٥.

فمنها كانت اول صرخة ضد الاحتلال البريطاني من خلال فتوى الجهاد في ثورة العشرين، فضلاً عن الاجتماعات والمؤتمرات السياسية الكبرى مما حفز الشعراء والادباء والهامهم لكتابة الشعر والنثر والقصص، واستمرت الحركة الأدبية في النهوض والارتقاء في مدينة كربلاء وظهر عدد من المثقفين والادباء الذين الف البعض منهم الدواوين، واغلب الشعراء لا يتركون فرصة دون ان يستغلوها، فمثلاً اغلب المناسبات الدينية تقام لها مهرجانات وتغص الأماكن بالمثقفين والادباء للاستماع لما يفجر من القرائح الفياضة، كما تحدث صاحب المقال عن تأسيس المطابع، اذ ذكر ان الأستاذ جاسم آل كلكاوي[1]، انشأ مطبعة في كربلاء لتسهيل

(١) جاسم آل كلكاوي (١٩٢٧-١٩٩٨م): جاسم محمد الكلكاوي، تعلم القراءة والكتابة في كتاتيب الصحن الحسيني الشريف، ثم اكمل دراسته في المدارس الرسمية حتى الصف الخامس الادبي ومن ثم تركها، امضى شطراً من الزمن (قارئاً) في المواكب الحسينية، لكنه تركها وافتتح مطبعة اسماها مطبعة اهل البيت عليهم السلام في كربلاء، انكب ينهم الكتب نهما وكان من المطالعين الجيدين للمؤلفات واثرى عقله من علم التاريخ والعلوم الأخرى، واستطاع ان يصدر صحيفة بعنوان (المجتمع) وذلك عام ١٩٦٣م كانت أدبية فكرية جامعية، يعد جاسم الكلكاوي من الادباء البارعين وكاتباً وجدانياً وناقداً بنّاءً صريحاً، له العديد من المؤلفات منها (الشهادة الثالثة في الاذان والإقامة، البرامكة والعلويون، الاغاريد الشعبية، المنظورات الحسينية، شعراء كربلاء الشعبيون، فاجعة عزاء طويريج)، للمزيد ينظر: موسى إبراهيم الكرباسي، المصدر السابق، ص ٥٢٩ - ٥٣٢؛ صادق الطعمة، المصدر السابق، ج ١، ص ٢٦٨.

الحركة العلمية والأدبية وطباعة ونشر العلوم بمختلف انواعها[١].

ومن الأمور الأدبية الملفتة للنظر في مدينة كربلاء، ظهور عدد من المكتبات العامة منها ما تحتوي على الاف الكتب الأدبية والدينية والتاريخية وغيرها من العلوم، وذكر منها صاحب المقال[٢]:

١. المكتبة الجعفرية.
٢. مكتبة سيد الشهداء.
٣. مكتبة الباقر.
٤. مكتبة التهذيب.

كما ان هناك مكتبات قديمة شخصية ذكرها صاحب المقال، منها:

١. مكتبة السيد عبد الحسين آل طعمة.
٢. مكتبة آل الرشدي.
٣. مكتبة الشيخ زين العابدين الحائري.

---

(١) عباس أبو الطوس، النشاط الادبي في كربلاء، المصدر السابق، ص ٧٦٦.

(٢) عباس أبو الطوس، النشاط الادبي في كربلاء، المصدر السابق، ص ٧٦٧ - ٧٦٨؛ سيصدر قريباً من مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة كتاب عن المكتبات في مدينة كربلاء بشكل مفصل، والمركز معني بتاريخ مدينة كربلاء وبيان وجه المدينة الحضاري من خلال دراساته المتعددة.

كتب سلمان هادي الطعمة مقالاً عن «أدب الثورة في كربلاء»[1]، تحدث عن موقف الادباء والشعراء في مدينة كربلاء من الحكومات والأنظمة المتعاقبة على العراق، فذكر قائلاً، كانت جهود الادباء مكرسة في العهد الملكي (١٩٢١-١٩٥٨م) في تحريض الجماهير على مكافحة الظلم والاستعمار الغاشم وتأييد الحركة الوطنية، لكن بسبب الكبت الشديد لمشاعرهم لم يستطيعوا الشعراء من الإفصاح عن أنتاجهم الادبي القيم، لكن بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م وتغير الحكم الى جمهوري وتحرر الشعب وانطلقت أقلام الادباء وقرائحهم تكتب وتنظم وتعبر عن احاسيسهم اتجاه الوطن، وبدأ تعقد المناسبات والمهرجانات واستطاع شعراء وادباء كربلاء ان يبينوا من

خلال موقفهم من النظام الجديد، وعبروا عن سعادتهم من خلال قصائدهم، وقدموا اروع النتاجات الأدبية مما يظهر قوة ونصاعة الشارع الثقافي في كربلاء[2].

ذكر صاحب المقال بعض الشواهد لشعراء كربلائيين مجدوا الثورة،

(١) سلمان هادي الطعمة، ادب الثورة في كربلاء، «العرفان» (مجلة)، مج ٤٧، ج ٢، تشرين الأول ١٩٥٩م، ص ١٨٤ - ١٨٧.

(٢) المصدر نفسه، ص ١٨٤ - ١٨٥.

فمثلاً قصيدة لعباس أبو الطوس حملت عنوان (الموت للاستعمار) قال فيها[١]:

ثــورة قــد حققت أحلامنا وطــوت عهد النذالات أنتهاءا
سحقت طغيـان حكـمٍ فاسدٍ زرع الأرض شقــاءً وبلاءا
للعراق الحــر مــن عاداته ان يجيد الطعن صيف وشتاءا
قد وقفنا اليـوم صفاً واحـداً ينثر الـروح على الجيش لـواءا

وفي قصيدة للسيد مرتضى الوهاب[٢] قال فيها عن ثورة ١٤ نموز ١٩٥٨م[٣]:

قائــد حــالفــه الفتــح المبين وبيوم البأس أزري بالزحــام

---

(١) المصدر نفسه، ص ١٨٥؛ عباس أبو الطوس، الاعمال الشعرية الكاملة عباس أبو الطوس، جمع وتحقيق سلمان هادي الطعمة، (د.م: منشورات المكتبة الحيدرية، ٢٠١١م)، ص ١٠١.

(٢) مرتضى الوهاب (١٩١٣-١٩٧٣م): السيد مرتضى محمد حسين الوهاب الموسوي، ولد في كربلاء عام ١٩١٣م، تعلم في كتاتيب الحضرة الحسينية المقدسة ومن ثم انتقل الى المدارس الرسمية في كربلاء، يعد من الشعراء المبدعين، ومن ادباء كربلاء، ذو نباهة وذكاء وشعره في غاية الدقة وحسن السبك وبداعة الأسلوب. سلمان هادي الطعمة، معجم رجال الفكر والادب في كربلاء، (بيروت: دار المحجة للطباعة والنشر، ١٩٩٩م)، ص ٣٢٩؛ مرتضى علي الاوسي، المصدر السابق، ص ٣٦٦.

(٣) سلمان هادي الطعمة، ادب الثورة في كربلاء، المصدر السابق، ص ١٨٥.

فاستجابت لنداه فتية ... عقدت ايمانها للاقتحام
من جنود غرر الجيش بهم ... نذروا للموت أشلاءً وهام
(صدقوا ما عاهدوا الله عليه) ... وأقاموا الليل والناس نيام
سددوا طعنتهم وانتزعوا ... من فم المفترس الصيد الحرام
دمروا العرشَ وذا أوفي الجزاء ... وأبادوه بنار الانتقام
عقموا في نارهم جسم البلاد ... فقضت نحباً جراثيم الحمام

ومن الشعراء والادباء في مدينة كربلاء الذين جادت قريحتهم عن ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م، صاحبُ المقال والقصيدة بعنوان (الثورة العراقية)، اذ قال في بعض ابياتها[١]:

تموز يومك خالد جبار ... ابداً تشع بنور الأقطار
يوم به انتفض العراق على الأذى ... وعلى الطغاة كأنه إعصار
إذ سار بالأمجاد صفاً واحداً ... فهوت صروح وارتمت أسوار
فأنزاح من وجه العراق وأفقه ... ليل الأذى وتحطم الغدّار
وأطلَّ صبح بالكرامة مشرفاً ... وهو للتحرير راية وشعار
حيث الأباة تسارعوا في وحدة ... عربية تجلى بها الاكدار

هذا قليل من كثير من ادب الثورة في مدينة كربلاء لتبين مجلة العرفان

(١) سلمان هادي الطعمة، الثورة العراقية، مج ٤٦، ج ٢، تشرين الأول ١٩٥٨م، ص ١٣٥؛ سلمان هادي الطعمة، أدب الثورة في كربلاء، المصدر السابق، ص ١٨٦.

اللبنانية ان كربلاء كانت وما زالت قبلة للناظرين، وشعراؤها وكتابها مواكبون للأحداث السياسية في العراق وخارجه.

بعد هذه الألوان من الشعر الكربلائي ننتقل الى شخصيات أدبية كربلائية كتبت عنهم أقلام صحفيي مجلة العرفان اللبنانية ومنهم «محمد جواد رضا»[1]، ولد في كربلاء عام ١٩٣١، درس في المدارس الحكومية في المدينة ومن ثم واصل دراسته بدار المعلمين العالية في بغداد، وعُيّن معلماً في المدارس الحكومية في كربلاء، بعدها ارسل مع افراد البعثة العراقية الى الولايات المتحدة الامريكية واكمل الماجستير والدكتوراه ليعود الى العراق ويعين تدريسي في جامعة تكريت، له مؤلفات عدة (أبو نؤاس عالم حر، التربية والصراع الاجتماعي، التعليم الثانوي المقارن، تقرير عن التعليم الالزامي في العراق، العراقيون والتعليم الالزامي، قادة الفكر التربوي في الإسلام، نحو ثورة فكرية، نصر بلا أبواق، حول موقف المواطنين العراقيين من التعليم الالزامي، معركة الاختلاط في الكويت)[2].

(١) حسين فهمي الخزرجي، محمد جواد رضا، « العرفان»(مجلة)، مج ٤٤، ج ٣، كانون الأول ١٩٥٦، ص٢٨٤- ٢٨٦.

(٢) سلمان هادي الطعمة، معجم رجال الفكر والادب في كربلاء، المصدر السابق، ص ١٩١.

وقال صاحب المقال عن ادب المترجَم له ((إن وعي البيئة من أهم العناصر التي يجب ان تتوفر خصائصها في نفس الاديب لكي يبدع أدباً حياً جديراً بالبقاء والثناء، ومما لا ريب فيه ان المهمة الملقاة على عاتق الاديب والتي اضطلع بأدائها هي البحث عن جوهر شخصيته فيؤكد هذه الشخصية بكتاباته ليشغل القارئ بالإحساس والتفكير على الدوام، وهذا ما نراه فعلاً في أدب الأستاذ محمد جواد رضا الذي اكسبته الدراسة والمطالعة قوة ورصانة جعلته في مصاف الموهوبين، ولو كانت له همة من يحب الشهرة او النشر على الأقل لكان مزاحماً قوياً لأكبر ادباء العراق، وذلك لإحاطته إحاطة واسعة بشتى نواحي الادب العربي ومقدرته على تصريف الكلام ألوانا مختلفة من الصيغ والأساليب الرائعة ولذا نجده يختفي تحت تواقيع مستعارة دوماً، أبرزها التوقيع المعروف «دعبل»))[1].

اذن كربلاء لم تزخر بالشعراء فقط بل كان لها ادباؤها وسياسيها وكثير من طبقات المجتمع المؤثرة مما يدل على أن المدينة كانت ومازالت مستمرة في مواكبة التطور في المجتمع.

ومن النتاجات الفكرية التي حظيت بها مجلة العرفان من ادباء وشعراء مدينة كربلاء هو الشعر السياسي والنقد البنّاء، ففي قصيدة موجهة الى

(١) حسين فهمي الخزرجي، محمد جواد رضا، المصدر السابق، ص ٢٨٥.

أهالي كربلاء بعنوان «نداء الى أهالي كربلاء»[١]، حث فيها صاحبها على الصمود بوجه الاستعمار وان يتهيؤوا للثورة ضد الطغاة، اذ قال[٢]:

يا صـــامدون في دوامة الاعصار
يـــا حاملـــي مشـــاعل الانسان
فـــي اقبيـــة النهـــــــار
يا كل شعبي العظيم، في مدينة الحسين
«البعث» قـــابع على كرسي «انتحار»
فـــلتشعلـــوا الشمـــــــوع
ولـــــــتصبغوا السهول والقلوع

وقال في القصيدة ان الظلم لا يدوم ويجب ان يأتي يوم وتنتهي الغمة عن هذا الشعب العظيم، اذ قال[٣]:

الشـــارة الحمراء لن تدوم في مدينة الحسين
وفي غد ستصبح الشارة، يا مدينتي خضراء
يـــــــــــــــا أيها الرجال
يـــــــــــــــا أيها الأطفال والنساء

(١) جعفر رهيب، نداء الى أهالي كربلاء، «العرفان» (مجلة)، مج ٥٧، ج ٦، تشرين الأول ١٩٦٩م، ص ٨٨٠- ٨٨٢.

(٢) المصدر نفسه، ص ٨٨٠.

(٣) جعفر رجب، المصدر السابق، ص ٨٨٠ -٨٨١.

استمعوا لـــــــــــــصرخة السماء
لا بـــــد مـــــــــــن نضال
لا بـــــد مـــــــــــن تساقط الاشلاء

ثم يصف الشاعر قبة الامام الحسين عليه السلام كمنارة للصمود والشموخ، اذ قال[1]:

احبـــــــــــــــــــتي !
القبـــــــة التـــــي تشاهدون
القبة التي تسخر من هـــرولة القرون
ليست ســـــــوى تجسيد الصمود
اطـــــــــــلالة خيمة الحسين
هـــــــــذه القبة التي تشاهدون
وطبعة النيران فيهـــــــــــا...
الـــــــذهب الذي يدغدغ العيون
والماذنـات يـــــــــــا أحبتي،
ذراع طفله الـــــــــــصغير
كبـــــــــــــــرها الصمود

وفي نهاية القصيدة وصف الغد بالنسبة للصامدين في مدينته الإباء والعزة مدينة الامام الحسين عليه السلام، اذ قال[2]:

(١) المصدر نفسه، ص ٨٨١.

(٢) المصدر نفسه، ص ٨٨٢.

غـــــداً.. احبتي المعذبين !
غدا.. نعيش مهرجان انتصار
غدا.. نعيش بعد ظلمة الليال
فـــــــــــــي النهـار
الـــــــــــــى الغد..
الـــــــــــــى الغد..
احبتـــــــــــــي المعذبين

ان من يقرأ ما كتب من شعر في مجلة العرفان اللبنانية من كتاَّب كربلائيين نجد الواناً متعددة من الشعر فمنهم من كتب القصائد في رثاء الامام الحسين عليه السلام، ومنهم من كتب في الغزل ومنهم من كتب في حب الوطن وغيرها من الألوان، وذلك دليل على ان المثقف الكربلائي متعدد الألوان الشعرية وله قابلية فذة في قرض الشعر، ويستحق ان يكون من رواد الشعر العربي.

اهتم ادباء وشعراء مدينة كربلاء بمتابعة القضايا السياسية والدينية والاجتماعية وذلك من اجل نقد السلبيات منها، فمثلا كتب احدهم قصيدة بعنوان «الأطباء في العـراق»[1]، وتحدث فيها عن الأساليب

(١) محمد رضا هاشم الخطيب، الأطباء في العراق، مج ٢٤، ج ٣-٤، شباط ١٩٣٤م، ص ٧٣٢ - ٧٣٣.

والتعامل من قبل بعض الأطباء مع مراجعيهم من المرضى، وكيف ان الطبيب همّه الوحيد جمع المال ناسياً مهنته مهنة إنسانية بل مادية، فقال في بعض ابياتها[1]:

فكر لنفسك أيهـــا الدكتور ... ان كـــان ينفع قاسيا تفكير
أصبحت تحكم بالنفوس فموتها ... وحياتها أبـــداً عليك تدور
يمس الفقير يئن مـــن آلامه ... ليلاً وليلك ضاحك مسرور
لا أنت ترحمـــه وليس بجيبه ... مـــال سوى كف اليك تشير
متوسداً حسك القتاد ومالـــه ... منه فراشك سندس وحـرير
بك يستجير ولا يجار فعند من ... يشكو إذا كـان المجبر يجور

ويستطرد الشاعر في قصيدته مبيناً في ابياتها كيف يكون موقف الأطباء من الاغنياء والفقراء، ويضع الشاعر الفوارق بينهما نصب عينه، اذ قال[2]:

جمـــع الـــدراهم انت فيه حاذق ... ومعلم في الاقتصـــاد كبير
الحي يسلب مالـــه فـــإذا قضى ... نحبا فللـــتشريح منك يسير
فـــكأنك الـــجزار يشحذ مدية ... وكأنما ذاك الفقيـــد جزور
وإذا دعـــاك اخو الثراء لداره ... تسعى كأنك خـــادم مأجور
إذا جفا اكـــل الشعير حماره ... ديـــرت حيث يهمك التدبير
والبائسون إذا اتـــوك فحظهم ... من لـــطفك الإزراء والتحقير

(١) المصدر نفسه، ص ٧٣٢.

(٢) محمد رضا هاشم الخطيب، الأطباء في العراق، ص ٧٣٢ – ٧٣٣.

في الشمس مجلسهم ويشتم عرضهم ... من امرك البواب والمأمور

ذكر الشاعر بنهاية القصيدة ظلم القانون لأنه مع الطبيب مهما فعل، والابيات التالية وضحت قصده[1]:

اتظل تحكم آمراً في امة ... مهما تشاء وما عليك امير
يهنيك تقتل من تشاء من الورى ... وتروح لا سجن ولا تكدير
الذيل يفتك بالرؤوس محطماً ... ويهابه متصرف ووزير
ونراك تسحب ذيل تهيك آمناً ... من أن يرى الذيل فيك مرور
امقصر العمر الطويل وسعيه ... عند الحكومة صالح مشكور
باع المحاكم للبريء يناله ... عسفاً واما عنك فهو قصير
اشرافنا تلج السجون زلة ... صغري وذنبك جائز مغفور

تبين من خلال ما ذكر سابقاً ان الثقافة الكربلائية لم تكن منحصرة في اتجاه معين من الادب العربي مثلاً في الرثاء لأهل البيت عليهم السلام بل ان مثقفي وادباء مدينة كربلاء كان لهم باع طويل في معظم أغراض الشعر العربي، ودونوا ما يدور في خلجاتهم في معظم المجلات العراقية والعربية ومنها مجلة العرفان اللبنانية، لذا يعد مثقفو كربلاء موسوعيين في ذلك الزمن في الادب العربي، ووصلت شهرتهم الى ابعد الاصقاع اذ كتبوا في مجلات عربية وترجموا لمجلات اجنبية للعربية، فضلا عن اهتمامهم في جوانب

(١) المصدر نفسه، ص ٧٣٣.

الحياة العديدة منها الدين والتاريخ ومشاكل الحياة الاجتماعية، فكانوا خير مثال للمثقف العراقي والعربي بشكل عام.

***

الخاتمة

كانت ومازالت مدينة كربلاء محط انظار المؤمنين يؤمها الناس من كل فج عميق يرتوون منها العزم والايمان وينهلون منها العلم انتهالاً، لذا بزّت المدينة الكثير من الشخصيات الثقافية والأدبية، فكم برز فيها من عالم لوذعيً رفد المكتبات الإسلامية بمؤلفاته الغنية، فضلاً عن أن البعض منهم اصبح من كبار مثقفي العراق والعالم العربي، اذ الف البعض منهم مؤلفات عدة ومنهم من كان له مقالات في المجلات العراقية والعربية لينشر الثقافة الكربلائية الوقادة.

وزخرت مجلة العرفان اللبنانية في بالكثير من أقلام مثقفي كربلاء، فكان لهم مقالات عدة في مختلف المجالات، منها عن تاريخ مدينة كربلاء ومنها عن الحياة الاجتماعية في كربلاء والبعض منهم من كتب عن شخصيات كربلائية من رجال دين ومثقفين وادباء.

نستشف مما ذكر في مباحث الكتاب، ان كربلاء كانت وما زالت تزخر بطبقة مثقفة تهتم بفنون الادب العربي وتواكب تطوره، وهي ذات اسم لامع في المحافل الثقافية العراقية والعربية، كما تبين ان مجلة العرفان اهتمت بتاريخ مدينة كربلاء، بسبب ان المدينة تعد من امات المدن الإسلامية ولها تاريخ عريق ومشرف في النضال ضد الظلم والاستعباد.

ملحق رقم (١)

مقالات في مجلة العرفان اللبنانية لكتاب كربلائيين

التسلسل	اسم المقال	كاتب المقال من مدينة كربلاء	مجلد	الجزء	السنة	الصفحات
١	السيد محمد علي الحائري العاملي	عبد المولى الطريحي	١٨	٤	١٩٢٩	٢٩٦-٢٩٩
٢	خبر عملية جراحية غريبة في ايران لمجلة العرفان	صحفي كربلائي	٢٠	٥	١٩٣٠	٦٥٩
٣	عقلية الشعوب وتاثيرها على روح اللغات	عبد الجواد الكليدار	٢٣	١	١٩٣٢	٢٨-٣٨
٤	الشاه بريون او اسطورة اخر اربعاء من شهر رجب	ص.ش	٢٣	٢	١٩٣٢	٢١٧-٢٢١
٥	المجتمع وتحليله	عبد الجواد الكليدار	٢٣	٤-٥	١٩٣٢	٥٥٠-٥٥٩
٦	افتراءات «المس بل» على التاريخ	فتى الثورة	٢٤	٣	١٩٣٣	٣٠٥-٣١٤
٧	قصيدة «الأطباء في العراق»	محمد الرضا هاشم	٢٤	٧	١٩٣٣	٧٣٢-٧٣٣

٨	قصيدة «ثورة العراق الكبرى»	عبد الحميد راضي	٢٨	٦	١٩٣٨	٦٤٧-٦٤٨
٩	الحركة الأدبية في كربلاء	سلمان الطعمة	٤٢	١٠	١٩٥٥	١٠٢٦-١٠٢٧
١٠	قصيدة «الحسين الخالد»	عباس أبو الطوس	٤٣	١	١٩٥٥	٩٧
١١	صالح جواد ال طعمة	حسين فهمي الخزرجي	٤٣	١	١٩٥٦	١٠٨٣-١٠٨٦
١٢	قصيدة «الجزائر الدامية»	سلمان الطعمة	٤٥	٣	١٩٥٧	٢١٥
١٣	الحاج بدقت	سلمان الطعمة	٤٥	٤	١٩٥٨	٣٦١-٣٦٤
١٤	قصيدة «الثورة العراقية»	سلمان الطعمة	٤٦	٢	١٩٥٨	١٣٥
١٥	قصيدة «اية عبد الكريم»	سلمان الطعمة	٤٦	٤	١٩٥٨	٣٨٤
١٦	قصيدة «دمعة على ابي الطوس»	مرتضى الوهاب	٤٦	٧	١٩٥٩	٦٤٣
١٧	مصطفى سعيد ال طعمة	غالب ناهي	٤٦	٧	١٩٥٩	٦٤٩-٦٥١
١٨	حسين كربلائي	عباس الصالح	٤٦	٧	١٩٥٩	٦٦٨

١٩	قصيدة «أبا الشهداء»	حيدر الشهرستاني	٤٦	٨	١٩٥٩	٧٤٢-٧٤٣
٢٠	البيوت العلمية في كربلاء	سلمان الطعمة	٤٦	٨	١٩٥٩	٧٥٣-٧٥٦
٢١	قصيدة «حي الوحي الطهر»	مرتضى القزويني	٤٦	٨	١٩٥٩	٧٥٧-٧٥٨
٢٢	قصيدة «اهزوجة البشرى»	ضياء الدين أبو الحب	٤٦	٩	١٩٥٩	٨٣٨
٢٣	قصيدة «دروس في الحب»	حسين فهمي الخزرجي	٤٦	١٠	١٩٥٩	٩٧٦
٢٤	ادباء كربلاء- محمد جواد رضا	حسين فهمي الخزرجي	٤٤	٣	١٩٥٦	٢٨٤-٢٨٦
٢٥	التعلم الالزامي كاجراء لتحقيق العدل الاجتماعي	محمد جواد رضا	٤٧	٢	١٩٥٩	١٤٩-١٥١
٢٦	قصيدة «العزم الثائر»	محمد أبو المحاسن الكربلائي	٤٧	٢	١٩٥٩	١٥٢
٢٧	ادب الثورة في كربلاء	سلمان الطعمة	٤٧	٢	١٩٥٩	١٨٤-١٨٧
٢٨	قصيدة «نهاية الطغاة»	حسين فهمي الخزرجي	٤٧	٢	١٩٥٩	١٨٨

٢٩	قصيدة «الموت للاستعمار»	عباس أبو الطوس	٤٧	٤	١٩٥٩	٢٨٣-٢٨٤
٣٠	قصيدة «اخي عباس الى روح الشاعر الكربلائي عباس أبو الطوس»	محمد هادي الشربتي	٤٧	٥	١٩٦٠	٤٤٩-٤٥١
٣١	حسين الكربلائي	سلمان الطعمة	٤٧	٥	١٩٦٠	٤٥٢-٤٥٥
٣٢	في مولد الامام علي عليه السلام	حسن الشيرازي	٤٧	٦	١٩٦٠	٥٦٨-٥٧٠
٣٣	قصيدة «اللقاء الأخير»	سلمان الطعمة	٤٧	٧	١٩٦٠	٦٤٦
٣٤	النشاط الادبي في كربلاء	عباس أبو الطوس	٤٧	٨	١٩٦٠	٧٦٥-٧٦٦
٣٥	شعراء من كربلاء»سلمان هادي الطعمة»	غالب ناهي	٤٧	١٠	١٩٦٠	٩٢٤-٩٢٩
٣٦	شعراء من كربلاء «محمد حسن أبو المحاسن»	سلمان الطعمة	٤٨	١	١٩٦٠	٦٦-٦٩
٣٧	الإسلام يرفض الشيوعية والرأسمالية	مجتبى الشيرازي	٤٨	١	١٩٦٠	٧٠-٧٢

٣٨	الصحافة في كربلاء	سلمان الطعمة	٤٨	١	١٩٦٠	٧٦-٧٨
٣٩	قصيدة «أيها الشهيد الابي»	مرتضى القزويني	٤٨	١	١٩٦٠	٧٩-٨٠
٤٠	قصيدة «يا فلسطين»	سلمان الطعمة	٤٨	١٠	١٩٦١	٩٧٧
٤١	مع الوحدة الإسلامية الكبرى	مجتبى الحسيني	٤٩	٣	١٩٦١	٢٣٧-٢٤٠
٤٢	قصيدة «حبلى»	حسين مهدي الشيرازي	٤٩	٣	١٩٦١	٢٦٠
٤٣	قصيدة «لبنان»	صالح جواد الطعمة	٤٩	٥	١٩٦١	٤٣١-٤٣٢
٤٤	قصيدة «شهيد الفكر»	عباس أبو الطوس	٤٩	٥	١٩٦١	٤٥٥
٤٥	شعراء من كربلاء «عباس أبو الطوس»	سلمان الطعمة	٤٩	٥	١٩٦٢	٤٥٩-٤٦٥
٤٦	اهداف الإسلام - إنجازات الرسول	حسن الشيرازي	٤٩	٦	١٩٦٢	٥٤٨-٥٥٥
٤٧	اهداف الإسلام- إنجازات الرسول	حسن الشيرازي	٤٩	٧	١٩٦٢	٦٣٨-٦١٤
٤٨	الشيرازي-ميلاده- حياته-وفاته	كربلائي	٤٩	٧	١٩٦٢	٦٦٣-٦٧١

٤٩	شعراء من كربلاء «محمد هادي الشربتي»	غالب الناهي	٤٩	٧	١٩٦٢	٦٨٥-٦٨٧
٥٠	قصيدة «الامل الضائع»	سلمان الطعمة	٤٩	٧	١٩٦٢	٦٨٩-٦٩٢
٥١	قصيدة «مصرع زنبقة»	مرتضى الوهاب	٤٩	٨	١٩٦٢	٧١٢
٥٢	في غوطة الشام	صالح جواد الطعمة	٤٩	٨	١٩٦٢	٧٦٠-٧٧١
٥٣	قصيدة «حلم شاعر»	سلمان الطعمة	٤٩	٨	١٩٦٢	٦٧٩
٥٤	شعراء من كربلاء «محمد حسن أبو المحاسن»	سلمان الطعمة	٤٩	٩	١٩٦٢	٨٥٠-٨٦١
٥٥	في محراب باخوس- شعر	عباس أبو الطوس	٤٩	٩	١٩٦٢	٨٦٧-٨٦٨
٥٦	هكذا تنجح الدعوة الى الإسلام	مجتبى الحسيني	٤٩	١٠	١٩٦٢	٩٠٦-٩١٢
٥٧	قصيدة «عالم الشعر»	عباس أبو الطوس	٤٩	١٠	١٩٦٢	٩٣٨-٩٣٩
٥٨	شعراء من كربلاء «الشيخ عبدالحسين الحويزي»	سلمان الطعمة	٤٩	١٠	١٩٦٢	٩٤٠-٩٤٨

٥٩	رأي الإسلام في احياء النعرات القومية	مجتبى الحسيني	٥٠	١	١٩٦٢	٣٤-٢٩
٦٠	قصيدة «في محراب باخوس»	عباس أبو الطوس	٥٠	١	١٩٦٢	٦٦-٦٤
٦١	شعراء من كربلاء «الشيخ قاسم الهر»	سلمان الطعمة	٥٠	١	١٩٦٢	٨٢-٧٧
٦٢	شعراء من كربلاء- الشيخ كاظم الهر	سلمان الطعمة	٥٠	٢	١٩٦٢	١٩٢-١٨٦
٦٣	مناهج التربية في الإسلام-بين الغايات والواقع	مجتبى الحسيني	٥٠	٣	١٩٦٢	٢٥٦-٢٥٣
٦٤	الشاعر سلمان هادي الطعمة	كامل الكيال	٥٠	٣	١٩٦٢	٢٩٦-٢٩٥
٦٥	قصيدة «الحرية»	مرتضى الوهاب	٥٠	٤	١٩٦٢	٣٥٢-٣٥١
٦٦	لاتكفر مما لاتعلم	مجتبى الحسيني	٥٠	٤	١٩٦٢	٣٥٥-٣٥٣
٦٧	قصيدة «في محراب باخوس»	عباس أبو الطوس	٥٠	٥	١٩٦٢	٤٧٠-٤٦٨
٦٨	قصيدة «الاشواق الحائرة»	سلمان الطعمة	٥٠	٥	١٩٦٢	٤٨٩-٤٨٨

٦٩	العقوبات في الإسلام	صادق مهدي الحسيني	٥٠	٥	١٩٦٢	٤٩٠-٤٩٧
٧٠	قصيدة «في محراب باخوس»	عباس أبو الطوس	٥٠	٨	١٩٦٣	٧٣٨-٧٣٩
٧١	السيد عبد الوهاب ال الوهاب	سلمان الطعمة	٥٠	٩	١٩٦٣	٨٤٦-٨٥٠
٧٢	تمثيلية «إرادة الشعب»	خضر عباس الصالحي	٥١	١	١٩٦٣	٩٣-١٠٠
٧٣	قصيدة «يا ذكريات»	عباس أبو الطوس	٥١	٣	١٩٦٣	٢٦٢-٣٦٤
٧٤	العقوبات في الإسلام	صادق مهدي الحسيني	٥١	٤	١٩٦٣	٣٩٣-٤٠٠
٧٥	السيد نعمة الله الحائري	سلمان الطعمة	٥١	٨	١٩٦٤	٨٤٥-٨٥١
٧٦	بطل الإسلام الخالد	حسن الشيرازي	٥١	٤	١٩٦٢	٦٦٤ والتكملة ٧٤٨-٧٥١
٧٧	قصيدة «فتنة الأرياف»	عباس أبو الطوس	٥١	٧	١٩٦٢	٦٩٨-٦٩٩
٧٨	الامام الميرزا تقي الحائري الشيرازي	صالح الشهرستاني	٥٢	٤	١٩٦٤	٣٩٢-٤٠٠

٧٩	الانهزامية الغربية والتقليد الغربي	مجتبى الحسيني	٥٢	٧	١٩٦٥	٧٢٥-٧٢٧
٨٠	شعراء من كربلاء «احمد الحسيني الشيرازي»	سلمان الطعمة	٥٢	٧	١٩٦٥	٧٥٥-٧٦٠
٨١	شعراء من كربلاء «محسن أبو الحب الصغير»	سلمان الطعمة	٥٢	٩	١٩٦٥	٩٣٤-٩٤٩
٨٢	قصيدة «رسالة الى سمراء»	سلمان الطعمة	٥٢	١٠	١٩٦٥	١٠٦٨-١٠٦٩
٨٣	شعراء من كربلاء «الشيخ موسى الأصفر»	سلمان الطعمة	٥٣	٢	١٩٦٥	٢٠٠-٢٠٧
٨٤	قصيدة «متى أيها الشعب»	عباس أبو الطوس	٥٣	٣	١٩٦٣	٢٨٩-٢٩٠
٨٥	قصيدة «لبنان»	سلمان الطعمة	٥٣	٣	١٩٦٥	٣٠٢
٨٦	الشاعر الفضولي البغدادي	سلمان الطعمة	٥٣	٤	١٩٦٥	٣٨٩-٣٩٠
٨٧	قصيدة «رسالة لبنان»	حسن الشيرازي- كربلاء	٥٣	٥	١٩٦٥	٤٣٩-٤٤٠

٨٨	الكاظمي شاعر العرب	سلمان الطعمة	٥٣	٥	١٩٦٥	٤٩٥
٨٩	شعراء شعبيون كربلائيون «كاظم منظور»	سلمان الطعمة	٥٣	٦	١٩٦٥	٦٠١-٦٠٥
٩٠	قصيدة «يا مصر»	عباس أبو الطوس	٥٣	٨-٧	١٩٦٦	٦٨٧-٦٨٨
٩١	رسالة طية مدونة على عهد الوالي نجيب باشا	صالح الشهرستاني	٥٣	١٠	١٩٦٦	١٠٢٦-١٠٣٤
٩٢	ادرس كثيراً	حسن الشيرازي	٥٤	٧	١٩٦٦	٧-٦-٧١٠
٩٣	ادرس كثيرا	حسن الشيرازي	٥٤	٨	١٩٦٧	٨١٠-٨١٥
٩٤	قضايا الحرية في شعر الكاظمي	سلمان الطعمة	٥٤	٨	١٩٦٧	٨٢٦-٨٢٨
٩٥	قصيدة «دمعة وفاء»	سلمان الطعمة	٥٤	١٠-٩	١٩٦٧	١٠٨٩-١٠٩٠
٩٦	فاطمة الزهراء	مجتبى احسيني	٥٥	١٠-٩	١٩٦٨	٩٤٥-٩٤٨
٩٧	الاثار المخطوطة في كربلا	سلمان الطعمة	٥٥	١٠-٩	١٩٦٨	١٠٢٢-١٢٥

٩٨	سلمان هادي الطعمة	موسى الكرباسي	٥٦	١-٢	١٩٦٨	٥٨-٦٣
٩٩	العلامة الكيمياوي «جابر بن حيان الكوفي الصوفي»	صالح الشهرستاني	٥٦	٦	١٩٦٨	٥٨٥-٥٩٥
١٠٠	جامعة قم والسيد البروجردي	صالح الشهرستاني	٥٦	٧	١٩٦٨	٧٢٩-٧٦٠
١٠١	الافندي وكتابه «رياض العلماء»	صالح الشهرستاني	٥٦	٩-١٠	١٩٦٩	١٠١٨-١٠٢١
١٠٢	مع الشيخ اغا بزرك الطهراني	سلمان الطعمة	٥٦	٩-١٠	١٩٦٩	١٠٨٦-١٠٨٨
١٠٣	الاثار المخطوطة في كربلاء	سلمان الطعمة	٥٧	١-٢	١٩٦٩	٨٤-٨٨
١٠٤	هل تلقى مبدع الوهابية دروس في أصفهان	صالح الشهرستاني	٥٧	٣	١٩٦٩	٢٨٧-٢٩٠
١٠٥	كتاب العين	صالح الشهرستاني	٥٧	٦	١٩٦٩	٨١٥-٨٢٢
١٠٦	قصيدة «نجوم الهوى»	سلمان الطعمة	٥٧	٦	١٩٦٩	٨٧٦
١٠٧	قصيدة»نداء الى أهالي كربلاء»	جعفر رهيب	٥٧	٦	١٩٦٩	٨٨٠-٨٨٢

١٠٨	كتاب العين	صالح الشهرستاني	٥٧	٧	١٩٦٩	٩٨١-٩٩١
١٠٩	الى جنود فتح	سلمان الطعمة	٥٧	٨	١٩٦٩	١١٥١
١١٠	قصيدة «الشيخ اغا بزرك»	سلمان الطعمة	٥٨	٣-٤	١٩٧٠	٣٦٣-٣٦٦
١١١	قصيدة «رفض الهزيمة»	سلمان الطعمة	٥٨	٩-١٠	١٩٧١	١١١٣-١١١٤
١١٢	الاثار المخطوطة في كربلاء	سلمان الطعمة	٥٩	١	١٩٧١	٢٧٧-٢٧٩
١١٣	الاثار المخطوطة في كربلاء	سلمان الطعمة	٦٠	٣	١٩٧٢	٣٨٠-٣٨٤
١١٤	الشيخ عبد المحسن الاميني	سلمان الطعمة	٦٠	٤	١٩٧٢	٥٤٣-٤٥٥
١١٥	الاثار المخطوطة في كربلاء	سلمان الطعمة	٦٠	١٠	١٩٧٢	١٥٣٠-١٥٣٦
١١٦	قصيدة «عتاب»	هادي الشربتي	٦١	٢	١٩٧٣	٣٠٦-٣٠٧
١١٧	قصيدة «قبس من الحسين عليه السلام»	كاظم جواد رضا	٦١	٢	١٩٧٣	٣٠٨-٣١٠

١١٨	هادي الشربتي	سلمان الطعمة	٦١	٣	١٩٧٣	٤٤٥-٤٤٧
١١٩	قصيدة «فدائي»	سلمان الطعمة	٦١	٤	١٩٧٣	٦٠٩-٦١٠
١٢٠	قصيدة «اخي مظهر»	هادي الشربتي	٦١	٤	١٩٧٣	٦١١-٦١٤
١٢١	رسل الثقافة	سلمان الطعمة	٦١	٥	١٩٧٣	٧٥٦-٧٥٧
١٢٢	مرهون الصفار شاعراً	سلمان الطعمة	٦١	٦	١٩٧٣	٨٢٩-٨٣٣
١٢٣	أسئلة واجوبة	حسن الشيرازي	٦١	٨-٩	١٩٧٣	١١٠١-١١٠٧
١٢٤	ادباء كربلاء المعاصرون	سلمان الطعمة	٦١	١٠	١٩٧٣	١٣٥٢-١٣٥٦
١٢٥	شهيد الإباء	خضر عباس الصالحي	٦٢	١٠	١٩٧٤	٢١٩-٢٢٣
١٢٦	السيد محمد المهدي الموسوي	صالح الشهرستاني	٦٢	٤	١٩٧٤	٤٣٨-٤٤٤
١٢٧	السيد جمال الدين الأسد ابادي	السيد صالح الشهرستاني	٦٢	٥-٦	١٩٧٤	٥٩٨-٦٠٤

١٢٨	السيد جمال الدين الأسد ابادي	صالح الشهرستاني	٦٢	٧	١٩٧٤	٧٤٠-٧٤٥
١٢٩	محمد صادق الوكيل	سلمان الطعمة	٦٢	٨	١٩٧٤	٩١٧-٩٢١
١٣٠	قبر مزعوم لزيد الشهيد	صالح الشهرستاني	٦٣	١	١٩٧٥	٦٦-٧٣
١٣١	قبر مزعوم لزيد الشهيد	صالح الشهرستاني	٦٣	٢	١٩٧٥	١٨٠-١٨٧
١٣٢	شعراء كربلاء معاصرون	سلمان الطعمة	٦٣	٥	١٩٧٥	٧١٩-٧٢٣
١٣٣	الشاعر علي الفتال	سلمان الطعمة	٦٣	٩-١٠	١٩٧٥	١٢٨٦-١٢٨٩
١٣٤	سيرة السيد صالح الشهرستاني واثاره	سلمان الطعمة	٦٥	٦	١٩٧٧	٥٧٧-٥٨٨
١٣٥	اثر نهج البلاغة في الادب العربي	سلمان الطعمة	٦٥	٧	١٩٧٧	٧٢٠-٧٢٣
١٣٦	شعراء كربلاء المعاصرون «عدنان حمدان»	سلمان الطعمة	٦٥	٨	١٩٧٧	٨١٥-٨٢٠
١٣٧	جولة مع ابن الفارض-شعر	هادي الشربتي	٦٥	٨	١٩٧٧	٨٧٩-٨٨٤

١٣٨	مرحى بالزين في ثرى الحسين عليه السلام	سلمان الطعمة	٦٦	٢	١٩٧٨	٢١٥
١٣٩	شعر «اشراق»	سلمان الطعمة	٦٦	٣	١٩٧٨	٣٥١
١٤٠	شعراء كربلاء المعاصرون	سلمان الطعمة	٦٦	٨-٩-١٠	١٩٧٨	٨٧٣-٨٧٥
١٤١	شعراء من كربلاء «علي محمد الحائري»	سلمان الطعمة	٦٧	٣	١٩٧٩	٣١٠-٣١٥
١٤٢	قصيدة «على انغام الحبوبي»	هادي الشربتي	٦٧	٣	١٩٧٩	٣٥٥-٣٥٧
١٤٣	الرصافي شاعر النهضة الوطنية	سلمان الطعمة	٦٧	٤	١٩٧٩	٤٥١-٤٥٥
١٤٤	اماه	صدر الدين الحكيم الشهرستاني	٦٧	٤	١٩٧٩	٤٦٠
١٤٥	الشعر والجيل	عدنان حمدان	٦٧	٤	١٩٧٩	٤٦١-٤٦٣
١٤٦	الشاعر عبد الجبار خضر	سلمان الطعمة	٦٧	٨-٩-١٠	١٩٧٩	٩١٦-٩١٩
١٤٧	الفوضى في كربلاء	محمد حسن الكليدار	٦٨	١-٢	١٩٨٠	٦١-٦٦

١٤٨	سيرة وذكريات- الشاعر مهدي جاسم	سلمان الطعمة	٦٨	١-٢	١٩٨٠	١٠٥-١٠٩
١٤٩	شاكر عبد القادر البدري	سلمان الطعمة	٦٨	٣-٤	١٩٨٠	٢٥٧-٢٦٠
١٥٠	سلامة الامة من سلامة اللغة	سلمان الطعمة	٦٩	١-٢	١٩٨١	٤٥-٤٦
١٥١	صفحات مجهولة من تاريخ كربلاء	محمد حسن الكليدار الطعمة	٦٩	١-٢	١٩٨١	٧٧-٨٠
١٥٢	الكورتيزون عقار خفف الام الملايين	فاضل جواد الطعمة	٦٩	١-٢	١٩٨١	٨١-٨٣
١٥٣	الى السيد حسن الأمين	علي محمد الحائري	٦٩	١-٢	١٩٨١	١٠٠
١٥٤	ماهو مستقبل مادة الانترفيرون	فاضل جواد الطعمة	٦٩	٣-٤	١٩٨١	٥٣-٥٥
١٥٥	غرس بذور الوحدة في كربلاء	محمد حسن الكليدار	٦٩	٣-٤	١٩٨١	٧١-٧٤
١٥٦	شعراء كربلاء المعاصرون	سلمان الطعمة	٦٩	٣-٤	١٩٨١	١٠٢-١٠٦
١٥٧	ياغارس في النشأ	مظهر اطيمش	٦٩	٣-٤	١٩٨١	١٤٦-١٤٧

١٥٨	حلم-ذكريات جلسة على نهر الحسينية في كربلاء	صالح هادي الخفاجي	٦٩	٣-٤	١٩٨١	-١٤٨
١٥٩	الشيخ أبو المحاسن وشعره	محمد حسن الطعمة	٦٩	٥-٦-٧	١٩٨١	٢٢-٢٧
١٦٠	الدكتور ضياء الدين أبو الحب	سلمان ال طعمة	٦٩	٥-٦-٧	١٩٨١	٧٨-٨٣
١٦١	قصيدة «اماه»	علي محمد الحائري	٦٩	٥-٦-٧	١٩٨١	١٠١-١٠٢
١٦٢	قصيدة «على ضفاف الفرات»	سلمان الطعمة	٧١	١	١٩٨٣	٧٧-٧٨

فهرسة المصادر

اولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: الرسائل والاطاريح:

١. أحمد باسم حسن الاسدي، كربلاء من ١٧٤٩-١٨٦٩ دراسة في الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة كربلاء: كلية التربية، ٢٠١٧م).

ثالثاً: الكتب العربية والمعربة:

١. إبراهيم احمد العدوي، رشيد رضا الامام المجاهد، (القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، د.ت).

٢. إبراهيم آل سليمان، بلدان جبل عامل قلاعه ومدارسه وجسوره ومروجه ومطاحنه وجباله ومشاهده، (بيروت: مؤسسة الدائرة، ١٩٩٥م).

٣. احمد الحائري الاسدي، اعلام من كربلاء، (بيروت: مؤسسة البلاغ، ٢٠١٣م).

٤. أحمد عارف الزين، تاريخ صيدا، (صيدا: العرفان، ١٩١٣م).

٥. اغا بزرك الطهراني، الذريعة في تصانيف الشيعة، (بيروت: دار احياء التراث العربي، ٢٠٠٩م).

٦. .....، طبقات اعلام الشيعة - نقباء البشر في القرن الرابع عشر، (بيروت: دار احياء التراث العربي، ٢٠٠٩م).

٧. اندريه كريسون، فولتير - حياته - آثاره - فلسفته، ترجمة صباح محي الدين، ط ٢، (بيروت: منشورات عويدات، ١٩٨٤م).

٨. ايغور كون، معجم علم الاخلاق، ترجمة توفيق سلوم، (موسكو: دار التقدم، ١٩٨٤م).

٩. باقر أمين الورد، بغداد خلفاؤها، ولاتها، ملوكها، رؤساؤها، منذ تأسيسها ١٤٥هـ/ ٧٦٢م الى١٤٠٣هـ/ ١٩٨٤م، (بغداد: دار التربية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٤م).

١٠. جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، (القاهرة: دار الهلال، د.ت).

١١. جعفر الخياط، العراق في رسائل المس بيل ١٩١٧- ١٩٢٦م، (بيروت: الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٣م).

١٢. جعفر محبوبه، ماضي النجف وحاضرها، (النجف: العلمية، ١٩٥٥م).

١٣. جلال يحيى، العالم العربي الحديث والمعاصر، (مصر: دار التعارف، ١٩٦٦م).

١٤. جواد شبر، ادب الطف او شعراء الحسين من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر، (بيروت: دار المرتضى، ١٩٨٨م).

١٥. جورج انطونيوس، يقضة العرب، ط ٥، (بيروت: دارالعلم للملايين، ١٩٧٨م).

١٦. حسن الاسدي، ثورة النجف على الإنكليز او الشرارة الأولى لثورة العشرين، (بغداد: دار الحرية للطباعة ١٩٧٥م).

١٧. خير الدين الزركلي، الاعلام، ط ١٥، (بيروت: دار العلم للملاين، ٢٠٠٢م).

١٨. رشيد الخيون، المشروطة والمستبدة مع كتاب « تنبيه الامة وتنزيه الامة «، (بغداد-بيروت، معهد الدراسات الاستراتيجية، ٢٠٠٦م).

١٩. زاهدة إبراهيم وعبد الحميد العلوجي، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٧٦م).

٢٠. سامي جواد المنذري الكاظمي، راقدون عند الحسين عليه السلام، (بيروت: شركة دبوق للطباعة، ٢٠١٣م).

٢١. سعيد رشيد زميزم، كربلاء في العهود الماضية، (لبنان: دار البلاغة، ٢٠١٥م).

٢٢. سلمان هادي آل طعمة، تراث كربلاء، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠١٣م).

٢٣. .....، كربلاء في ثورة العشرين، (بيروت: بيسان، ٢٠٠٠م).

٢٤. .....، شعراء كربلاء، منشورات مركز كربلاء للدراسات والبحوث، (كربلاء: د. م، ٢٠١٧م).

٢٥. .....، معجم رجال الفكر والادب في كربلاء، (بيروت: دار المحجة للطباعة والنشر، ١٩٩٩م).

٢٦. سليمان ظاهر، صفحات من تاريخ جبل عامل، (بيروت: الدار الإسلامية للطباعة، ٢٠٠٢م).

٢٧. صادق الطعمة، الحركة الأدبية المعاصرة في كربلاء، منشورات مركز كربلاء للدراسات والبحوث، (بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ٢٠١٤م).

٢٨. صائب عبد الحميد، معجم مؤرخي الشيعة، (قم: دائرة المعارف الفقه الإسلامي، ٢٠٠٤م).

٢٩. صباح نوري مرزوك، معجم المؤلفين والكتاب العراقيين ١٩٧٠-٢٠٠٢، (بغداد: بيت الحكمة، ٢٠٠٢م).

٣٠. عادل العلوي، النفحات القدسية في تراجم اعلام الكاظمية المقدسة، (قم: مؤسسة الاسلامية العامة للتبليغ والارشاد، ١٤١٩هـ).

٣١. عباس أبو الطوس، الاعمال الشعرية الكاملة عباس أبو الطوس، جمع وتحقيق سلمان هادي الطعمة، (د.م: منشورات المكتبة الحيدرية، ٢٠١١م).

٣٢. عباس العزاوي، تأريخ العراق بين احتلالين، (بيروت: الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٤م).

٣٣. عباس علي الموسوي، علماء ثغور الإسلام في لبنان ١٩٥٠ م -...، (بيروت: دار المرتضى، ٢٠٠٠م).

٣٤. عبد الجواد الكليدار آل طعمة، تاريخ كربلاء وحائر الحسين عليه السلام، (قم: امير، ١٩٩٧م).

٣٥. عبد الحسين الكليدار آل طعمة، بغية النبلاء في تاريخ كربلاء، تحقيق عادل الكليدار، مراجعة وتعليق عبد الأمير القريشي وطارق نافع الحمداني، (كربلاء: دار الكفيل للطباعة والنشر، ٢٠١٤م).

٣٦. عبد الحسين بن احمد الأمين، شهداء الفضيلة، (النجف الاشرف: الغري، ١٩٣٦م).

٣٧. عبد الرزاق الحسني، تسخير كربلاء في واقعة الوالي محمد نجيب في عام ١٢٥٨هـ - ١٨٤٢م، منشورات مركز كربلاء للدراسات والبحوث، ط١، (كربلاء: دار الوارث للطباعة والنشر، ٢٠١٥م).

٣٨. .....، موجز تاريخ البلدان العراقية، (بغداد: النجاح، ١٩٣٠م).

٣٩. عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ط٣، (بيروت: الموسوعة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٣م).

٤٠. عزيزة فوال بابتي، موسوعة الاعلام العرب والمسلمين والعالميين، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م).

٤١. علاء عباس نصر الله، السيد نصر الله الحائري-حياته وشعره، منشورات مركز كربلاء للدراسات والبحوث، (كربلاء: دار الوارث، ٢٠١٨م).

٤٢. علي الخاقاني، شعراء الغري، (قم: بهمن، ١٢٠٨هـ).

٤٣. عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م).

٤٤. غالب الناهي، دراسات أدبية، (النجف: دار النشر للطباعة والنشر،

١٩٥٤م).

٤٥. فائق بطي، الموسوعة الصحفية العراقية، (بغداد: الاديب، ١٩٧٦م).

٤٦. كاظم حطيط، اعلام ورواد في الادب العربي، (بيروت: دار الشركة العالمية للكتاب ١٩٧٨م).

٤٧. كوركيس عواد، معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين ١٨٠٠- ١٩٦٩م، (بغداد: مطبعة الارشاد، ١٩٦٩م).

٤٨. اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق، اشراف الشيخ جعفر السبحاني، موسوعة طبقات الفقهاء، ط١، (قم: مؤسسة الامام الصادق، ١٤٢٤هـ).

٤٩. محسن أبو الحب، ديوان الشيخ محسن أبو الحب الكبير، تحقيق جليل كريم أبو الحب، (كربلاء المقدسة: دار الوارث، ٢٠١٥م).

٥٠. محسن الأمين، اعيان الشيعة، ط ٥، (بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ٢٠١٤م).

٥١. .....، خطط جبل عامل، (بيروت: دار المحجة البيضاء ودار الرسول الاكرم، ٢٠٠٤م).

٥٢. محمد باقر الخوانساري، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، ط ١، (بيروت: دار الاحياء التراث العربي، ٢٠١٠م).

٥٣. محمد بن طاهر السماوي، مجالي اللطف بارض الطف - ارجوزة في تاريخ كربلاء، (كربلاء: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ٢٠١١م).

٥٤. محمد حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء، (قم: الولاية، ١٤٠٥هـ).

٥٥. محمد حسن مصطفى الكليدار آل طعمة، مدينة الحسين – مختصر تاريخ كربلاء، منشورات مركز كربلاء للدراسات والبحوث، (كربلاء: دار الوارث، ٢٠١٦م).

٥٦. محمد حسين علي الصغير، الشيخ محمد رضا الشبيبي... وطنياً، (بغداد – النجف الاشرف: العلمين للنشر، ٢٠١٧م).

٥٧. .....، قادة الفكر الديني والسياسي في النجف الاشرف، ط٢، (لبنان: مؤسسة البلاغي – دار سلوني، ٢٠٠٩م).

٥٨. محمد صادق الصدر، مقدمة كتاب الاجتهاد في مقابل النص، (بيروت: منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ١٩٩٩م).

٥٩. مرتضى علي الاوسي، معجم المؤلفين والادباء في كربلاء، (بابل: دار الفرات للثقافة والاعلام، ٢٠١٦م).

٦٠. موسى إبراهيم الكرباسي، البيوتات الأدبية في كربلاء، منشورات مركز كربلاء للدراسات والبحوث، (كربلاء: دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٥م).

٦١. مير بصري، أعلام الادب في العراق الحديث، (بغداد: دار الحكمة، ١٩٩٤م).

٦٢. نجيب المستكاوي، جان جاك روسو – حياته ومؤلفاته وغرامياته، ط

١، (القاهرة: دار الشرق، ١٩٨٩م).

٦٣. هاني فرحات الثلاثي العاملي في عصر النهضة: احمد رضا وسليمان الظاهر ومحمد جابر آل صفا، (بيروت: الدار العالمية للطباعة والنشر، ١٩١٨م).

رابعاً: المجلات:

٦٤. «العرفان» (مجلة)، مج ١، ج ١، شباط ١٩٠٩ م.

٦٥. «العرفان» (مجلة)، مج ١١، ج ١، ايلول ١٩٢٥م.

٦٦. «العرفان» (مجلة)، مج ١٢، ج ٢، تشرين الثاني ١٩٢٦م.

٦٧. «العرفان» (مجلة)، مج ١٤، ج ٤، كانون الأول ١٩٢٨ م.

٦٨. «العرفان» (مجلة)، مج ١٦، ج ١، آب ١٩٢٨ م.

٦٩. «العرفان» (مجلة)، مج ١٩، ج ١، كانون الثاني ١٩٣٠م.

٧٠. «العرفان» (مجلة)، مج ٢، ج ١، كانون الثاني، ١٩١٠ م.

٧١. «العرفان» (مجلة)، مج ٢، ج ١، كانون الثاني، ١٩١٠ م.

٧٢. «العرفان» (مجلة)، مج ٣، ج ١، كانون الثاني ١٩١١ م.

٧٣. «العرفان» (مجلة)، مج ٣، ج ٢، كانون الثاني ١٩١١م.

٧٤. «العرفان» (مجلة)، مج ٣، ج ٧،، اذار ١٩١١ م.

٧٥. «العرفان» (مجلة)، مج ٤، ج ١، كانون الثاني ١٩١٢ م.

٧٦. «العرفان» (مجلة)، مج ٦، ج ٩ – ١٠، اب ١٩٢١.

٧٧. «العرفان» (مجلة)، مج ٩، تشرين الأول ١٩٢٣م - تموز ١٩٢٤ م.

٧٨. «العرفان» (مجلة)، مج١، العدد ١، شباط ١٩٠٩م.

٧٩. احمد حامد الصراف، شابريون او آخر أربعاء من رجب «لغة العرب» (مجلة)، ج ١، السنة السادسة، كانون الثاني ١٩٢٨م.

٨٠. احمد عارف الزين، «العرفان» (مجلة)، مج ٣، ج ٢١، تشرين الأول ١٩١١م.

٨١. .....، ترجمة المرحوم حسن يوسف مكي، «العرفان» (مجلة)، ملحق مج٥، ج ١ - ٢، كانون الثاني ١٩١٥م.

٨٢. .....، جبل عامل في العراق، «العرفان» (مجلة)، مج ٤٢، ج ٥-٦، آذار ونيسان ١٩٥٥م.

٨٣. .....، غلاف الجزء الأول، «العرفان» (مجلة)، مج ١، ج١، شباط ١٩٠٩م.

٨٤. .....، هي الدنيا، «العرفان» (مجلة)، مج ٢٠، ج ٤ - ٥، تشرين الثاني ١٩٣٠ م.

٨٥. جعفر رهيب، نداء الى أهالي كربلاء، «العرفان» (مجلة)، مج ٥٧، ج ٦، تشرين الأول ١٩٦٩م.

٨٦. حسين فهمي الخزرجي، صالح جواد الطعمة، «العرفان» (مجلة)، مج ٤٣، ج ١٠، تموز ١٩٥٦ م.

٨٧. .....، محمد جواد رضا، « العرفان» (مجلة)، مج ٤٤، ج ٣، كانون

الأول ١٩٥٦.

٨٨. حسين مؤنس، التاريخ والمؤرخون، « عالم الفكر» (مجلة)، مج ٥، العدد ١، ١٩٧٤.

٨٩. خضر عباس الصالحي، المجاهد العربي الكبير أحمد عارف الزين في ذمة الخلود، «العرفان» (مجلة)، مج ٤٨، ج ٥-٦، كانون الثاني وشباط ١٩٦١م.

٩٠. رحلة جبل عامل الى العراق، «العرفان» (مجلة)، مج ٢٤، ج ٥-٦، كانون الأول ١٩٣٣م.

٩١. الري ما بين النهرين، «العرفان» (مجلة)، مجلد ٥، ج ٣، كانون الأول ١٩١٤م.

٩٢. سعيد بهاء مهدي، سلمان هادي الطعمة، – العرفان – (مجلة)، مج ٦٦، ج ٨ - ٩ - ١٠، تشرين الأول - تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٨م.

٩٣. سلمان هادي الطعمة، الحركة الأدبية في كربلاء، – العرفان – (مجلة)، مج ٤٢، ج ١٠، آب ١٩٥٥م.

٩٤. .....، الدكتور صالح جواد الطعمة، – العرفان – (مجلة)، مج ٦٩، ج ٣-٤، اذار ونيسان ١٩٨١ م.

٩٥. .....، الصحافة في كربلاء، «العرفان» (مجلة)، مج ٤٨، ج ١، أيلول ١٩٦٠م.

٩٦. .....، محمد حسن أبو المحاسن - وزير معارف العراق سابقاً ١٢٩٣ هـ ١٣٤٤هـ، – العرفان – (مجلة)، مج ٤٩، ج ٩، أيار ١٩٦٢م.

٩٧. .....، ادب الثورة في كربلاء، «العرفان» (مجلة)، مج ٤٧، ج ٢، تشرين الأول ١٩٥٩م.

٩٨. .....، الآثار المخطوطة في كربلاء، «العرفان» (مجلة)، مج ٥٤، ج ٩ – ١٠، اذار ونيسان ١٩٦٨م.

٩٩. .....، الاثار المخطوطة في كربلاء، – العرفان – (مجلة)، مج ٥٧، العدد ١ – ٢، ١٩٦٩م.

١٠٠. .....، الاثار المخطوطة في كربلاء، – العرفان – (مجلة)، مج ٥٩، العدد ٢ – ٣، حزيران وتموز ١٩٧١م.

١٠١. .....، الاثار المخطوطة في كربلاء، – العرفان – (مجلة)، مج ٦٠، ج ١٠، ١٩٧٢م،.

١٠٢. .....، الاثار المخطوطة في كربلاء، – العرفان – (مجلة)، مج ٦٠، ج ٣، اذار ١٩٧٢م.

١٠٣. .....، الثورة العراقية، – العرفان – (مجلة)، مج ٤٦، ج ٢، تشرين الأول ١٩٥٨م.

١٠٤. .....، السيد احمد الحسيني الرشتي المقتول ١٢٩٥هجرية، «العرفان» (مجلة)، مج ٥٢، ج ٧ – ٨، كانون الثاني وشباط ١٩٦٥.

١٠٥. .....، السيد عبد الوهاب ال الوهاب ١٢٩١-١٣٢٢هـ، «العرفان» (مجلة)، مج ٥٠، ج ٩، نيسان ١٩٦٣م.

١٠٦. .....، السيد نصر الله الحائري، «العرفان» (مجلة)، مج ٥١، ج ٨، شباط ١٩٦٤.

١٠٧. .....، الشيخ عبد الحسين الحويزي ١٢٨٧ هـ - ١٣٧٧هـ، «العرفان»(مجلة)، مج ٤٩، ج ١٠، حزيران ١٩٦٢ م.

١٠٨. .....، الشيخ قاسم الهر ١٢١٦ – ١٢٧٦ هـ، - العرفان – (مجلة)، مج ٥٠، ج ١، ١٩٦٢ .

١٠٩. .....، الشيخ كاظم الهر ١٢٥٧-١٣٣٠ هـ، «العرفان» (مجلة)، مج ٥٠، ج ٢، تشرين الأول ١٩٦٢م.

١١٠. .....، الشيخ كاظم منظور، «العرفان» (مجلة)، مج ٥٣، ج ٦، كانون الأول ١٩٦٥م.

١١١. .....، الشيخ محسن أبو الحب الصغير ١٣٠٥-١٣٦٨ هـ، «العرفان» (مجلة)، مج ٥٢، ج ٩، اذار ١٩٦٥م.

١١٢. .....، الشيخ موسى الأصفر المتوفى عام ١٢٨٩ هـ، «العرفان» (مجلة)، مج ٥٣، ج ٢، اب ١٩٦٥ م.

١١٣. .....، حسين الكربلائي، «العرفان» (مجلة)، مج٤٧، ج ٥، حزيران ١٩٦٠ م.

١١٤. .....، سيرة السيد صالح الشهرستاني وآثاره، «العرفان» (مجلة)، مج ٦٥، ج ٦، حزيران ١٩٧٧.

١١٥. .....، شاكر عبد القادر البدري، «العرفان»(مجلة)، مج ٦٨، ج ٣-٤، كانون الأول وشباط ١٩٨٠م.

١١٦. .....، ضياء أبو الحب، «العرفان» (مجلة)، مج ٦٩، ج ٥- ٦- ٧، أيار- حزيران - تموز ١٩٨١ م.

١١٧. .....، عباس أبو الطوس ١٩٣٠ - ١٩٥٨م، «العرفان» (مجلة)، مج ٤٩، ج ٥، كانون الثاني ١٩٦٢م.

١١٨. .....، عدنان حمدان، «العرفان» (مجلة)، مج ٦٥، ج ٨، تشرين الأول ١٩٧٧م.

١١٩. .....، عدنان غازي الغزالي، «العرفان» (مجلة)، مج ٦١، ج ١٠، كانون الأول ١٩٧٣ م.

١٢٠. .....، علي محمد الحائري، « العرفان» (مجلة)، مج ٦٧، ج ٣، كانون الثاني ١٩٧٩ م .

١٢١. .....، محمد علي الخفاجي، « العرفان» (مجلة)، مج ٦٣، ج ٥، أيار ١٩٧٥م.

١٢٢. .....، هادي الشربتي، «العرفان» (مجلة)، مج ٦١، ج ٣، اذار ١٩٧٣م.

١٢٣. .....، عبد الرزاق حسن عزيز، مج ٦٦، ج ٨-٩، كانون الأول ١٩٧٨م.

١٢٤. سليمان ظاهر، جبل عامل صحيفة من تأريخه العلمي، «العرفان» (مجلة)، مج ٤، ج ٢، شباط ١٩١٢.

١٢٥. ص. ش، الشاه بريون او اسطورة آخر أربعاء من شهر رجب، «العرفان» (مجلة)، مج ٢٣، تشرين الأول ١٩٣٢م.

١٢٦. صالح الشهرستاني، رسالة خطية مدونة -على عهد الوالي محمد نجيب باشا عام ١٢٥٨هـ مع شروح وافية، «العرفان» (مجلة)، مج ٥٣، ج ١٠، نيسان ١٩٦٦م.

١٢٧. عباس أبو الطوس، النشاط الادبي في كربلاء، «العرفان» (مجلة)، مج ٤٧، ج ٨، نيسان ١٩٦٠م.

١٢٨. عباس علوان الصالح، حسين كربلائي، «العرفان» (مجلة)، مج ٤٦، ج ٧، اذار ١٩٥٩م.

١٢٩. عبد الجواد الكليدار، المجتمع وتحليله - علم الاجتماع وما ينتهي اليه، «العرفان» (مجلة)، مج ٢٣، ج ٤ - ٥، ١٩٣٢م، لبنان.

١٣٠. .....، عقلية الشعوب وتأثيرها على روح اللغات، «العرفان» (مجلة)، مج ٢٣، ج ١، ايار ١٩٣٢م.

١٣١. علي الزين، ما نطلبه من المبعوثان، «العرفان» (مجلة)، مج ٢١، ج ١، كانون الثاني/ ١٩٣١.

١٣٢. غالب الناهي، سلمان هادي الطعمة، « العرفان»(مجلة)، مج ٤٧، ج ١٠، حزيران ١٩٦٠ م.

١٣٣. .....، محمد هادي الشربتي، «العرفان» (مجلة)، مج ٤٩، ج ٧، اذار ١٩٦٢ م.

١٣٤. فتى الثورة، افتراآت «المس بيل» على التاريخ، «العرفان» (مجلة)، مج ٢٤، ج ٣، ١٩٣٣م.

١٣٥. كامل الكيالي، الشاعر سلمان هادي الطعمة، «العرفان» (مجلة)، مج ٥٠، ج ٣، تشرين الأول ١٩٦٢ م.

١٣٦. كيف وسع حرم الامام سيد الشهداء عليه السلام بكربلاء، – العرفان – (مجلة)، مج ٥٢، ج ١٠، نيسان ١٩٦٥ م.

١٣٧. محمد حسن الكليدار الطعمة، الفوضى في كربلاء عام ١٩١٦م، «العرفان» (مجلة)، مج ٦٨، ج ١ – ٢، كانون الثاني وشباط ١٩٨٠ م.

١٣٨. .....، الشيخ أبو المحاسن وشعره، «العرفان» (مجلة)، مج ٦٩، ج ٥-٦-٧، أيار حزيران تموز ١٩٨١م.

١٣٩. محمد رضا هاشم الخطيب، الأطباء في العراق، – العرفان – (مجلة)، مج ٢٤، ج ٣-٤، شباط ١٩٣٤ م.

١٤٠. مهدي عباس العبيدي، الشيخ محسن أبو الحب، «العرفان» (مجلة)، مج ٦١، ج ٢، شباط ١٩٧٣ م.

١٤١. .....، الشيخ محسن أبو الحب، «العرفان» (مجلة)، مج ٦١، ج ٣،

اذار ١٩٧٣ م.

١٤٢. نزار الزين، رحلته الى ايران من مذكراته، «العرفان» (مجلة)، مج ٤٨، ج ٥-٦، كانون الأول وشباط ١٩٦١.

١٤٣. .....، صاحب العرفان حياته مماته، «العرفان» (مجلة)، مج ٤٩، ج ٥- ٦، كانون الثاني وشباط ١٩٦١ م.

***

المحتويات

كلمة المركز.....١
نطاق البحث والتعريف بالمصادر ٣
المبحث الأول: مجلة العرفان (مؤسسها – نشأتها وتطورها) ٧
المبحث الثاني: لمحات اجتماعية كربلائية في مجلة العرفان ٢٣
المبحث الثالث: مقتطفات تأريخية لمدينة كربلاء في مجلة العرفان ٤٤
المبحث الرابع: تراجم أعلام كربلاء حتى منتصف القرن العشرين ..٦٩
المبحث الخامس:تراجم أعلام كربلاء في النصف الثاني
من القرن العشرين.....٩٩
المبحث السادس:فكر النتاجات الأدبية الكربلائية في مجلة العرفان...١٢٦
الخاتمة ١٤٣
ملحق رقم (١) مقالات في مجلة العرفان اللبنانية لكتاب كربلائيين ..١٤٤
فهرسة المصادر ١٦١